

جامعة غارداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم تسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم تسيير
الشعبة: علوم تسيير
التخصص: تدقيق ومراقبة تسيير
من إعداد الطالب: طالب أحمد بوحفص
بعنوان:

**دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الأمن الصناعي HSE
في المؤسسة الاقتصادية
-دراسة حالة - المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 18-05-2015.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة/ لعمور رميلة (أستاذ محاضر ب- جامعة غارداية).....رئيسا

أ.د. مصطفى عبد اللطيف (أستاذ التعليم العالي- جامعة غارداية)..... مشرفاً و مقررأ

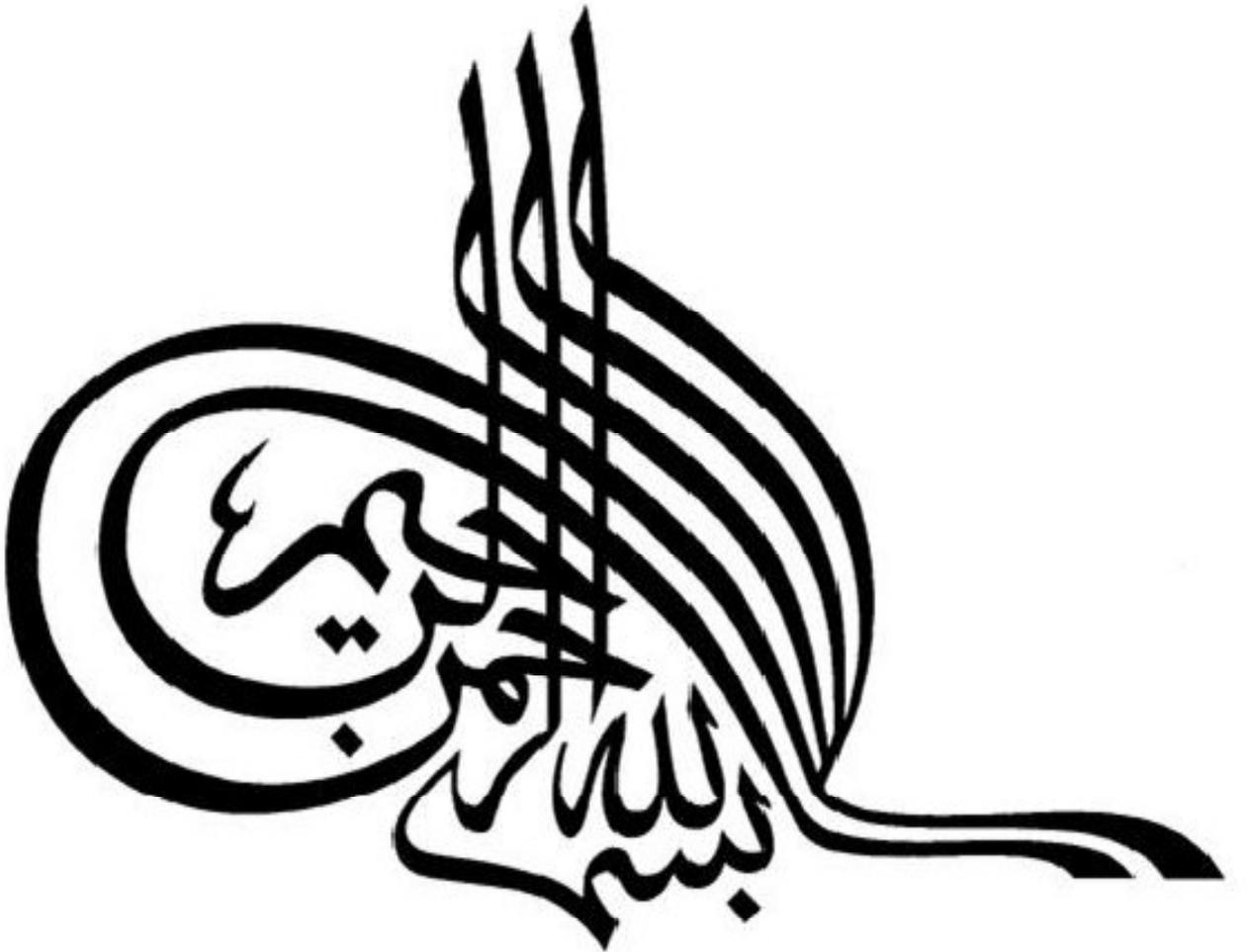
الأستاذ/ أولاد الهدار فاتح (أستاذ مساعد ب- جامعة غارداية)مناقشا

السنة الجامعية : 2014 / 2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك
أنت العليم الحكيم

صدق الله العظيم



الإهداء

شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح و يحصل عليه و الأجل أن يذكر من كان السبب في ذلك.

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من كانت سندي في السراء و الضراء، إلى من اجتهدت و حرصت على نشأتي و تربيته، إلى من غمرتني بحبها و عطفها و حنانها، إلى من يعجز اللسان على الثناء

عليها و القلم عن وصفه فضلا، " أمي الحبيبة الغالية " أطال الله في عمرها.

و إلى من أشعل مصباح عقلي و أطفأ ظلمة جهلي و كان خير مرشد لي نحو العلم و المعرفة، إلى

من ضحى من أجل أن ينير دربي و طريقي و زرع فينا الثقة " أبي العزيز " أطال الله في عمره. إلى من غشت معهم و ترعرعت بينهم، إخوتي الأعمام:

إلى

من اعتبرته مثلي في الحياة و قدوتى التي أقتدى بها والذي ألبسني لباس العلم والأخلاق وشجعني طوال مشواري الدراسي ووفر لي كل أسباب النجاح " أخي نور الدين " حفظه الله

إلى كل من علمني حرفا طيلة فترة تكويني من التعليم التحضيري إلى الجامعي أساتذتي الكرام

إلى كل الأهل و الأقارب لعائلته طالبه أحمد

إلى من جمعني بهم القدر و كانوا خير رفقة لي : إسماعيل بيشي ، شرقى محمد رياض ، مولاي عمار مولاي الحسن ، رواني نور الدين ، مولاي عمار محمد الأمين ، بن ساحة بلقاسم .

إلى من جمعني بهم الحياة الجامعية : بوهريرة عباس، زيادي مصطفى عبد الرحيم. سويد بوحفص إلى كل طلبة سنة ثانية ماستر تدقيق ومراقبة التسيير دفعة 2014-2015 و أخص بالذكر:

يوسف، رياض، مراد

إلى من وسعهم ذاكرتي و لم تسعمم مذكرتي



الشكر

الحمد لله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل، و الذي لولاه لما كنت لأصل لهذا.

أتقدم بخالص الشكر وجميل العرفان إلى كل من قدم لي يد المساعدة لإنجاز هذا البحث وأخص بالذكر .
الأستاذ المشرف ، الدكتور مصيطفى عبد اللطيف الذي وقف معي وأزرنى في كل الأوقات وكان نعم الموجه
والمشرف .

إلى كل أساتذتي بكلية علوم التسيير بجامعة غارداية والأغواط .

إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين جهدوا في قراءة هذه المذكرة من أجل تقييمها.

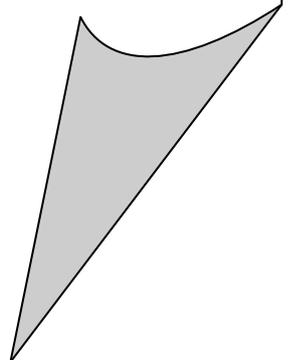
إلى كل زملائي الذي قدموا لي يد المساعدة.

إلى كل عمال مؤسسة صناعة الأنابيب وأخص بالذكر السيد جعفر سليمان وشننير وشيلة محمد .

و أتقدم بالامتنان الكبير والشكر الجزيل إلى الأستاذ عبادة عبد الرؤوف
والأستاذة لعمور رميلة .

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى أخى الأكبر الأستاذ طالب أحمد نور الدين الذى كان لى سندا لإتمام هذا العمل .

ب . طالب أحمد



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استجلاء دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الأمن الصناعي في المؤسسة الاقتصادية، من خلال بيان دور و مهام التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة ككل و نظام الأمن الصناعي و السلامة المهنية بشكل خاص محاولين الوقوف على مدى الالتزام بتطبيق معايير المواصفة الدولية OHSAS 18000 و ISO 14000 المتعلقة بهذا النظام في المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب الخلزونية ALFAPIPE بغرداية.

و قد حاولنا الإجابة على إشكالية البحث من خلال توزيع أكثر من 50 استمارة استبيان على عينة من موظفي المؤسسة محل الدراسة، و كذا بمقابلة مع مسؤول مراقبة التسيير في المؤسسة و المدقق الداخلي للمؤسسة. و بعد تفرغ بيانات استمارات الاستبيان و معالجتها باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS نسخة 19، و عن طريق استخدام مجموعة من أدوات المعالجة الاحصائية التي يتيحها هذا الأخير (التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري...) و بالاستئناس بالمقابلتين المذكورتين أعلاه؛ خالصنا إلى جملة نتائج أهمها:

كـ أن التدقيق الداخلي يساهم في تعزيز نظام الأمن الصناعي و السلامة البيئية في المؤسسة الصناعية؛

كـ أنه و بالرغم من تطبيق بعض متطلبات نظام الأمن الصناعي و السلامة البيئية OHSAS 18000 و ISO 14000 على الأقل على المستوى المهني فإن المؤسسات الجزائرية لا تتوفر على هاتين المواصفتين نظرا لعدة اعتبارات.

الكلمات المفتاحية: أمن صناعي ؛ تدقيق داخلي؛ رقابة داخلية؛ OHSAS 1800؛ ISO14000.

Résumé :

Cette étude a pour but de mettre en évidence la contribution de l'audit interne dans le renforcement du système HSE dans l'entreprise économique , en mettant en évidence le rôle de l'audit interne dans le renforcement du système du contrôle interne , et notamment le système HSE tout en essayant de mesurer le degré du respect des exigences des normes internationales ISO 14000 & OHSAS18000 relatives à ce système dans l'entreprise ALFAPIPE à Ghardaia.

On a essayé de répondre à la problématique de notre étude en distribuant plus de 50 questionnaires sur un échantillon des employés de l'entreprise étudiée, ainsi par deux entretiens, le premier avec le responsable du contrôle de gestion dans l'entreprise, et le second avec l'auditeur interne. Après avoir reporté les données des questionnaires dans le programme statistique SPSS V 19 et par le biais des outils statistiques fournis par ce dernier (fréquences, moyenne arithmétique, écart type, ...etc.) et avec les résultats des entretiens cités ci-dessus ; on a aboutis à des résultats parmi lesquelles :

L'audit interne contribue dans le renforcement du système HSE dans l'entreprise économique ;

Malgré l'application des prés requis du système HSE notamment de l'ISO14000 et OHSAS 18000 ne ce resse que sur le plan professionnel ; les entreprises algériennes sont loin d'acquérir ces normes pour plusieurs raisons.

Mots clé : Sécurité industrielle ; Audit interne ; Contrôle interne ; OHSAS 18000 ؛ ISO 18000.

قائمة المحتويات

العنوان

الإهداء.....	
شكر	
الملخص.....	
قائمة المحتويات.....	
قائمة الجداول.....	
قائمة الأشكال البيانية.....	
قائمة الملاحق.....	
المقدمة.....	
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE.....	
المبحث الاول: المراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE.....	
المبحث الثاني : الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....	
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
المبحث الاول: طرق وأدوات الدراسة	
المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.....	
الخاتمة	
المراجع	
الملاحق	
الفهرس.....	

قائمة الجداول

الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
35	مميزات الدراسة الحالية مقارنة مع الدراسات السابقة	01
41	متغيرات الدراسة	02
44	قائمة التنقيط حسب مقياس ليكارت الخماسي	03
45	معامل الثبات الفاكرونباخ	04
46	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته	05
48-47	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والمعدل الكلي لفقراته	06
49	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته	07
50	تحليل خصائص عينة الدراسة المتعلقة بالجنس	08
51	تحليل خصائص عينة الدراسة المتعلقة بالعمر	09
53	تحليل خصائص عينة الدراسة المتعلقة بالمسمى الوظيفي	10
54	تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	11
55	تحليل خصائص عينة الدراسة المتعلقة بالخبرة المهنية	12
58-57	نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول	13
61-59	نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني	14

63-62	نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث	15
65-64	معاملات الارتباط والمتوسط والانحراف بين معدل كل مجال مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.	16
68-67	معامل الارتباط بين المحور الاول والثاني بيرسون	17
69	اختبار تحليل التباين الاحادي F (ANOVA)	18

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
08	معايير المراجعة المتعارف عليها	01
10	موقع إدارة المراجعة الداخلية وفق لجنة المراجعة	02
17	متطلبات تطبيق OHSAS18001	03
25	متطلبات تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO14001	04
51	توزيع افراد العينة حسب الجنس	05
40	توزيع افراد العينة حسب العمر	06
41	توزيع افراد العينة حسب المسمى الوظيفي	07
42	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	08
43	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة	09

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	الإستبيان
02	قائمة المحكمين
03	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFAPHPE
04	الهيكل التنظيمي لقسم الأمن الصناعي HSE
05	ISO 9001 :2008
06	مخرجات برنامج الحزم الاحصائية spss

1. توطئة:

مع مطلع الألفية الثالثة؛ شهدت أساليب تسيير المؤسسات تحولات جذرية و عميقة، و لم يعد من الترف تبني المؤسسات لمعايير الجودة و السلامة المهنية و البيئية بل أصبح ذلك يقترب شيئاً فشيئاً من الضروريات و الواجبات التي لا غنى لأي مؤسسة عنها؛ و أصبحت المؤسسات الرائدة تتنافس على اعتماد هذه المعايير و إرسائها كتقاليد تقترن باسمها و صورتها السوقية عليها تحقق ميزة تنافسية مستدامة تمكنها من التفوق على منافسيها في سوق هامش المناورة فيه ضيق جداً و المنافسة شديدة الشراسة، فالمؤسسات الرائدة في الصناعات البترولية مثل بريتش بيتروليوم و هاليبرتون و شال جعلت من أهم شعاراتها "الأمن أولاً و قبل كل شيء" و هي ترصد سنويا مكافآت مجزية للعاملين الذين يلتزمون بمعايير الأمن و السلامة المهنية و يساهمون في حماية البيئة و المحافظة عليها.

و قد أصبح من المسلمات وجود هيئة مستقلة في المؤسسة تضطلع بمهمة التدقيق و المراجعة لكافة نشاطاتها، إن على مستوى الإنتاج أو الإدارة بمختلف أجزائها من محاسبة و جباية و مالية و تسيير للموارد البشرية أو حتى للمصالح التي تأخذ على عاتقها الأمن و الصحة و السلامة المهنية؛ و ذلك بغرض السهر على التنفيذ الجيد لهذه المعايير و تطويرها و تحسينها مع مرور الزمن كما تمليه منهجية التدقيق الذي تقوم فلسفته على دائرة التحسين المستمر المستوحاة من عجلة ديمينغ للجودة فظهرت عدة نسخ للمنظمة العالمية للتقييس تبدأ بالجودة و تمر بالبيئة و السلامة المهنية لتصل إلى تدقيق تكنولوجيات الإعلام و الاتصال و لا تزال تواصل تطورها إلى يومنا هذا.

و تسعى المؤسسات الاقتصادية على اختلاف طبيعة نشاطها إلى تعظيم أرباحها، إلا أنها خلال نشاطها هذه تترك آثاراً سلبية على البيئية كالتلوث و الإسراف في استغلال الموارد... و على المجتمع بالاستغلال غير العقلاني لليد العاملة بإهمال الجوانب المتعلقة به من أمن و صحة و تدريب و سكن... مما أنتج مفاهيم جديدة مثل الأداء البيئي والاجتماعي علاوة على الأداء الاقتصادي و أصبحت المؤسسة إذا أرادت أن تكون مسؤولة اجتماعياً، مدعوة إلى الحصول على المواصفات (ISO14000 و OHSAS 18001 لنظام الصحة والسلامة والأمن المهنيين) و ذلك من أجل العمل على تقليل المخاطر وتوفير بيئة عمل مناسبة و ظروف اجتماعية ملائمة للعاملين بها عن طريق إسهام المؤسسة في تطوير العاملين بتنمية قدراتهم لسلامتهم من الأخطار المهنية؛ فالسلامة المهنية مسؤولية كل فرد و من حوله من الأشخاص والآلات والأدوات والمواد وطرق التشغيل وغيرها.

و لا تقلل السلامة المهنية أهمية عن الإنتاج وجودته والتكاليف المتعلقة به، فقد أصبحت للسلامة المهنية لوائح وقوانين يجب على العاملين معرفتها، كما يجب على الإدارة تطبيقها وعدم السماح للعاملين بتجاوزها،

المقدمة العامة

علاوة على تدريب للعاملين عليها، ويمكن الإشارة إلى كون تطبيق نظام الصحة والسلامة و الأمن المهنيين مثله مثل نظام الإدارة البيئية يعززان مساهمة إدارة المؤسسة في جعلها مسئولة بيئيا واجتماعيا.

من خلال ما سبق تظهر معالم إشكالية بحثنا الذي سنحاول فيه توضيح العلاقة بين المراجعة الداخلية للمؤسسات و نظام الصحة و السلامة والأمن المهنيين .

2. إشكالية البحث:

بغية الإحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه، والخوض فيه بصورة أكثر تفصيل قمنا بطرح الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تعزيز نظام الأمن والسلامة المهنية HSE في المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة وفي مؤسسة الوطنية للأنابيب ALFAPIPE ؟

وتتفرع الإشكالية السابقة إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردتها في ما يلي :

1- ما المقصود بالمراجعة الداخلية وكيف يمكن أن تؤثر على إدارة الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة ؟.

2- ما هو مفهوم الأمن الصناعي (الصحة والسلامة المهنية) ؟

3- ما مدى أهمية إدارة الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة وما هي العوامل المؤثرة على فاعليتها ؟

4- ما هو واقع مساهمة المراجعة الداخلية في فاعلية نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية مؤسسة الوطنية للأنابيب ALFAPIPE ؟

3. فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات السابقة تعتمد الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى : تتبنى المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أدائها.

الفرضية الثانية : هناك التزام من طرف المؤسسة بمعايير إدارة الصحة و السلامة البيئية من

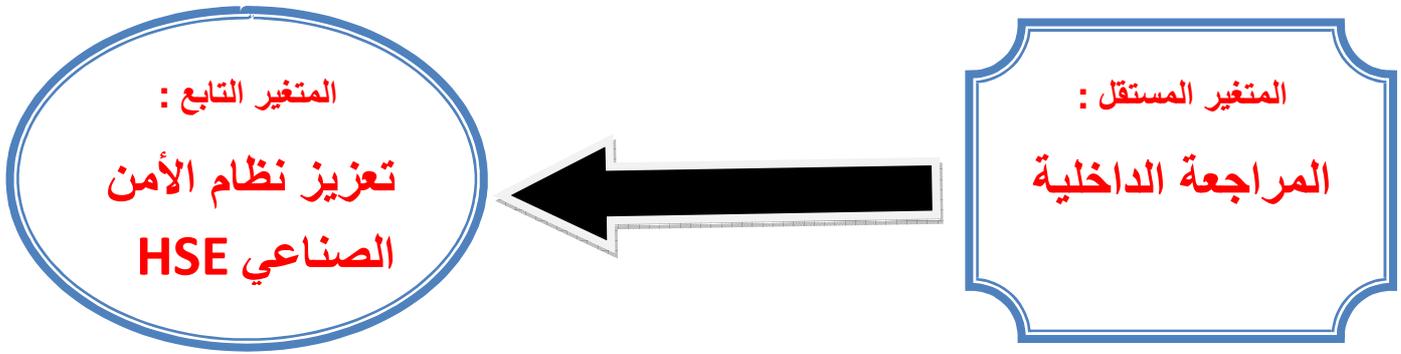
خلال محاولة تطبيق المواصفات الدولية.

المقدمة العامة

الفرضية الثالثة : هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تبني المؤسسة المراجعة الداخلية و تعزيز نظام الصحة و السلامة المهنية ومتطلبات تطبيق المواصفات الدولية .

الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف تعزى إلى متغيرات (المسمى الوظيفي)

4. متغيرات الدراسة :



5. مبررات اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا للموضوع وليد الصدفة وإنما كان نتيجة لعدة اعتبارات منها :

أ- اعتبارات ذاتية:

الميل الشخصي للبحث في مثل هذا النوع من المواضيع بهدف احترام مهنة المراجعة و التدقيق مستقبلا؛

الموضوع يخدم تخصصنا (تدقيق ومراقبة التسيير)؛

الحداثة النسبية لهذا المجال من الإدارة في المؤسسات ما يستوجب تسليط الضوء عليه و تناوله بالبحث و الدراسة؛

المقدمة العامة

☞ إمكانية مواصلة البحث في هذا الموضوع كونه جديد من حيث الطرح والدراسة كما أن نظام الأمن الصناعي في تطور مستمر تماشياً مع متطلبات أنظمة السلامة والبيئة (الأوشا 18000 والإيزو 14000).

ب- إعتبرات موضوعية:

☞ الاهتمام المتزايد بإدارة الأمن الصناعي من قبل الباحثين والدارسين في مجال الإدارة والتسيير؛

☞ قلة المؤسسات الصناعية الجزائرية المطبقة لنظام الصحة والسلامة والأمن المهنيين؛

☞ قلة الدراسات في هذا الموضوع خاصة منها الاقتصادية والتي تناولت هذين المتغيرين بالذات؛

☞ الأهمية الكبيرة لوظيفة HSE في المؤسسات الجزائرية.

6. أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية الدراسة في هذا الموضوع في :

☞ محاولة إبراز أهمية المراجعة باعتبارها أداة ووظيفة رقابية فعالة؛

☞ دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الأمن الصناعي باعتباره أحد الركائز التي تساهم في رفع

كفاءة المؤسسة وبالتالي قدرتها على المنافسة مما يدعم استقرارها؛

☞ المحافظة على أصول المؤسسة؛

☞ مهنة المراجعة في المؤسسة ودورها المهم في تطوير المؤسسة؛

☞ المساهمة في إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع.

7. أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة في:

☞ محاولة إجلاء الغموض عن إدارة الصحة والسلامة المهنية؛

☞ محاولة تشخيص الواقع العملي للمراجعة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

☞ التعرف على مختلف أدوار المراجعة الداخلية التي تسمح بتحديد كفاءة وفاعلية نظام الرقابة

الداخلية وعلاقتها بمصلحة الأمن الصناعي؛

☞ التعرف على العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي.

8. منهج الدراسة :

للإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري واعتمدنا في الدراسة الميدانية على وثائق المؤسسة و المقابلة الشخصية و الاستبيان ومعالجته إحصائياً.

9. أدوات الدراسة ومصادر البيانات:

اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على بعض الأدوات لغرض التوصل إلى أهداف الدراسة واختبار فرضياتها على مايلي :

☞ الكتب التي صدرت في هذا المجال؛

☞ النشرات والمجلات العلمية المتخصصة؛

☞ المحاضرات والمدخلات؛

☞ مقابلات شخصية واستبيان.

10. حدود الدراسة :

وتتمثل في الحدود الزمنية والمكانية كالتالي :

أ- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في ولاية غارداية تحديد المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب " ALFAPIPE " .

ب- الحدود الزمانية: إمتدت الدراسة الميدانية من " أبريل 2015 إلى ماي 2015".

11. صعوبات الدراسة:

في طريقنا إلى إعداد هذه المذكرة واجهتنا عدة صعوبات نذكر منها:

☞ عدم وجود مذكرات سابقة في هذا المجال, ووجود عدد من البحوث ما يمس الموضوع بصفة جزئية؛

☞ صعوبة الحصول على المعلومات من مصادر موثوقة وصعوبة المقابلة مع المسؤولين بهذه المؤسسة؛

☞ قلة المراجع باللغة العربية على عكس المراجع الأجنبية وتوفرها، مما يصعب على الطالب الترجمة لعدم كفاية الوقت؛

☞ صعوبة اسقاط الجانب النظري على الواقع المعاش في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة .

12. تقسيمات الدراسة :

للتوصل إلى الأهداف المرجوة من الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى فصيلتين:

الفصل الأول الخاص بالدراسة النظرية حول المراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي ، بحيث تناولنا في المبحث الأول: المراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي (مفاهيم حول المراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE)، ثم تناولنا في المبحث الثاني : الدراسات السابقة (عرضنا فيه حوالي تسع (09) دراسات بين دراسات عربية وأجنبية).

الفصل الثاني و يتناول الدراسة الميدانية حاولنا من خلاله إسقاط المفاهيم التي تناولناها في الجانب النظري على واقع الحال في المؤسسة محل الدراسة مستعملين فيه باقة من الأدوات المختلفة في جمع البيانات كالمقابلة و الملاحظة و الاستبيان لنصل في نهاية المطاف لتحليل مفصّل للنتائج المتوصل إليها؛

خاتمة ضمناها أهم نتائج البحث و بعض الاقتراحات للمؤسسة محل الدراسة و كذا بعض آفاق البحث لفتح شهية الباحثين في هذا الموضوع.

تمهيد :

أصبح وجود المؤسسات في الوقت الراهن مرتبطا ارتباطا وثيقا بخلق القيمة بدل تحقيق الأرباح في السابق؛ و يتعدى مفهوم القيمة للمؤسسة و زبائنها إلى جميع الأطراف التي تتعامل و تتفاعل معها، و من هذه الأطراف نجد الموظفين و كذا البيئة، وحتى تكون المؤسسة مسؤولة اجتماعيا في بيئة عمله ينبغي عليها الحصول على شهادة (OHSAS 18001 لنظام الصحة والسلامة والأمن المهنيين) من أجل تقليل هذه المخاطر وتوفير بيئة عمل مناسبة للعاملين، والحصول على ظروف اجتماعية ملائمة للعامل. و سنحاول من خلال هذا الفصل تناول المفاهيم المرتبطة بنظام الأمن و السلامة المهنية من خلال مبحثين:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE .
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة التي تعرضت للموضوع بالدراسة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE .

من أهم الميكانيزمات التي تعتمد عليها المؤسسات في تحقيق مستويات عالية من الأداء، نظام المراجعة الداخلية و الذي لا غنى عنه لمتابعة السير الحسن للعمليات الداخلية للمؤسسة و لا يمكن الحديث عن الأداء في المؤسسة دون التطرق إلى الأداء البيئي للمؤسسة و ما يرتبط به من مسؤولية اجتماعية للمؤسسة و هذا يتصل بشكل وثيق بنظام الأمن و السلامة البيئية.

و سنحاول من خلال هذا المبحث تناول الإطار المفاهيمي لكل من نظامي المراجعة الداخلية و الأمن و السلامة البيئية و الدور الذي يلعبه نظام المراجعة الداخلية في تعزيز نظام الأمن و السلامة البيئية و ذلك من خلال ثلاثة مطالب سنتطرق في هذا المبحث إلى الإطار النظري للمراجعة الداخلية من خلال نشأتها ومفهومها وأنواعها و أهدافها و معايير تطبيقها و كذا مفهوم و أهمية و أهداف نظام الأمن و السلامة البيئية بالإضافة إلى متطلبات تطبيق أنظمة السلامة و الإدارة البيئية لنعرض بعد ذلك إلى دور المراجعة الداخلية في تعزيز نظام الأمن و السلامة البيئية.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للمراجعة الداخلية:

المراجعة الداخلية¹ وظيفة رقابية تمارس في المؤسسات المختلفة منذ قرون مضت ،وهي تنبع من الوظيفة الرقابية لإدارة المؤسسة وتتأثر بأهدافها ،وتطور مع تطورها ولقد نشأ الطلب على المراجعة الداخلية نتيجة الحاجة لوجود وسيلة مستقلة بغرض الحد من الغش والأخطاء في السجلات المحاسبية ،وبغرض حماية الأصول ،كما أنها تساعد المؤسسة على الوصول للأهداف المسطرة بشكل منظم ومنهجي وتعتبر هذه كإجراءات لإدارة المخاطر (management de risques) 'ورقابة المؤسسة و تقدم اقتراحات من أجل تدعيم فاعليتها .

الفرع الأول: مفهوم المراجعة الداخلية

أولا : تعريف المراجعة الداخلية : تعددت و تنوعت تعريفات المراجعة الداخلية (التدقيق الداخلي) و سنتناول بعض هذه التعاريف من أجل وضع هذا المفهوم في إطاره المفاهيمي :

يعرف أحمد حلمي جمعة التدقيق الداخلي بأنه : "وظيفة إدارية تابعة لإدارة المؤسسة تعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبة لتقييم مدى تماشي النظام مع ما تتطلب الإدارة أو العمل على حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاية القصوى"².

وعرفها مجمع المراجعين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "وظيفة تؤذيها هيئة مؤهلة من الموظفين وتتناول الفحص الانتقادي المنظم والتقييم المستمر للخطط والسياسات والإجراءات ووسائل الرقابة الداخلية وأداء الإدارات

¹ في كامل هذه الدراسة، يقصد بالمراجعة الداخلية و التدقيق نفس الشيء
² تمام سفيان ، دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة في المؤسسات ،مذكرة ماستر في علوم التسيير ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة غارداية ،2012،ص:17.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

والأقسام المختلفة بهدف التحقق من مدى الالتزام بهذه الخطط والسياسات والإجراءات ووسائل الرقابة ومدى كفاءتها وفعاليتها وأداء الإدارات والأقسام"¹.

وعرف Jacques Renard التدقيق الداخلي بأنه: "وظيفة تقييمية مستقلة، تنشأ داخل التنظيم المعين وبغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم بها هذا التنظيم، ويهدف التدقيق داخل التنظيم للقيام بالمسؤوليات المنوطة به بدرجة عالية من الكفاءة، وذلك عن طريق توفير التحليل والتقييم، والتوصيات والمشورة، والمعلومات التي تتعلق بالأنشطة التي يتم تدقيقها"²؛

وفي التعريف الذي أصدره معهد المدققين الداخليين (IIA) وهو التعريف الأكثر قبولا حيث عرفه بأنه "نشاط رقابي مستقل موضوعي و استشاري، من شأنه تقديم لتأكيدات اللازمة وإبداء التوصيات التي تحقق قيمة مضافة وتزيد من فعالية المؤسسة وتؤدي إلى تحسين أدائها. ويساعد هذا النشاط على تحقيق أهداف المؤسسة، بوضع أساليب منهجية منظمة لتقييم وتحسين فعالية كل من إدارة المخاطر، الرقابة، وأساليب الإدارة"³.

ويمكن أن نستخلص من التعريفات السالفة الذكر، تعريفا شاملا للمراجعة فهي: وظيفة مستقلة داخل المؤسسة يقوم بها شخص تابع للمؤسسة و تتمثل نشاطاتها في القيام بعملية الفحص الدوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف مديرية المؤسسة قصد مراقبة وتسيير المؤسسة والتدقيق فيما إذا كانت الإجراءات المعمول بها تتضمن الضمانات الكافية، وأن العمليات شرعية والمعلومات صادقة وأن التنظيمات فعالة والهيكل واضحة ومناسبة وكذا مساعدة إدارة المؤسسة في تحقيق أهدافها المسطرة .

ثانيا :أهمية المراجعة الداخلية.

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة حيث أشار بعض الباحثين إلى أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي عمل ثلاث سنوات من التدقيق الخارجي.⁴ إضافة إلى أنها تعتبر عين و أذن المراجع الخارجي و من أهم آليات التحكم المؤسسي. من هنا تبرز أهميتها و التي يمكن حصرها فيما يلي⁵:

- ☞ كبر حجم المنشآت وتعدد عملياتها؛
- ☞ اضطراب الإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات إلى بعض الإدارات الفرعية بالمؤسسة؛
- ☞ حاجة إدارة المؤسسة إلى بيانات دورية ودقيقة لرسم السياسيات والتخطيط وعمل القرارات؛
- ☞ حاجة إدارة المؤسسة إلى حماية وصيانة أموال المؤسسة من الغش والسرقة والأخطاء؛

¹ عبد الفتاح الصحن واخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص189.

² Jacques Renard: **Théorie et pratique de l'audit interne**, 3ed, édition d'organisation, paris, 2000, p27

³ WWW.IFACI.fr-PriSede Prisiontion IFACI.AUDIT Interne qualité consulté le :7-2-2015- 10:30.

⁴ محمد فلاق، التدقيق الداخلي وعلاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الإيزو 9001، المؤتمر الدولي الثاني لمهنة التدقيق في الجزائر، جامعة سكيكدة، 2010، ص:5.

⁵ يوسف محمد جربوع، **مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 3112، ص03

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

كحاجة الجهات الحكومية وغيرها إلى بيانات دقيقة للتخطيط الاقتصادي، والرقابة الحكومية، والتسعيرة؛
كطور إجراءات المراجعة من تفصيلية كاملة إلى اختباريه تعتمد على أسلوب العينة الإحصائية.

الفرع الثاني : أهداف المراجعة الداخلية :

أن الهدف الأساسي من المراجعة الداخلية هو مساعدة أعضاء الإدارة في تنفيذ مهامهم ومسؤولياتهم بقيام المراجع الداخلي بعمليات الفحص والتقييم وإعطاء نصائح للإدارة وتعاليق حول العمليات التي تمت مراجعتها¹، وعلى ذلك يمكن تلخيص هذه الأهداف إلى ما يلي :

- كمراجعة وتقييم نظام الرقابة الداخلي؛
- كمقياس درجة الكفاءة التي يتم بها تنفيذ الوظائف؛
- كحماية أصول المؤسسة؛
- كمنع الغش و الأخطاء و اكتشافها ما أن تقع؛
- كقيام بمراجعات منتظمة ودورية للأنشطة المختلفة، ورفع تقارير النتائج والتوصيات إلى الإدارة العليا؛
- كتقييم أداء الأفراد بشكل عام؛
- كتعاون مع المراجع الخارج لتحديد مجالات المراجعة الخارجية²؛
- كتأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها³؛
- كتأكد من مدى ملائمة وفاعلية السياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمد لبيئة وظروف العمل في المؤسسة و التحقق من تطبيقها؛
- كتأكد من دقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات حتى يتم الاعتماد عليها كأساس سليم لرسم السياسات.⁴

الفرع الثالث : أنواع المراجعة الداخلية.

وتنقسم المراجعة الداخلية إلى نوعين رئيسين هما :

¹ داود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، اتحاد المصارف العربية للنشر، بيروت لبنان ط1، 2007، ص:42.
² نقاز أحمد، دور المراجعة في دعم وتفعيل القرار، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير تخصص مالية ومحاسبة، جامعة عمار تليجي، الأعواط 2007، ص:47.
³ مونة هجيرة، واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية من منظور إدارة المخاطر، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، ورقة، 2013، ص:11.

⁴ يحيى سعيدي ولخضر وصيف، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد الخامس السنة الخامسة، 20، ص:196.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

1. المراجعة الداخلية المالية "Finantial Internal Auditing": يقصد بها الفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية، والسجلات المحاسبية، والعمليات المتعلقة بتلك السجلات لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ والمحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية والمتطلبات الأخرى؛

2. المراجعة الداخلية التشغيلية "Operational Internal Auditing": و يطلق عليها أيضا التدقيق الإداري، وتدقيق الأداء والتدقيق الوظيفي وجميعها تشير لوصف عملية التدقيق الداخلي التي تهدف إلى تقييم العمليات التشغيلية لوظيفة أو نشاط معين، وعلى اختلاف المصطلحات يشير التدقيق التشغيلي إلى الفحص والتقييم الشامل لعمليات المشروع بهدف إعلام الإدارة إذ كانت العمليات المخططة قد نفذت وفق السياسات والمخطط المتعلقة بالأهداف، كما يتضمن أيضا تقييم مدى كفاءة استغلال الموارد المتاحة.¹

ويعد التدقيق التشغيلي أوسع من مجال التدقيق الداخلي التقليدي الذي كان يركز على التدقيق المالي والمحاسبي، إذ يقوم المدقق بتدقيق كافة النشاطات داخل المنظمة المالية وغير المالية لتحديد مواطن الضعف في الأداء للعمل على معالجتها أو الحد منها.

فضلا عن وجود نوع آخر للتدقيق الداخلي هو التدقيق الشامل "Comprehensive Auditing" المتعلق بالإدارات الحكومية وأنشطتها المختلفة، ويشمل هذا النوع التدقيق المالي والقانوني، وتدقيق الكفاءة والاقتصاد، وتدقيق الأداء.

وعلى اختلاف أنواع التدقيق إلا أن الأهمية تتمحور في تقديم دائرة التدقيق الداخلي للمنظمة الخدمات التالية:²

- ☞ خدمات وقائية للتأكيد على وجود الحماية الكافية للأصول المالية؛
- ☞ حماية السياسة الإدارية من الانحراف عن التطبيق الفعلي لها؛
- ☞ خدمات تقييمية بقياس وتقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية وإجراءاتها ومدى الالتزام بسياسات الإدارة؛
- ☞ خدمات إنشائية بتقديم إدارة التدقيق اقتراحات لإجراء تحسينات على نظام الرقابة الداخلية والسياسات الإدارية.

الفرع الرابع: معايير المراجعة الداخلية:

تتكون معايير المراجعة المقبولة قبولا عاما والتي أصدرها مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي من عشر معايير³ مقسمة إلى ثلاث مجموعات هي: المعايير العامة والشخصية ومعايير العمل الميداني ومعايير إعداد التقرير.¹

¹ خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص:126.

² معارفي فريدة، صالح مفتاح، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية، الملتقى الوطني حول مهنة التدقيق في الجزائر الواقع والآفاق، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، يومي 11/12 أكتوبر 2010، ص:16.

³ ويليم توماس وأمريسيون هنأى، المراجعة بين النظرية والتطبيق، ترجمة حامد حجاج وكمال الدين سعيد، ط1، دار المريخ، الرياض، 1998، ص:44.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

-المعايير العامة والشخصية: ترتبط هذه المعايير بالتكوين الشخصي للقائم بعملية المراجعة، وتعتبر شخصية لأنها تحدد الصفات الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها الشخص الممارس لهذه المهنة، ويندرج تحتها المعايير الآتية²:

- ☞ يجب أن يقوم بالفحص وباقي الخطوات الإجرائية الأخرى شخص أو أشخاص على درجة كفاية من التأهيل العلمي و العملي في مجال خدمات المراجعة ؛
- ☞ يجب على المراجع أن يبذل العناية المهنية المعقولة عند القيام بالفحص وباقي الخطوات الأخرى، وكذلك عند إعداد تقرير المراجعة ؛
- ☞ يجب على المراجع أن يكون مستقلا في شخصيته وتفكيره في كل ما يتعلق بإجراءات العمل³.

-معايير العمل الميداني: وتحتوى على ثلاثة معايير :

- ☞ يجب أن تخطط خطوات العمل الميداني تخطيطا مناسباً وكافياً ؛
- ☞ يجب دراسة الرقابة الداخلية وتقومها بشكل مفصل وواف حتى يتمكن المراجع من تقرير مدى الاعتماد عليها وتحديد نوعية الاختبارات اللازمة عند تطبيق إجراءات المراجعة ؛
- ☞ يجب الحصول على أدلة وبراهين كافية ومقنعة عن طريق الفحص والملاحظة الشخصية بغرض تكوين أساس مناسب لإبداء الرأي في القوائم المالية الخاضعة للمراجعة⁴.

-معييار التقرير (إبداء الرأي) :يمثل تقرير المراجع المنتج المادي الأساسي للمراجعة،فهو يمثل المعلومات المبلغة من المراجع لأغلب المستخدمين⁵.

وتوجد أربع معايير كالتالي :

- ☞ يجب أن ينص تقرير إبداء الرأي على ما إذا كانت القوائم المالية قد أعدت طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً ؛

¹ أحمد القايد نور الدين وبروبة إلهام، **تأهيل مهنة التدقيق في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي**، الملتنقى الوطني الرابع حول تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الأزمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، جامعة تلمسان، يومي 20-21 نوفمبر 2013، ص: 4.

² حسين أحمد دحدون وحسين يوسف القاضي، **مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العملية**، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص: 64.

³ محمد النهامي طواهر ومسعود صديقي، **المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيق**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص: 37.

⁴ أحمد محمد مخلوف، **المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007، ص: 24.

⁵ عيد حامد معيوف الشمري، **معايير المراجعة الدولية ومدى امكانية استخدامها في تنظيم الممارسة المهنية بالمملكة العربية السعودية**، مطابع معهد الإدارة العامة بدون طبعة، 1994، ص: 43، 44.

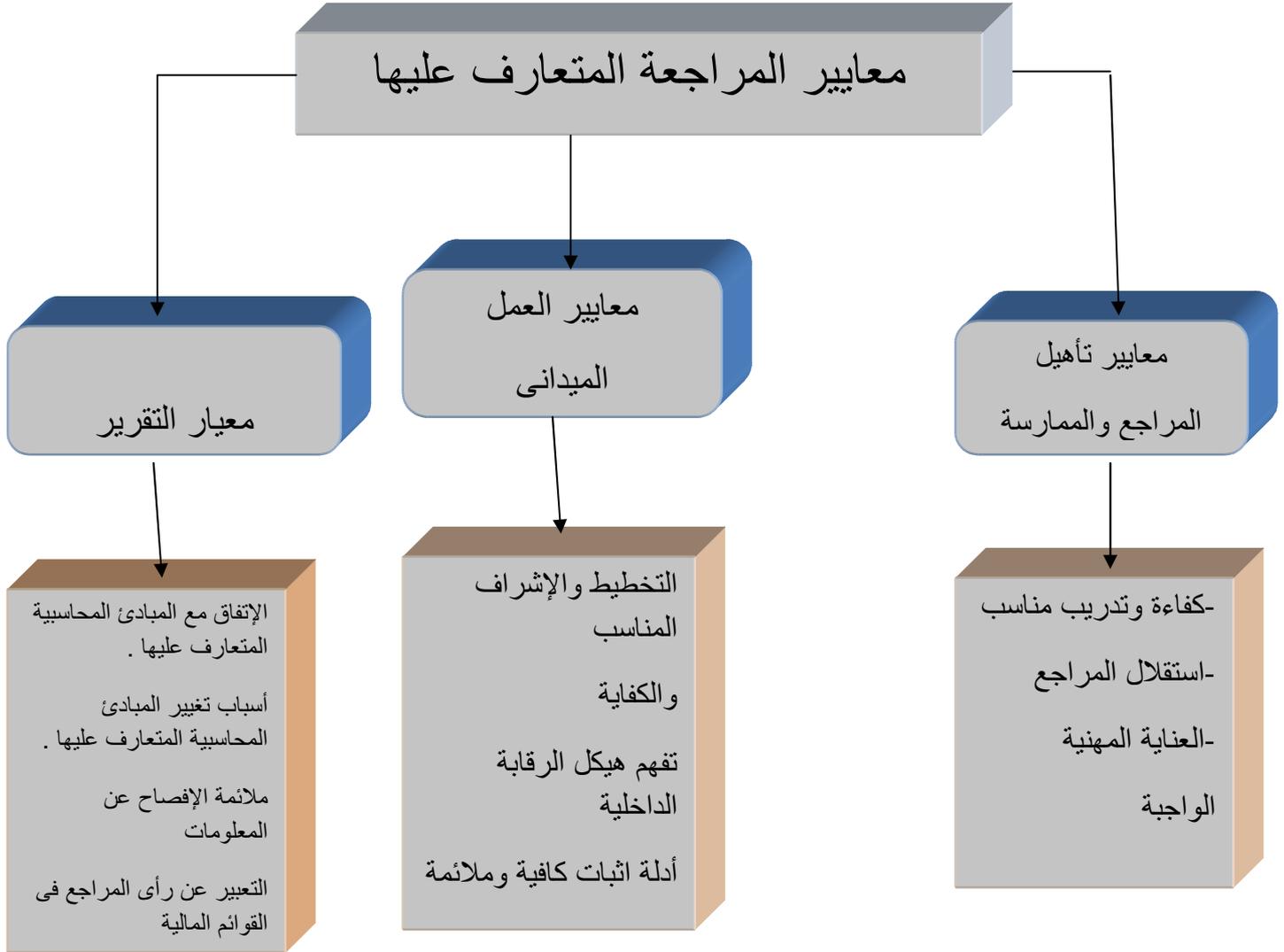
الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

كما يجب أن ينص تقرير إبداء الرأي على ما إذا كانت المبادئ المحاسبية المقبولة التي تم استخدامها في إعداد القوائم المالية خاضعة للمراجعة¹؛

كما يجب احتواء القوائم المالية على البيانات والإيضاحات كافة التي يجب إعلام القارئ بها ؛
كما يجب أن يحتوي التقرير على رأى المراجع بالقوائم المالية كونها وحدة واحدة .

و يُجمل الشكل التالي معايير المراجعة الداخلية المتعارف عليها:

الشكل رقم (01):معايير المراجعة المتعارف عليها



المصدر :طارق عبد العال حمادة ،موسوعة معايير المراجعة ،شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية ، ط 1،الدار الجامعية ،الإسكندرية ،2007،ص: 43.

¹ حسين أحمد دحدون وحسين يوسف القاضي،مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات،مرجع سبق ذكره،ص:65.

الفرع الخامس :إسهامات المراجعة الداخلية في المؤسسة:

-أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية :

-نظام الرقابة الداخلية هو تخطيط التنظيم الإداري للمشروع وما يرتبط به من وسائل، أو مقاييس تستخدم داخل المشروع للمحافظة على الأصول، اختيار دقة البيانات المحاسبية ومدى الاعتماد عليها وتنمية الكفاءة الإنتاجية، وتشجيع السير بالسياسات الإدارية في طريقها المرسوم¹

-تعرفه منظمة الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين على أنها " مجموعة من الضمانات التي تساعد على التحكم في المؤسسة، من أجل تحقيق الهدف المتعلق بضمان الحماية الإبقاء على الأصول ونوعية المعلومات ،وتطبيق تعليمات المديرية، ويبرز ذلك بالتنظيم وتطبيق طرق وإجراءات نشاطات المؤسسة من أجل الإبقاء على دوام العناصر السابقة²

ثانيا :مقومات نظام الرقابة :

تعتبر مقومات نظام الرقابة كأعمدة تعكس قوة وفعالية هذا النظام، وتمثل في العناصر التالية³:

☞ هيكل تنظيمي كفي يراعي :حجم المؤسسة ، طبيعة النشاط ، تسلسل الاختصاصات، تحديد

المديرية،المسؤوليات، ومراعاة الاستقلالية بينهم؛

☞ نظام المعلومات المحاسبية السليم؛

☞ وجود سياسات وإجراءات لحماية الأصول وضمان دقة وصحة البيانات والتقارير المحاسبية؛

☞ وجود إجراءات للتحقق من صحة البيانات والتقارير المحاسبية ؛

☞ وجود إجراءات لزيادة الكفاءة وتشجيع بالسياسات الالتزام الموضوعية؛

☞ اختيار الموظفين الأكفاء؛

☞ رقابة الأداء؛

☞ استخدام كافة الوسائل الآلية.

ثالثا :دور المراجعة الداخلية في تقييم نظام الرقابة الداخلية⁴ :

تقوم المؤسسة بوضع وتصميم نظام الرقابة الداخلية الذي يتضمن مجموعة من إجراءات المراقبة المختلفة، والتي ترتبط بالجوانب المالية، المحاسبية، التنظيمية والإدارية، وذلك ضمانا لحسن سير العمل في المؤسسة والتقيد بالسياسات الموضوعية، وهذا من أجل تحقيق أهدافها.

فنظام الرقابة الداخلية الفعال يعتبر كدعامة لعملية المراجعة، لذلك يقوم المراجع بتقييمه قصد تحديد نطاق عمله

1 محمد سمير الصبان و محمد الفيومي، المراجعة بين التنظيم والتطبيق . الدار الجامعية ،بيروت1990 ، ص:215 .

2 عبد الفتاح الصحن :مبادئ وأسس المراجعة علما وعملا، المؤسسة الجامعية سنة 1983 ص:25.

3 عبدا لوهاب نصر و وشحاتة السيد شحاتة،الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال،الإسكندرية الدار الجامعية،2006،ص:56.

4 خنقاني فتيحة ،مساهمة المراجعة الداخلية في تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة الاقتصادية ،مذكرة ماستر أكاديمي ،العلوم الاقتصادية التخصص تدقيق ومراقبة التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2001،ص:9.

ربعا :العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية

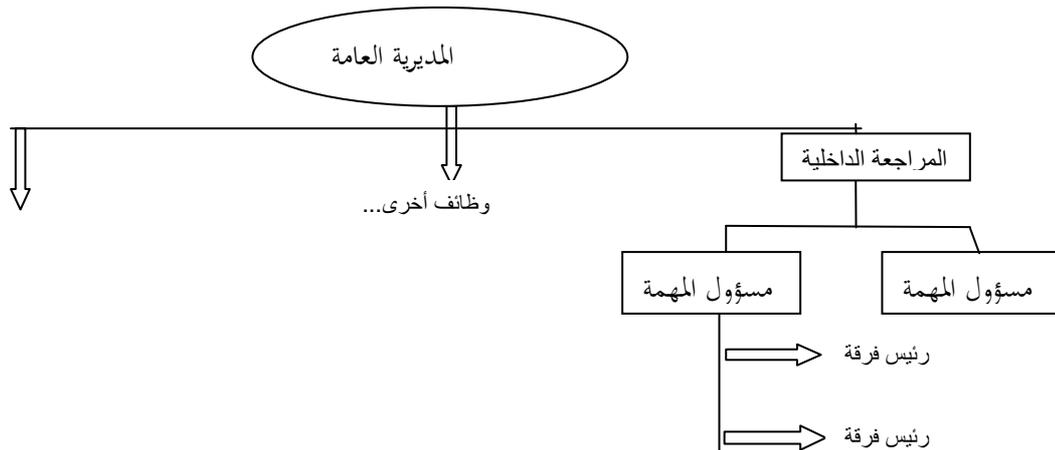
تعتبر المراجعة الداخلية من العناصر الهامة في نظام الرقابة الداخلية فهي تعمل على تطويره، وتحسينه، وزيادة فعاليته و كفاءته، حيث أكدت العديد من الدراسات والإصدارات المهنية على أنه يجب أن يكون للمراجعة الداخلية دور في إعداد تقرير الإدارة، عن فعالية نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة، وذلك عن طريق متابعة تشغيله وتقييمه، و إخبار الإدارة بنقاط الضعف والقوة الموجودة فيه¹.

الفرع السادس : موقع المراجعة الداخلية من الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يعد موقع المراجعة الداخلية ضروريا في الهيكل التنظيمي لكل مؤسسة تسعى للحفاظ على ممتلكاتها وتفعيل نظام الرقابة الداخلي بها²، و تحتوي المؤسسات الكبرى على ما يعرف بلجنة المراجعة، وذلك بغرض الإشراف على وظيفة المراجعة الداخلية في الشركة، مما يزيد من استقلالية إدارة المراجعة الداخلية على الإدارة العليا، و بالتالي استقلالية المراجع الداخلي عن الإدارة العليا. و تتمثل العلاقة بين المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة في الدور الذي يلعبه المراجع الداخلي في مساعدة لجنة المراجعة للوفاء بمسؤوليات الإشراف الخاصة بها³، وذلك من خلال وجهة نظر مستقلة عن القضايا المحاسبية، وتوفير تغذية عكسية عن الكفاءات بالأنشطة والالتزامات الخاصة بالمؤسسة والجهات التنظيمية، كذلك تدعيم لجنة المراجعة و تقييمها للتقرير المالي، و من هنا يتحدد موقع المراجعة الداخلية ضمن الهيكل التنظيمي.

و يوضح الشكل الموالي موقع إدارة المراجعة الداخلية في الهيكل التنظيمي:

الشكل رقم (02) موقع إدارة المراجعة الداخلية وفق لجنة المراجعة



المصدر: زين يونس وعوادى مصطفى، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، 2010، الوادي؛ الجزائرص:47.

¹ عبد الوهاب نصر وشحاتة السيد شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص:10.

² عيد الفتاح الصحن ومحمد السيد السريا، مرجع سبق ذكره، ص:232.

³ زين يونس وعوادى مصطفى، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، 2010، الوادي؛ الجزائرص:47.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

المطلب الثاني :نظام الأمن الصناعي ،الصحة، البيئة

الفرع الأول :نظام الأمن الصناعي (مفهومها ،أهميتها ،أهدافها)

لقد أصبحت منظمات الأعمال تولى في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا للحفاظ على صحة وسلامة مواردها البشرية ولتفادي وقوع الحوادث تم إنتهاج سياسة حديثة تتمثل في سياسة HSE.(Health, Safety, Envirement) كمفهوم حديث للوقاية من حوادث العمل ويرتكز هذا المفهوم على الأبعاد التالية:¹

الصحة Health:

- ☞ توفير جو امن وصحة للعامل مع ضمان أعلى مستوى من السلامة ؛
- ☞ متابعة صحية مستمرة؛
- ☞ توفير وسائل الحماية (الوقاية) الفردية والجماعية؛
- ☞ دعم الدراسات والأبحاث في مجالات العمل والسلامة الصحية والمهنية.

الامن (السلامة) Safety :

- ☞ تطبيق أنظمة حديثة في الصيانة لتحليل وقياس ودراسة الأعطاب ؛
- ☞ الاستغلال العقلاني للتجهيزات ؛
- ☞ المراقبة المستمرة لوسائل التدخل والوقاية .

البيئة Envirement:

- ☞ محاولة تدنفة الآثار السلبية للنشاط الصناعي على المحيط البيئي الخارجي ؛
- ☞ استغلال الموارد الطبيعية دون المساومة على استفادة الأجيال القادمة .

لقد تعددت المفاهيم و التعريفات حول هذا النظام كونه من الوظائف الجوهرية في المؤسسات الصناعية ،لكن هذه المفاهيم وأن اختلفت صياغتها إلا أنها تصب في نفس النسق، وتشارك في تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها ،وتجدر الإشارة هنا إلى أن لمصطلح الأمن عدة مرادفات تتضمن نفس المعنى و منها:"الأمن ،الوقاية ،السلامة ،الصحة "

غير أن هناك من ميز بين المصطلحين الأمن والوقاية ،حيث اعتبر أن الأمن هو عبارة عن هدف تسعى المؤسسة إلى تحقيقه، أما الوقاية فهي عبارة عن فعل يمثل الوسيلة التي تقودنا لتحقيق هذا الهدف . **La sécurité est un but, la prévention est une action**¹

¹-N.Boutameur,**la conception HSE ,les(ères journées)d'étude sur la santé au travail et le rôles de la médecine de travail ,HASI MESSAOUD-OURGLA,15et16 FEV2004.**

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

أولاً: تعريف الأمن الصناعي:

هو أحد حلقات الأمن المتخصصة و الذي أوجدته ظروف التطور السريع في مجال الصناعة بكافة أشكالها، نتيجة لذلك.²

و يتضمن الأمن الصناعي نظامين متكاملين معا:³

☞ **الأمن الصناعي:** و هو الذي يوفر وقاية للقوى العاملة من الأخطار وحوادث المهنة أو العمل .
☞ **التأمينات الاجتماعية:** و هي التي توفر للعاملين رعاية وحماية ضد الأخطار الطبيعية أ و المهنية أو الاقتصادية.⁴

ويعرف الأمن على أنه الحالة النفسية المستقرة التي يصل إليها العامل عن طريق الوقاية.⁵

حسب هنرى فايول سنة 1916، أثناء الحرب العالمية الأولى: " هي عين السيد ,كلب الحراسة ,رجل الشرطة والجيش بالنسبة للمؤسسة"⁶.

ومن هنا تظهر الوظيفة الأمنية على أنها خاصة بحماية الأفراد والممتلكات داخل المؤسسة.

بالرغم من أن هناك الكثير من التعريفات للأمن الصناعي إلا أنها تركز على مضمون ومحتوى الصحة والسلامة البيئية ، كما أنها تعتبر محاولات لإيجاد إطار متكامل للأمن الصناعي⁷.

و يمكننا أن نستخلص من كل هذه التعاريف بأن الصحة والسلامة البيئية ما هي إلا مجموعة الإجراءات والتنظيمات للمحافظة على الأمن ،الصحة (السلامة) والبيئة داخل المنظمات بشكل عام ،والاقتصادية بشكل خاص ،مع إستمرارية زيادة الانتاج في كل الظروف.

¹-j.Boisselier et Gérard Bone, **pratique de la sécurité dans l'entreprise**, édition d'organisation ,paris1977 ,p24.
² على غربي وبالقاسم سلاطينية وإسماعيل قيرة ،**تنمية الموارد البشرية** ،الطبعة الأولى ،دار الفجر ،القاهرة ،2007،ص:119.
³ مؤيد سعد السالم ،**إدارة الموارد البشرية ،مدخل إستراتيجي متكامل** ،إثراء للنشر ،الأردن ،الطبعة الأولى ،2009،ص:364.
⁴ مهدي محمد زويلف ،**إدارة الأفراد مدخل كمي** ،الطبعة الثانية ،دار محمد لاوى للنشر ،عمان 1998،ص:295،296.
⁵ بن تريبج بن تريبج ،**تكيف إدارة الأمن الصناعي في المؤسسات الاقتصادية وفق متطلبات المحافظة على البيئة** ،مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة) جامعة سعد دحلب البليدة ،2005،ص:26.

⁶-H.Fayol, **administration industrielle et general** ,Enag édition, Alger,1990,p08.

⁷ على عييار ،**عوامل ودوافع عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية وعلاقتها بحوادث العمل** ،رسالة ماجستير في علم النفس التنظيم و العمل ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة الجزائر 2،2011،ص:19.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

تأنيا :أهمية نظام الأمن الصناعي:

تبرز أهمية الأمن الصناعي في كون من خلال إعلان منظمة العمل الدولية يوم 28 أبريل من كل سنة يوماً عالمياً للسلامة والصحة المهنية ،تماشياً مع الحركة النقابية في العالم بذكرى ضحايا ،وفيات وإصابات وأمراض العمل ،وذلك بهدف تعزيز ثقافة السلامة في أماكن العمل في كافة أنحاء العالم¹ .

كما تكمن هذه الأهمية في حماية عناصر الإنتاج المادية والبشرية على حد سواء ،حيث تعود الفائدة لكل من الوحدات الصناعية ولأفراد العاملين .

أ- بالنسبة للوحدات الصناعية: يحقق برنامج الأمن الصناعي مايلي:²

☞ منع حدوث التلف لوسائل الإنتاج المادية ؛

☞ الحد من التكاليف المباشرة وغير المباشرة للإنتاج ؛

☞ تحسين سمعة الوحدة الصناعية .

ب- بالنسبة للأفراد العاملين: يحقق برنامج الأمن الصناعي ما يلي:³

☞ منع حدوث الإصابات الجسدية، و التي قد تسبب الموت في بعض الأحيان ؛

☞ حماية الادخار المادي للأفراد ؛

☞ تعزيز مكانة الفرد داخل الوحدة بالسمعة الجيدة للالتزامه ،وتطبيقه لقواعد وإجراءات الأمن الصناعي.

ثالثاً: أهداف نظام الأمن الصناعي:

تعمل المنظمة جاهدة على تجنب الحوادث والأخطار التي يتعرض لها العامل نظراً للتكاليف الكبيرة الناتجة عن وقوع هذه الحوادث ،وتعتبر هذه التكاليف من أهم دوافع الشركات للاهتمام بالصحة والسلامة المهنية وبرامجه من أجل تخفيضها و

¹ شراف براهيمى ،فاعلية نظام الأمن الصناعي للوقاية من حوادث العمل ،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة عمار ثلجي الأغواط ،2004،ص:75.

²بن تريج بن تريج ،أهمية الأمن الصناعي في الوقاية من حوادث العمل دعماً لتنمية مستدامة ضمن بيئة المؤسسة ،مجلة دراسات ،مجلة دورية علمية محكمة متعددة التخصصات ،الأغواط ، العدد 18 ،سبتمبر 2012،ص:28.

³نفس المرجع السابق.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

بالتالي زيادة الأرباح ويتطلب تحقيق هذا الغرض الوقائية من الحوادث مهما اختلفت نوعيتها أو الإصابة المترتبة عنها وهذا يؤدي إلى تخفيض الخسائر المادية والتقليل من الانقطاع في العملية الإنتاجية.

1- أهداف أخلاقية و إنسانية:تنظر الإدارة هنا إلى الفرد العامل كإنسان يجب الاهتمام به والحرص على سلامته وحمائته من الأخطار التي يتعرض لها أثناء العمل وكذلك التخفيف بقدر الإمكان من ألام الموظف وأسرته حينما يتعرض للحوادث أثناء تأديته لمهامه وواجباته.¹

2- أهداف نظامية:تعمل المنظمة على توفير أساليب الحماية والسلامة من أخطار العمل لأن الأنظمة والتشريعات الحكومية تلزمها بذلك و تساؤلها عن حدوث الأخطار أو تعرض الموظف للحوادث وقد يترتب عنها تعويضات تلتزم بها المنظمة ويلتزم بها الرئيس المباشر عنه إذا كانت هذه الأخطار و الحوادث ناجمة عن ظروف عمل تسببت فيها المنظمة لأسباب إهمال أو حرص على توفير المصروفات على برامج الأمن والسلامة أو نتيجة للضغوط والإجهاد في العمل.²

3- أهداف اقتصادية (تخفيض التكاليف): تعمل المنظمة جاهدة على تجنب الحوادث و الأخطار التي يتعرض لها العاملون نظرا للتكاليف الكبيرة التي تتحملها جراء حدوث هذه الأخطار .وتعتبر هذه التكاليف الدافع لكثير من الشركات للاهتمام بالأمن الصناعي وبرامجه بغرض تخفيضها وزيادة الأرباح بذلك، ويتطلب تحقيق هذا الغرض الوقائية من الحوادث مهما اختلفت نوعيتها أو الإصابة المترتبة عنها وهذا يؤدي إلى تخفيض الخسائر المادية وتقليل الأعطال والتوقفات في الانتاج.³

رابعاً: برامج الأمن الصناعي :

يعتبر برنامج الأمن الصناعي الأسلوب العلمي لتحقيق أهداف مسطرة بالنسبة للمؤسسة ، حيث يحدد مجالات العمل في الأمن الصناعي ومستويات المسؤولية التشريعية وبصفة خاصة في مجالات العلاقات الصناعية وتنظيم العمل⁴ .

لذلك فأن مفهوم الوقاية من الحوادث هو: "توفير ما يلزم من الشروط والمواصفات الفنية والإجراءات التنظيمية في بيئة العمل وفق برامج مدروسة ومسطرة لجعل هذه البيئة مأمونة وصحية" ، بمعنى أنه لا يقع فيها حوادث ولا تنشأ عنها إصابات مهنية وذلك لحماية مقومات الانتاج المادية والبشرية⁵ .

و من أجل برامج ناجحة ومتكاملة للأمن والسلامة المهنية، فأن هناك ثلاثة أنواع من البرامج يمكن أن توجه لها المؤسسات عناية خاصة. و تتمثل فيما يلي⁶:

¹ عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ط1، مصر، 2002، ص: 262.
² مدني عبد القادر علافي، إدارة الموارد البشرية (المنهج الحديث في إدارة الأفراد)، مكتبة دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، 1993، ص: 543.
³ دمدوم كمال، "دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية عوامل الإنتاج في الاقتصاديات التي تمر بفترة إعادة الهيكلة"، مجلة دراسات اقتصادية، الجرائر، العدد 2000، ص: 202.
⁴ عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2002 ، ص: 60 .
⁵ بوقفة سارة، دور نظام الصحة والسلامة المهنية في تفعيل المؤسسة المسؤولة اجتماعيا، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955سكيدة، 2013، ص: 97.
⁶ بن تريح بن تريح، تكيف إدارة الأمن الصناعي في المؤسسات الاقتصادية وفق متطلبات المحافظة على البيئة، مرجع سبق ذكره، ص: ص: 33-32

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

أ- برامج هندسة التصميم لمواقع العمليات: تقع مسؤولية تصميم مواقع العمليات على المهندسين ، وتتناول عملية التصميم ما يلي:

- ☞ التأكد من الإضاءة الكافية ؛
- ☞ صلاحية و سلامة الأدوات والمعدات المستخدمة؛
- ☞ التأكد من وجود وسلامة أدوات ووسائل الأمن والسلامة مثل الملابس، الأحذية،الخوذات، و النظارات؛
- ☞ التأكد من صلاحية التوصيلات والأطراف الكهربائية؛
- ☞ التهوية المناسبة ؛
- ☞ التخزين السليم للمواد الكيماوية والمواد المتفجرة .

وغالبا ما ينصح مهندسو التصميم بإتباع الخطوات التالية في برامج الحماية التالية

- ☞ إزاحة مسببات الأخطار والحوادث؛
- ☞ استخدام مؤشرات السلامة في الأدوات والمعدات؛
- ☞ استخدام الملصقات التي تشير إلى مناطق الخطر؛
- ☞ تدريب العمال والموظفين.

ب - البرامج التثقيفية: أن تعليم وتثقيف الموظفين والعاملين الجدد على مخاطر العمل ، واستخدام الأدوات والمواد يمثل عنصرا هاما في التقليل من الحوادث والإصابات ولذلك فأن من المتوقع أن يتعرض بعض العاملين الذين لم يوجهوا إلى كيفية الاستخدام الصحيح للآلة أو تركيب السوائل أو معالجة المواد الكيماوية.

ويمكن دعم هذه البرامج ببعض الحوافز التي من شأنها أن تشجع العاملين على تجنب الحوادث مثل تقديم المكافآت المالية أو الشهادات التقديرية ويمكن أن تطال هذه الحوافز الأقسام نفسها التي تقل أو تنعدم بها الحوادث والإصابات.

أن اشتراك العاملين أنفسهم مع الإدارة أو مهندسي التصميم في تصميم برامج الوقاية من الأخطار، يمكن أن يكون عنصرا مهما وفعالا في تجنب الأخطار.¹

ج - برامج الدعم والمتابعة : يمثل الالتزام من قبل الرؤساء والمشرفين والموظفين ببرامج الوقاية من الأخطار عنصرا حرجا في التقليل من هذه الأخطار أو التخفيف من نتائجها . وتقع على الإدارة والمشرفين مسؤولية كبيرة في هذا الإطار وتنبهه العاملين بالأخطار وإلزامهم وحتى معاقبتهم عند تجاهل القواعد المؤسسة لتفادي الحوادث والإصابات.²

¹ مدني عبد القادر علاقي،مرجع سبق ذكره , ص ص :134-135.
² نفس المرجع السابق.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

الفرع الثاني : إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS18001 مكوناتها وأهدافها ومتطلبات تطبيقها

أولاً : نشأة نظام OHSAS 18001 :

نشأ نظام OHSAS 18001 عبر تضافر جهود العديد من الهيئات العالمية وهيئات المعايير الوطنية المختصة في إدارة نظم السلامة والصحة المهنية، وهيئات إصدار الشهادات وهيئات الاستشارات المتخصصة في هذا المجال من أجل تحقيق المتطلبات اللازمة في السلامة والصحة المهنية، والذي يعتبر من بين أهم الأنظمة الحديثة التي تسعى المؤسسة لاعتمادها في سياساتها التنافسية، لضمان أفضل ظروف للعمل وزيادة أداء الأفراد، مما يعود على مستويات الانتاجية. وتم تطوير OHSAS سنة 1990، بموجب المواصفات البريطانية BC8800 ثم أعيدت مراجعته عام 1999 ليكون أكثر تنافسية مع نظام إيزو 14001.¹

ثانياً : تعريف نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSAS18001

يعرف نظام السلامة والصحة المهنية OHSAS18001 على أنه: "ذلك الجزء من نظام الإدارة المتكامل الذي يشمل، الهيكل التنظيمي للمؤسسة والتخطيط والأنشطة والمهام والمسئوليات والممارسات والإجراءات والعمليات والموارد اللازمة لتطوير وتطبيق وإنشاء وخدمة وصيانة سياسة السلامة والصحة المهنية". وعليه فإنه عبارة عن جزء من النظام العام للإدارة، يهدف إلى تسهيل تسيير السلامة والصحة المهنية المرتبطة بنشاطات المؤسسة، من خلال إعطاء المتطلبات اللازمة ومراجعة مدى تطبيقها.

ثالثاً : أهداف نظام الصحة والسلامة المهنية OHSAS 18000

يهدف نظام الصحة والسلامة في العمل إلى تحقيق الأهداف التالية:³

- ☞ القضاء والحد على أقصى قدر ممكن من المخاطر التي تحيط بالعمال والاطراف الأخرى التي يمكن أن تتعرض إلى مخاطر متعلقة بالصحة والأمن من جراء نشاطات المؤسسة؛
- ☞ تطبيق وتحديث نظام تسيير الصحة والأمن ؛
- ☞ ضمان تطابق النظام مع سياسة المؤسسة في مجال الصحة والأمن في العمل؛
- ☞ البرهنة على هذا التطبيق لأطراف الأخرى؛

¹ سعيد إبريق، الدور الذي يلعبه قائد الفريق في الصحة والسلامة والبيئة، مجلة الأضواء على الصحة والسلامة والبيئة، الربع الرابع، الإمارات، 2005، ص: 11.

² بوقفة سارة، مرجع سبق ذكره، ص: 70.

³ الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية و الاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة حالة سوناطراك، مذكرة ماجستير، فرع :علوم اقتصادية، تخصص :اقتصاد و تسيير البيئة، جامعة قاصدي مرباح، غير منشورة، ورقة، 2007، ص: 104.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

كما البحث عن شهادة المطابقة وتسجيل النظام لدى هيئة خارجية؛

كما إجراء تقييم ذاتي وإعداد تصريح بالمطابقة مع محتويات OHSAS18000

رابعاً :مكونات المواصفة:

تقسم مواصفة إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS 18000 وفقاً للإيزو إلى معيارين هما:¹

OHSAS18001: وهي المواصفات التي تحتوي على المتطلبات الأساسية لهذا النظام والتي يتم من خلالها

منح الشهادة للمؤسسة بناء على مراجعة مدى تطبيق المتطلبات بالإضافة للمصطلحات الرئيسية؛

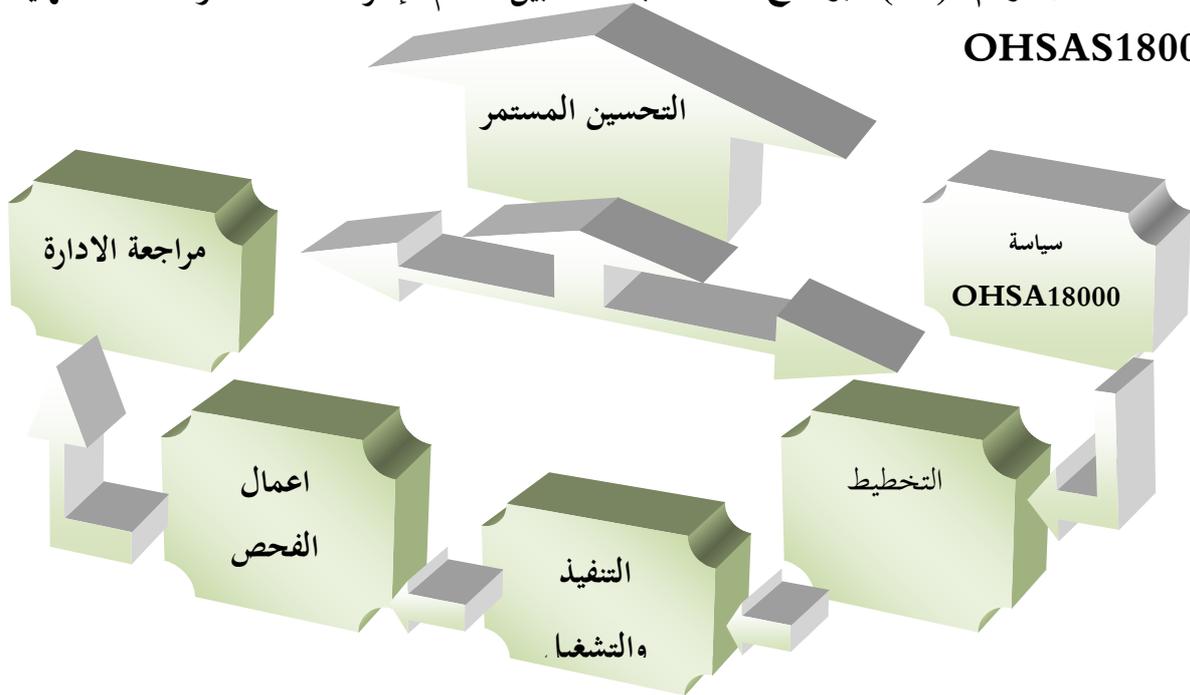
OHSAS18002: التي تقدم إرشادات بشأن تنفيذ متطلبات نظام إدارة الصحة

والسلامة المهنية .

كما يعتمد هذا النظام في المراجعة على مواصفة مراجعة نظام الجودة والبيئة ISO 19011 لأنها نظم متكاملة.

الشكل رقم (03) يوضح : متطلبات تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية

OHSAS18001



المصدر :محمد عبد الوهاب العزاوي ،أنظمة إدارة الجودة والبيئة ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ،2006،ص 189.

¹ راشي طارق ، الإستخدام المتكامل للمواصفات العالمية (الإيزو) في المؤسسات الاقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة ، مذكرة ماجستير في

العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية ،(غير منشورة) ،سطييف ،2010،ص:172.

خامسا :متطلبات نظام إدارة السلامة والصحة المهنيةOHSAS18001

تتلخص متطلبات نظام إدارة السلامة والصحة المهنيةOHSAS18001 فيما يلي :¹

1. المتطلبات العامة:

يجب على المؤسسة أن تقوم بإنشاء والحفاظ على نظام لإدارة السلامة والصحة المهنية ومتطلباته كما هو موضح من البند رقم (4) لنظام OHSAS 18000

سياسة السلامة والصحة المهنية: لا بد من وجود سياسة للسلامة والصحة المهنية مصدق عليها من قبل الإدارة العليا للمؤسسة، وتعلن بوضوح الأهداف الكلية والالتزام بتحسين الأداء في هذا المجال ، وأن تشمل هذه السياسة الأمور التالية:

- ☞ تكون مناسبة لطبيعة ونطاق أخطار المؤسسة بالنسبة للسلامة والصحة المهنية؛
- ☞ تتضمن الالتزام بالتحسن والتطوير المستمر؛
- ☞ تتضمن الالتزام على الأقل بالتشريعات المطبقة في هذا المجال ؛
- ☞ أن تكون موثقة ومطبقة ومحافظ عليها؛
- ☞ معلنة ومعروفة لكل العاملين حتى يتعرفوا على واجباتهم ؛
- ☞ تكون متاحة للأطراف ذات المصلحة والجهات المهتمة؛
- ☞ يتم مراجعتها بصورة دورية للتأكد من أنها ما زالت مرتبطة ومناسبة للمؤسسة ومواكبة للتغيرات الحاصلة في مجال السلامة والصحة المهنية.

2. التخطيط:

التخطيط لتحديد مصادر الخطر وتقييم الخطر الناتج والتحكم فيه فيجب على المؤسسة أن تنشئ وتحافظ على إجراءات لتحديد المستمر لمصادر الخطر المتوقعة وتقييم الخطر الناجم عنها. وتنفيذ الإجراءات الضرورية المناسبة لتحكم فيها، والتي تتضمن ما يلي²:

- ☞ الأنشطة الروتينية والغير الروتينية؛
- ☞ أنشطة كل العاملين ممن لهم صلة ببيئة عمل المؤسسة؛
- ☞ المعدات والمنشآت في بيئة العمل سواء تم توفيرها بواسطة المؤسسة أو آخرين.

¹ OHSAS 18001: <http://www.anet.pt/downloads/legislacao/OHSAS%2018001.pdf> -25-03-2015 ,23:15.

² إيمان حسيني ، دور إدارة الصحة والسلامة والبيئة في الحد من أثار الصناعة البترولية على الصحة والبيئة ، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ورقلة ، 2013، ص:17.

متطلبات قانونية ومتطلبات أخرى: يجب على المؤسسة أن تنشأ وتحافظ على إجراءات لتحديد والتعرف على المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية المطبقة عليها، وتقوم بالتحديث المستمر لهذه المتطلبات ونشرها على جميع العاملين والأطراف ذات المصلحة.

الأهداف: يجب على المؤسسة أن تنشئ وتحافظ على أهداف موثقة للسلامة والصحة المهنية بالنسبة إلى كل وظيفة ومستوى داخل المؤسسة وتكون هذه الأهداف قابلة للقياس.

وعند إنشاء ومراجعة الأهداف يجب على المؤسسة أن تضع في اعتبارها المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى ومصادر الخطر والأخطار المؤثرة على السلامة والصحة المهنية، والبدائل التكنولوجية المستخدمة، والمتطلبات المالية والتشغيلية للمؤسسة وأراء أصحاب المصالح.

برامج إدارة السلامة والصحة المهنية: يجب على المؤسسة أن تقوم بوضع برامج لتجسيد ما خطط له من أهداف، ويستدعي ذلك توثيق المسؤوليات والسلطات المعنية لتحقيق الأهداف المسطرة على المستويات والوظائف ذات العلاقة داخل المؤسسة، بالإضافة إلى توفير الوسائل والموارد وتقدير المدى الزمني لتحقيق الأهداف.

3. التطبيق والتشغيل:

و يشمل عدة عمليات أهمها:

الهيكل والمسئولية: أي ضمان توفر الموارد، وتحديد الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات.

التدريب والتوعية والكفاءة: أي ضمان بأن العمال يتم تدريبهم وتوعيتهم وتمكينهم من تحمل المسؤولية.

الاستشارات والاتصال: و ذلك بوضع أسس الاتصال الداخلي والخارجي لقضايا النظام

التوثيق: على المنظمة أن تنشأ وتحافظ على المعلومات على أية وسائل مناسبة (أوراق أو أي صورة الكترونية) والتي تشرح العناصر الرئيسية لنظام الإدارة وتفاعل هذه العناصر مع بعضها .

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

التحكم في الوثائق والبيانات: أي ضرورة السيطرة على الوثائق و مسكها بنظام خاص بها.

الرقابة على العمليات: أي التخطيط للعمليات و إدارتها وفقا للسياسة المتبعة .

الاستعداد والاستجابة للطوارئ: بمعنى تحديد الطوارئ المحتملة من خلال تسيير المخاطر وتطوير إجراءات الاستجابة لها لتصحيحها والتحري عنها

4. الفحص والإجراءات التصحيحية:

و ذلك بتحديد حالات عدم المطابقة والتحري عنها واتخاذ الإجراء التصحيحي لها وضمان عدم تكرارها.

المراقبة وقياس الأداء: إجراء موثق لتقييم المطابقة لضمان تنفيذ النشاط البيئي.

الحوادث والحوادث المحتملة وعدم المطابقة والإجراءات التصحيحية والوقائية:

إدارة السجلات: الاحتفاظ بسجلات توثيق نظام الإدارة البيئية.

التدقيق: و ذلك بإجراء تدقيق دوري لضمان عمل نظام الإدارة البيئية.

5. مراجعة الإدارة:

يجب على الإدارة العليا بالمؤسسة مراجعة نظام إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS 18000 في فترات محددة تقررها ، للتأكد من مناسبة النظام وكفاءته وفعاليته، و لضمان تحقيق التحسين المستمر في ما يخص السلامة والصحة المهنية، من أجل توفير بيئة عمل آمنة وسالمة من أي خطر يؤثر على العاملين من جهة وعلى أدائهم من جهة أخرى.

أن عملية مراجعته الإدارة العليا هي التي تتأكد من أن المعلومات المطلوبة قد تم تجميعها لتنفيذ التقييم اللازم، وكذلك لتوثيق والحفاظ على هذه المراجعة . كما أن مراجعة الإدارة العليا يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الجديدة المواكبة للتطورات التي قد تمس السياسة والأهداف والعناصر الأخرى المكونة لنظام إدارة

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

السلامة والصحة المهنية 18001OHSAS بناءً على نتائج مراجعة النظام والظروف المتغيرة والالتزام بمبدأ التحسين المستمر.¹

الفرع الثالث: المواصفة العالمية لنظام الإدارة البيئية 1400 (مفهومها وأهدافها ومتطلبات تطبيقها)

أولاً: مفهوم الإدارة البيئية :

أن البيئة بمفهومها العام هي المجال الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على الموارد اللازمة لإشباع حاجاته، فيؤثر فيها ويتأثر بها، أي أن هذه العناصر المكونة للبيئة، مرتبطة فيما بينها بعلاقة تبادلية لإبقاء حالة التوازن البيئي .

كما تعرف الإدارة البيئية على أنها " : جزء من نظام الإدارة الكلي يتضمن الهيكل التنظيمي، ونشاطات التخطيط، والمسؤوليات والإجراءات والعمليات والموارد لتطوير وتنفيذ وتحقيق والمراجعة والمحافظة على السياسة البيئية"².

ثانياً: أهدافها³

من أهم أهداف هذا النظام

- ☞ الحد من التلوث؛
- ☞ التوافق مع القوانين والتشريعات البيئية؛
- ☞ تفعيل قنوات الاتصال بين المنظمة والجهات الحكومية المتخصصة؛
- ☞ تطوير الوضع البيئي في الدولة والعالم ككل؛
- ☞ تحسين سمعة المنظمة وصورتها أمام الزبائن؛
- ☞ تأسيس ثقافة بيئية تساهم في ترشيد الاستهلاك للطاقة والموارد الطبيعية، وزيادة الوعي لدى العاملين بأهمية البيئة.

¹ راشي طارق ، مرجع سبق ذكره ،ص:173.

² عزيزة حملاوي، أثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار - حاسي مسعود، مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2010،ص:12.

³ إيمان حسيني ، دور إدارة الصحة والسلامة والبيئة في الحد من أثار الصناعة البترولية على الصحة والبيئة ،مرجع سبق ذكره ، ص :14.

ثالثا: متطلبات نظام الإدارة البيئية وفقا للمواصفة القياسية الايزو 14001 لإصدار سنة 2004:

1- المتطلبات العامة:

يجب على الإدارة العليا أن تنشئ نظام إدارة بيئية وتوثقه وتنفذه وتحافظ عليه وتحسنه باستمرار طبقا لمتطلبات المواصفة الدولية، كما تحدد كيف يمكن تحقيق هذه المتطلبات.

2- السياسة البيئية: تتضمن وضع أساسيات النظام وعلاقته مع جميع مفردات الأداء البيئي وهذه السياسة تزود اتجاهات الأنظمة بالإحساس والالتزام نحو البيئة وعمل الهيكل من اجل تحقيق الأهداف والأغراض وعلى الإدارة العليا للمنظمة أن تقوم بوضع السياسة البيئية وتؤكد من أنها:

- ☒ تتلاءم مع طبيعة وحجم الآثار البيئية الناجمة عن أنشطتها ومنتجاتها وخدماتها؛
- ☒ تشمل الالتزام بالتحسين المستمر والحد من التلوث؛
- ☒ تشمل الالتزام بالامتثال للقوانين والقرارات والمطالب الأخرى التي تخضع المنظمة لها؛
- ☒ توفر إطار للعمل لتحقيق ومراجعة الأهداف والغايات البيئية؛
- ☒ موثقة ومطبقة ومصادقة ومنشورة على جميع العاملين؛
- ☒ متاحة للجمهور¹.

3-التخطيط: تتضمن عملية التخطيط عدة متطلبات هي²:

-الجوانب البيئية: التعرف على الجوانب البيئية للنشاطات وتحافظ المنظمة على إجراءات للتعرف على الأبعاد البيئية الناجمة عن أنشطتها ومنتجاتها وخدماتها، والتي تقوم بضبطها والتحكم فيها ويتوقع أن يكون لها اثر على البيئة؛

-المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى: التعرف على المتطلبات القانونية المطبقة على الجوانب البيئية لأنشطة ومنتجات وخدمات المنظمة؛

¹ شتوح وليد ،مكانة نظام الإدارة البيئية الإيزو 14000 في تسيير المؤسسات الجزائرية ،مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،المجلد 7 ،العدد، 2،2014، ص:10-11.

² راشي طارق ، مرجع سبق ذكره ،ص:163.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

-الأهداف الغايات والبرامج:يجب على المنظمة أنشاء والحفاظ على الأهداف والغايات البيئية وتنفيذ البرامج البيئية وتوثيق النتائج المتوصل إليها في كل أقسامها ووظائفها المعنية.هذه الأهداف والغايات يجب أن تكون قابلة للقياس ومتوافقة مع السياسة البيئية.

ولتحقيق هذه الأهداف والغايات تقوم المنظمة بوضع وتنفيذ والحفاظ على برنامج يشمل:

-تعيين المسؤوليات لتحقيق هذه الأهداف والغايات لكل مستوى ونشاط معني للمنظمة.

-تحديد الوسائل والبرنامج الزمني لتحقيقها.

4-التنفيذ والتشغيل:¹ يجب تحديد وتوثيق الأدوار والسلطات والمسؤوليات وإعلانها وذلك بهدف تطبيق نظام الإدارة

البيئية بالمنظمة، وعلى الإدارة توفير الموارد الضرورية لتطبيق ومراقبة نظام الإدارة البيئية، وتشمل تلك الموارد على موارد بشرية ومهارات متخصصة وتكنولوجيا وموارد مالية، وعلى الإدارة العليا للمنظمة تعيين ممثل محدد يقوم بالإشراف على تطبيق النظام، وفيما يلي متطلبات عملية التنفيذ والتشغيل:

☞ الموارد، الأدوات، المسؤولية، السلطة.

☞ الكفاءة، التدريب.

☞ الاتصال.

☞ التوثيق والتحكم فيه.

☞ التحكم بالعمليات والاستعداد للطوارئ.

5- المراقبة: الخطوة الرابعة لتطبيق نظام الإدارة البيئية هي التأكد ومتابعة النظام بهدف اكتشاف المشكلات

وتصحيحها، وفيما يلي متطلبات عملية المراقبة:

أ- **المتابعة والقياس:** على المنظمة أن تقوم بوضع وتنفيذ والمحافظة على إجراءات للمتابعة والقياس المنتظم للخصائص الرئيسية لعملياتها التي قد تكون لها تأثير بيئي هام، ويجب أن تشمل هذه الإجراءات توثيق المعلومات التي تسمح بتتبع الأداء البيئي وعمليات المتابعة المنفذة والتوافق مع الأهداف والغايات البيئية للمنظمة.

ب- **تقييم المطابقة:** يجب على المنظمة وضع وتطبيق والحفاظ على إجراءات تقييم دوري لمطابقتها للمتطلبات القانونية المطبقة، كما تقوم بتقييم مطابقتها للمتطلبات الأخرى التي تخضع لها.

☞ عدم المطابقة، العمل التصحيحي والعمل الوقائي: على المنظمة وضع وتنفيذ والحفاظ على إجراءات لمعالجة حالات عدم المطابقة الحقيقية والمحتملة ومباشرة الأنشطة التصحيحية والأنشطة الوقائية، وهذه الإجراءات يجب أن تتميز ب:

¹ محمد صلاح الدين عباس حامد، نظم الإدارة البيئية والمواصفات القياسية العالمية ايزو 14000، دار الكتب العلمية، القاهرة 2006، ص

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

- ☞ تمييز وتصحيح حالات عدم المطابقة ومباشرة الأنشطة لمعالجة تأثيراتها البيئية.
 - ☞ الفحص التفصيلي لحالات عدم المطابقة وتحديد سببها ومباشرة الأنشطة لتجنب تكرارها.
 - ☞ تسجيل نتائج الأعمال التصحيحية والوقائية المطبقة.
 - ☞ مراجعة فعالية الأعمال التصحيحية والوقائية المطبقة
- ت- ضبط التسجيلات : يجب على المنظمة وضع والحفاظ على السجلات الضرورية لتوفير دليل على مطابقتها لمتطلبات نظامها للإدارة البيئية، كما تقوم بوضع وتنفيذ والحفاظ على إجراءات لتعريف السجلات وتخزينها وحمايتها وسهولة الوصول إليها.
- ث- التدقيق الداخلي : يجب على المنظمة أن تتأكد أن نظامها للإدارة البيئية المطبق متطابق مع متطلبات المواصفة القياسية¹

6- مراجعة الإدارة : يجب على الإدارة العليا على فترات زمنية مراجعة نظام الإدارة البيئية للمنظمة للتأكد من استمرار ملاءمته وكفايته وفعاليتها، والبيانات الواردة في مراجعة الإدارة يجب أن تشمل² :

- ☞ نتائج التدقيقات الداخلية وتقييمات المطابقة للمتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى التي تخضع لها المنظمة.
- ☞ المعلومات الواردة من الأطراف الخارجية المهمة، بما في ذلك الشكاوى.
- ☞ الأداء البيئي للمنظمة.
- ☞ مستوى تحقيق الأهداف والغايات.
- ☞ حالة الأعمال التصحيحية والوقائية وتوصيات التحسين

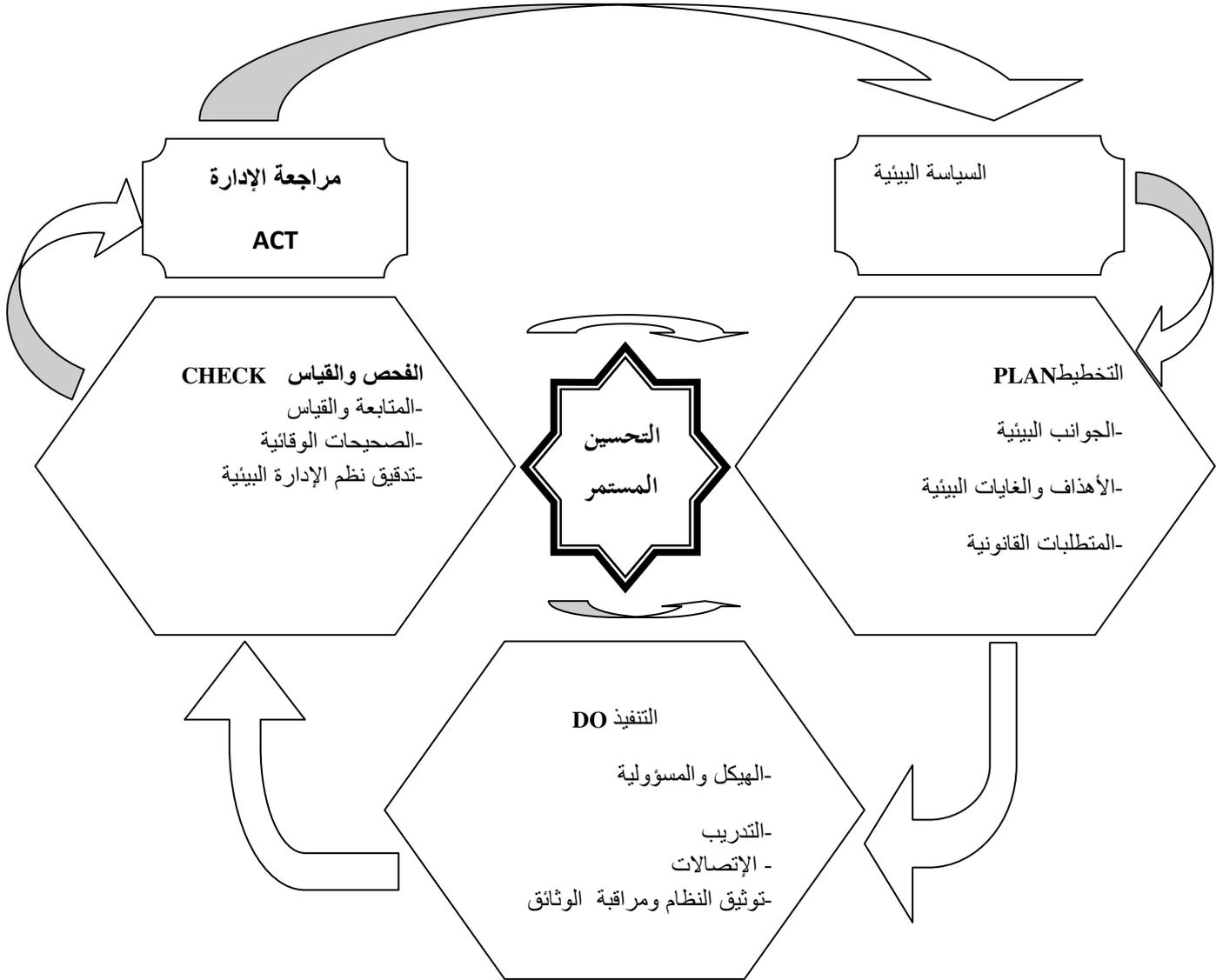
¹ محمد عبد الوهاب العزاوي، أنظمة إدارة الجودة والبيئة **ISO14000,ISO9000**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص: 201-203.

² نجم العزاوي وعبد الله حكمت النصار، إدارة البيئة نظم ومتطلبات وتطبيقات **ISO14000**، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص: 141.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

الشكل رقم (04) يوضح: متطلبات تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية

OHSAS18001



المصدر : راشي طارق ، الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية (الإيزو) في المؤسسات الاقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة ،

مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية ، (غير منشورة) ، سطيف ، 2010، ص:160 .

المطلب الثالث : العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

من المعلوم أن الأمن الصناعي، و بشكل أشمل الصحة و السلامة المهنية تكتسي أهمية بالغة لكل المؤسسات، ذلك أننا أصبحنا نعيش حقبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، و التي تفرض على هذه الأخيرة الاهتمام بالسلامة المهنية لعمالها بعد أن كانت تهتم بشكل أساسي بالإنتاج و من ثم فإنها تقدم هذا الأخير على سلامة عاملها و الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي يعملون في ظلها

ومن بين أهم الوسائل التي تضمن هذا الاهتمام وجود نظام رقابي يسهر على تطبيق معايير الأمن و السلامة المهنيين و هذا ما تجلّى لنا واضحاً من خلال المطالبين السالفي الذكر؛ فالتدقيق الداخلي يمكن من الوقوف على مدى التزام المؤسسة بتطبيق متطلبات الأمن و السلامة المهنية و البيئية لأنه ينطلق من الموضوعية و الاستقلالية.

و تقع مسؤولية السلامة والصحة المهنيين والامتثال للمتطلبات في كافة الدول وفقاً للقوانين واللوائح الوطنية على عاتق صاحب العمل. و يضمن تطبيق نهج النظم لإدارة السلامة والصحة المهنيين في المؤسسة تقييم مستوى الوقاية والحماية بشكل مستمر والمحافظة عليه من خلال التحسينات المناسبة في الوقت المناسب¹.

و يمكن لمعظم المؤسسات الاستفادة من مفهوم نظام إدارة السلامة والصحة المهنيين إذا أخذت في الاعتبار عدداً من المبادئ المهمة عند اتخاذ قرار لتطبيق نهج النظم لإدارة برامج السلامة والصحة المهنيين الخاصة بها. و ينبغي على المؤسسة أن تحلّل بعناية احتياجاتها على صعيد وسائلها وتكييف نظام إدارة السلامة والصحة المهنيين بما يتناسب معها و يمكن أن يتم ذلك عن طريق التوسع أو عن طريق جعله أقل رسميةً. و يتوجب على الإدارة محاولة تطبيق المواصفات الدولية للنظام بهدف التحسين والتركيز على أداء تدابير الوقاية والحماية. كما يجب أن تضمن مساهمة عمليات مراجعة عملية التحسين المستمر².

تقوم إحدى فوائد نظام إدارة السلامة والصحة المهنيين الرئيسية على القدرة على قياس أداء النظام ومدى تحسّنه على مر الزمن. و تعتمد نوعية هذا القياس بشكل كبير على نوعية آلية المراجعة والتدقيق، سواء داخلية أم خارجية، المستخدمة وعلى اختصاص مراجعي الحسابات والمدققين. عموماً، تستند مسألة المراجعة

¹ تقرير العام 2011 لليوم العالمي لنظام إدارة السلامة والصحة المهنيين: أداة للتحسين المستمر

http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_protect/---protrav/---

- 20-04-2015.:3002 safework/documents/publication/wcms_154272.pdf

² نفس المرجع السابق.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

والتدقيق على رصد عملية من قبل شخص أو فريق مختص مستقل . و تهدف المراجعة الدورية إلى المساعدة في تحديد ما إذا كان نظام إدارة السلامة والصحة المهنيين وعناصره موجودة وكافية وفعالة في حماية سلامة وصحة العمال وفي منع الحوادث . كما أنها توفر وسيلة لقياس أداء النظام على مر الزمن.

عند التخطيط لعملية التحسين، ينبغي دائماً استعراض أدلة المراجعة جنباً إلى جنب مع غيرها من بيانات أداء النظام . وينبغي لأي نظام مراجعة وتسجيل أن يوفر معايير لإدخال التحسينات في المستقبل بدلاً من تسليط الضوء على النجاحات السابقة فحسب . كما ويجب أن تتوصل عملية المراجعة والتدقيق إلى تحديد ما إذا كان تنفيذ نظام إدارة السلامة والصحة المهنيين فعالاً في تلبية مستلزمات سياسة السلامة والصحة المهنيين

فنظام المراجعة والتدقيق الفعلي هو الذي تنظر فيه المنظمات التي سارت عمليات المراجعة فيها قدماً، متوقعة أفكار جديدة ومفيدة لتحسين العملية .

و سواء كانت مستلزمات نظام إدارة السلامة والصحة المهنيين طوعية أو إلزامية، فإنّ المنظمات تعتمد على هيئات التصديق والمراجعة والتدقيق المعتمدة على الصعيد الوطني أو المهني لتقييم تمسكهم بمستلزمات نظام إدارة السلامة والصحة المهنية وأداء التنفيذ . وتُستكمل عمليات التدقيق بنظام إدارة السلامة والصحة المهنية عن طريق توفير تقييم مستقل لأدائها واقتراح الإجراءات التصحيحية وتحديد أهداف جديدة لإدخال المزيد من التحسينات.

كما يجب وضع الترتيبات للتحسين المستمر للعناصر ذات الصلة بنظام إدارة السلامة والصحة المهنيين وبالنظام ككل والحفاظ عليها . و ينبغي أن تتخذ هذه الترتيبات في الاعتبار الأهداف، والمعلومات والبيانات المكتسبة لكل عنصر من عناصر النظام، بما في ذلك نتائج التقييم، وقياس الأداء، والتحقيقات، وتوصيات عمليات المراجعة والتدقيق، ونتائج المراجعات الإدارية، والتوصيات لتحسينها، والتغيرات في القوانين الوطنية والأنظمة والاتفاقات الجماعية، والمعلومات الجديدة ذات الصلة، وأي من التعديلات التقنية أو الإدارية في أنشطة مكان العمل، ونتائج برامج حماية الصحة وتعزيزها . كما أنه لا بد من مقارنة عمليات السلامة والصحة والأداء في مكان العمل مع غيرها من أجل تحسين أداء السلامة والصحة¹.

و قد أصبح من المسلم به في أيامنا هذه أنّ نهج نظم الإدارة ينطوي على عدد من المزايا الهامة لتنفيذ السلامة والصحة المهنيين، وتتلخص بعض هذه المزايا في:²

¹ نفس المرجع السابق ص 22.

² نفس المرجع السابق ص ص 12، 13.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

- ☞ إمكانية دمج متطلبات السلامة والصحة المهنية في النظم التجارية والتوفيق بين أهداف السلامة والصحة المهنية وأهداف الأعمال، مما يؤدي بالتالي إلى أخذ تكاليف التنفيذ المتعلقة بمراقبة المعدات والعمليات والمهارات والتدريب والمعلومات في الاعتبار؛
- ☞ تنسيق متطلبات السلامة والصحة المهنية مع سائر المتطلبات ذات الصلة، ولا سيما تلك المتعلقة بالجودة والبيئة؛
- ☞ توفير إطار منطقي لإنشاء وتشغيل برنامج السلامة والصحة المهنية الذي يتعقب كافة العناصر التي تتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة والمراقبة؛
- ☞ تبسيط وتحسين آليات وسياسات وإجراءات وبرامج وأهداف الاتصال وفقاً لمجموعة من القواعد المطبقة عالمياً؛
- ☞ انطباق الاختلافات في النظم التنظيمية الوطنية والثقافية؛
- ☞ تهيئة بيئة مواتية لبناء السلامة الوقائية والثقافة الصحية؛
- ☞ تعزيز الحوار الاجتماعي؛
- ☞ توزيع مسؤوليات السلامة والصحة المهنية على مستوى الإدارة بمشاركة كافة المديرين والموظفين والعمال من أجل تنفيذ فعال للنظام؛
- ☞ التكيف مع حجم ونشاط المنظمة، وأنواع المخاطر التي تواجهها.
- ☞ إنشاء إطار التحسين المستمر؛
- ☞ توفير خط أساسي للمراجعة والتدقيق من أجل تقييم الأداء.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات العربية

1. دراسة نزار أحمد، " دور المراجعة الداخلية في دعم و تفعيل القرار-دراسة حالة مجمع صيدال"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الأغواط، سنة 2007؛ تتمثل إشكالية هذه الدراسة في "إلى أي مدى يمكن للمراجعة الداخلية أن تساهم في تفعيل القرارات المتخذة بمختلف المستويات الإدارية داخل المؤسسة (مجمع صيدال)؟" و هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية ودرجة الاستفادة من المراجعة الداخلية في العملية التسييرية بصفة عامة وعملية اتخاذ القرار بصفة خاصة ومحاولة تشخيص واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الجزائرية ممثلة في مجمع صيدال للوصول إلى أهمية المراجعة الداخلية بالنسبة لهذه المؤسسة في العملية التسييرية من جهة، وأهمية استخدامها لتحقيق نتائجها من جهة أخرى، حيث اقتصرت الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة ما بين 1998 إلى 2004، أما الحدود المكانية فيتم إسقاطها في مجمع صيدال، حيث استخدم صاحب هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي قصد الكشف عن الأبعاد الميدانية للمراجعة الداخلية ولقد أستعمل أسلوب المقابلة الشخصية مع المراجع الداخلي لمجمع فارمال والمجمع ككل ومن بين الأدوات التي استعملها كذلك نجد أداة المسح المكتبي من خلال التعرف على المراجع والبحوث المتناولة والتقارير والمنشورات وفي الأخير توصل إلى جملة من النتائج تمثلت فيما يلي :

تساعد المراجعة الداخلية في إيجاد الثغرات و اقتراح الحلول الممكنة، وكما تساعد على تنفيذ القرارات المتخذة بما يضمن فعالية وكفاءة هذه القرارات وتعتبر المراجعة الداخلية أداة تسييرية بصفة عامة وعملية إتخاذ القرار بصفة خاصة في مجمع صيدال .

2- دراسة محمد قلاف بعنوان: "التدقيق الداخلي وعلاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية. الحاصلة على شهادة الجودة الايزو 9001 " ورقة بحثية مقدمة بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، 2010.

تمثلت إشكالية الدراسة في ما يلي: ما علاقة التدقيق الداخلي بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية الحاصلة على شهادة الجودة الإيزو 9001 ؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الجودة الإيزو 9001 ، كما حاولت تحليل العلاقة بين التدقيق الداخلي وضبط الجودة.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

وقد تم وضع استبيان من عينة الدراسة المتمثلة في المدققين الداخليين ومراقبي الجودة في 10 مؤسسات عمومية اقتصادية حاصلة على شهادة الإيزو 9001 ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة:

كـ أن هناك اختلافا في الأدوار التي يمكن إضافتها إلى التدقيق الداخلي ليكمل وظائف وأعمال ضبط الجودة تدقيق الجودة الداخلي في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية بعد الحصول على شهادة الإيزو 9001، بحيث يمارس التدقيق الداخلي مهام جديدة بالنسبة له مرتبطة بنظام إدارة الجودة كـ وجود علاقة تنسيق ذات دلالة إحصائية بين أعمال التدقيق الداخلي وأعمال ضبط الجودة تدقيق الجودة الداخلي عند تقييم أنظمة إدارة الجودة في المؤسسات الاقتصادية العمومية. الجزائرية الحاصلة على شهادة الإيزو 9001

3- دراسة سارة بن عثمان بعنوان: " دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلي في المؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بحاسي مسعود 2013"، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، ورقة، سنة 2013.

و تمثلت إشكالية هذه الدراسة حول: ما مدى الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلي في المؤسسة؟ و هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء صورة حقيقية للدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية في تقديم الإرشادات لمتخذي القرار، ومحاولة إظهار دور المراجعة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية باعتبارها أداة فعالة، حيث كانت لحدود الزمنية لهذه الدراسة من 01-02-2013 إلى 06-06-2013، أما الحدود المكانية فأسقطت على المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بحاسي مسعود و استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة و من بين الأدوات المستخدمة المقابلة إلى جانب المسح المكتبي و توصلت هذه الدراسة إلى جملة نتائج تتمثل في:

كـ تعتبر المراجعة الداخلية من الوسائل الأكثر فعالية في نظام الرقابة الداخلي نظرا لما توفره من وسائل دعم في كل خطواته؛

الرقابة الداخلية هي مجموعة إجراءات و تعليمات و قوانين موضوعة من طرف الإدارة لضمان التحكم في وظائف المؤسسة بغية الوصول إلى التسيير الناجح للعمليات المالية و التشغيلية.

4- دراسة بن تريح بن تريح بعنوان: " تكيف إدارة الأمن الصناعي في المؤسسة الاقتصادية وفق متطلبات المحافظة على البيئة "دراسة حالة بمدينة الصيانة لمجمع سونطراك بالأغواط"، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة سعد دحلب "البليدة" سنة 2005. و تمثلت إشكالية هذه الدراسة في كيفية تكيف المؤسسة الاقتصادية عموما ومديرية الصيانة خصوصا إدارتها للأمن

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

الصناعي وفق متطلبات المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة ؟ هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الفعال الذي يمكن أن يلعبه الأمن الصناعي في تحقيق متطلبات التوجه بالتنمية المستدامة ، وإبراز الأهمية التي تكتسبها عملية إدراج المحافظة على البيئة ضمن إستراتيجيات الوظائف داخل المؤسسة . اقتصرت الحدود الزمنية لهذه الدراسة بين فترة 2004 -2005 أما الحدود المكانية فتم إسقاطها على مديرية الصيانة لمجمع سونطراك بالأغواط ولقد استخدم صاحب الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أدوات وأساليب تمثلت في المقابلة الشخصية مع مسيرى ومدراء مديرية الصيانة إلى جانب الاستبيان من خلال توزيعه على عينة من مجتمع الدراسة وفي الأخير توصل إلى النتائج تمثلت في تطبيق المديرية إتجاهات جديدة في الأمن الصناعي ليقضى الربط بين صحة العامل مهنيا وكيفية تمديد العمر الانتاجي لعناصر الانتاج والمحافظة على البيئة في أن واحد .

5- دراسة خامرة الطاهر بعنوان: "المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة حالة سونطراك" مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة ، سنة 2007.

تمثل إشكالية هذه الدراسة فيما يلي : إلى أى مدى يمكن للمؤسسة الاقتصادية أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الالتزام بالمسؤولية البيئية و الاجتماعية ؟

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى التقارب والتجاوب الذي تحظى به المسؤولية البيئية و الاجتماعية في مؤسستنا الاقتصادية وإبراز مجموعة من الإجراءات الطوعية والكفيلة بتحقيق السياسات البيئية والمعروفة . حيث اقتصرت الحدود الزمانية لهذه الدراسة سنة 2005 كسنة أساس للدراسة ، أما الحدود المكانية فتمثلت في الشركة سونطراك .

إستخدم صاحب الدراسة المنهج الوصفي التحليلي قصد وصف الظاهرة المدروسة ، ومن الأدوات التي استخدمها نجد المقابلة الشخصية مع مدير سونطراك وتوصل في الأخير إلى نتائج تمثلت في أن الأبعاد البيئية والاجتماعية باتت مؤشرا ومتغيرا مع متغير التنمية المستدامة وذلك بتطبيق معايير الدولية كتطبيق ISO14000 لأن التوجه الجديد للمنافسة بين المؤسسات يرتكز في حيز الالتزام بالمسؤولية البيئية والاجتماعية .

6- دراسة زكريا لدهم: "تأثير تطبيق HSE على سلوك المورد البشري دراسة حالة مديرية الصيانة بالأغواط" مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير من جامعة عمار ثليجي بالأغواط 2012 . و ناقشت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى تأثير تطبيق

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

الصحة و السلامة المهنية على سلوك المورد البشري؟ حيث هدفت الدراسة إلى إبراز مدى أهمية التطبيق الفعلي لبرامج الوقاية من أجل حماية الأفراد من الإصابات و حوادث العمل، و يقلل المخاطر في أماكن العمل. و مدى تأثير إدارة الصحة و السلامة المهنية على تغير سلوك الأفراد، و انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و اقتصرت حدودها المكانية على مديرية الصيانة لمؤسسة سوناطراك بالأغواط و ذلك في 2013 ومن بين الطرق والأدوات التي اعتمدت عليها في إجراء هذه الدراسة نجد الاستبيان والمقابلة، حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

كـ إدارة الصحة و السلامة المهنية لا تقتصر على المنظمات ذات الطابع الصناعي فقط بل تتعداه إلى المنظمات الخدمية و التجارية؛

كـ هناك مجموعة من العوامل تساعد على توفير بيئة تمتاز با الأمان و هو جوهر و هدف إدارة الصحة و السلامة المهنية و السعي نحو الحد من المخاطر و تخفيضها قدر المستطاع.

7-دراسة إيمان حسيني بعنوان "دور إدارة الصحة والسلامة والبيئة في الحد من آثار الصناعة البترولية على الصحة والبيئة ،دراسة حالة سوناطراك النقل عبر الأنايب". مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي, تخصص اقتصاد بترولي ،جامعة ورقلة ،2013.

تمثلت إشكالياتها في ما يلي : إلى أي مدى يمكن أن تساهم إدارة السلامة و الصحة و البيئة في التقليل من المخاطر في المؤسسات البترولية ؟ هدفت إلى فهم و تقييم عملية إدارة السلامة و الصحة و البيئة في المؤسسة البترولية

وإبراز أهمية و ضرورة تطبيق إدارة السلامة و الصحة و البيئة في المؤسسات البترولية.و محاولة ربط البحوث الجامعية بالواقع الاقتصادي.كما اقتصرت حدود البحث في الحدود المكانية الممتثلة في البيئة الداخلية لمؤسسة سوناطراك (حوض الحمراء)حاسي مسعود .أما الحدود الزمنية فتمثلت في فترة دراسة الموضوع من 07-04-2014 إلى 13-04-2014. كما إعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ومن بين الطرق والأدوات التي إعتمدت عليها في إجراء هذه الدراسة نجد المقابلة، حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:تعتبر إدارة الصحة والسلامة والبيئة وسيلة دولية لتحقيق نتائج إيجابية للمؤسسات البترولية حيث تعمل على تحسين الأداء وتطوير الكفاءات الانتاجية للمؤسسة البترولية .

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

8- دراسة بختة هدار بعنوان " دور معايير السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ،ورقلة ،سنة 2006.

تمثلت إشكالياتها فيما يلي : كيف تساهم معايير السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين زيادة أداء العاملين ووجود نظام السلامة والصحة المهنية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقييم الموارد البشرية في المؤسسة محل الدراسة .حيث اقتصرحت حدودها الزمانية 2001 إلى 2011

أما المكانية فكانت في مؤسسة ليند غاز الجزائر-وحدة ورقلة -الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية بورقلة ،واستخدمت صاحبة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومن الأدوات التي استعملت في الدراسة أسلوب المقابلة وتوصلت إلى النتائج التالية :

يتضح لنا أن التركيز على قضايا الصحة و السلامة المهنية يحتل مكانة هامة في مؤسسة ليندغاز و أيضا من أولويات السياسة العامة لمجتمع ليند غاز، و نتيجة هذا الاهتمام الكبير بتطبيق نظام السلامة و الصحة المهنية تهدف المؤسسة لبقائها و استمرار في السوق من خلال المحافظة على أهم مواردها و أغلاها المورد البشري.

شهادة OHSAS 18001 هي وسيلة لتأكيد توجيهاتها في تلك المجالات و تناسقها مع أعلى المعايير فحسب وإنما يجب الاستمرار و التركيز على شؤون الصحة و السلامة المهنية لتصبح من ثقافة المؤسسة.

9- دراسة أمينة صقر لمغنى بعنوان: " واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشأة قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة "مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال ،الجامعة الإسلامية -غزة -سنة 2006.

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعة التحويلية في قطاع غزة ؟

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي تلعبه الجهات الداخلية والخارجية في الرقابة على المنشأة الصناعية في قطاع غزة ،والتعرف على الواقع الذي تعيشه منشآت قطاع الصناعات التحويلية في القطاع ،اقتصرحت الحدود الزمنية لهذه الدراسة في سنة 2004 أما الحدود المكانية فتم إسقاط هذه الدراسة على قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة ،ولقد استخدمت صاحبة هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي قصد وصف الظاهرة المدروسة ،ومن بين الطرق والأدوات التي اعتمدت عليها في إجراء هذه الدراسة نجد الاستبيان والمقابلة الشخصية مع مسيري هذا القطاع ،وتوصلت ف الأخير إلى نتائج نوجزها فيما يلي :الجهات الداخلية للقطاع

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

تكون مدربة في مجال السلامة والصحة المهنية ,أما الجهات الخارجية تهتم بالرقابة والتفتيش على المنشأة الصناعية مثل وزارة العمل والصحة والبيئة .

وأوضحت نتائج الدراسة أن المنشأة الصناعية تفتقر إلى وجود مفتشين مختصين بمراقبة أمور السلامة والصحة المهنية

المطلب الثاني :الدراسات باللغة الأجنبية:

1. Chakroun Meryem «Le rôle de l'audit interne dans le pilotage de la performance du système de contrôle interne »

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علوم التسيير ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة أبو بكر بلقايد ،تلمسان،2014.

تمثلت إشكالية الدراسة في: " هل تسهر وظيفة التدقيق الداخلي الموجودة حاليا في المؤسسات العمومية الجزائرية على تحسين نظام الرقابة الداخلي بالتأثير على أدائه"

هدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة تساهم في فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية والكشف عن الثغرات في نظام الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسات الاقتصادية العمومية ،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ؛أن وظيفة المراجعة الداخلية تعزز أداء نظام الرقابة الداخلية ،وأن نظام الرقابة فعال وسليم يعتبر أهم الركائز التي تعتمد عليها المؤسسة لتحقيق أهدافها المسطرة .

ومن أهم توصيات الدراسة ؛أن على المؤسسة الاقتصادية أن تهتم بإنشاء وظيفة للمراجعة الداخلية قادرة على إدارة نظام الرقابة الداخلية بفعالية وكفاءة ،ضرورة وجود تكامل بين وظيفة المراجعة الداخلية والوظائف الأخرى في المؤسسة ،على عمل المراجعين الداخليين أن يمتد إلى أبعد من إجراءات المراجعة وتقييم المخاطر إلى تحليل ووضع اقتراحات بخصوص إستراتيجية المؤسسة وأهدافها .

2. Douglas F, Prawitt: "Managing the Internal Audit Function", The Institute of Internal Auditors, Research Foundation, 2003.

اهتمت هذه الدراسة بمحمل العوامل المتعلقة بإدارة وظيفة المراجعة الداخلية، وقد توصلت إلى أنه يجب علي مدير المراجعة الداخلية أن يحافظ علي ضمان الجودة وبرامج التحسين التي تغطي كافة جوانب أنشطة المراجعة الداخلية واستمرارية المراقبة لضمان فعاليتها، ويمكن مراقبة برامج ضمان الجودة من خلال طريقتين، الأولى: يجب أن يساعد البرنامج وظيفه المراجعة الداخلية في زيادة قيمة وتحسين عمليات المؤسسة، والثانية: يجب أن تعمل برامج الجودة في مساعدة وظيفة المراجعة الداخلية علي الالتزام بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية.

المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة.

سنحاول تقديم أوجه الاختلاف و الشبه بين دراستنا و الدراسات السابقة و من ثم إبراز ما يميزها عن سابقتها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1): مميزات الدراسة الحالية مقارنة مع الدراسات السابقة.

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الهدف	هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على دور وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الإيزو 9001 و التركيز على السعى نحوى تبني أنظمة الإدارة البيئية ISO14000 والسلامة والصحة OHSAS18000	التعرف أكثر على المراجعة الداخلية ودورها في تعزيز نظام الأمن الصناعي HSE وإعطاء صورة مجسدة للعمليات التي يقوم بها المراجع الداخلي لتعزيز نظام الأمن الصناعي

الفصل الأول : الأدبيات النظرية الخاصة بالمراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE

<p>إشتملت الدراسة على رئيس مصلحة الأمن الصناعي والبيئي والمراجع الداخلي للمؤسسة ومراقب التسيير بالإضافة إلى مجموعة من الإداريين والمهنيين والإطارات</p>	<p>اقتصرت الدراسات السابقة على مجموعة من المراجعين الداخليين ومراقبة الجودة وأيضا على المصارف والمؤسسات الاقتصادية المتحصلة على شهادة الإيزو 14000 و9001.</p>	<p>المجتمع</p>
<p>دراسة وصفية تحليلية وتهدف إلى التعرف على واقع ممارسة المراجعة الداخلية ودوره في تعزيز نظام الأمن الصناعي HSE بمؤسسة ALFAPIPE</p>	<p>إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فإستخدم منهج البحث الميداني</p>	<p>المنهجية</p>
<p>إعتمدت على مصادر جمع المعلومات الثانوية والأولية من خلال إستبانة وزعت على مستوى المؤسسة ALFAPIPE إضافة إلى إجراء ثلاث مقابلات مع المراجع الداخلي للمؤسسة محل الدراسة ومراقب التسيير لها بالإضافة إلى مسؤل الأمن الصناعي وكدى المسؤل المكلف بالبيئة .</p>	<p>إستخدمت طرق التحليل الوصفي للبيانات والبعض الآخر دراسة ميدانية، وإستخدام طرق كجمع المعلومات عن طريق إستبانات خاصة بمجتمع الدراسة والمقابلات الشخصية</p>	<p>أسلوب التحليل</p>

المصدر : إعداد الطالب بناء على ماسبق

خلاصة الفصل:

تناولنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي للمراجعة الداخلية مبرزين أهم تعريفاتها من خلال كونها الركيزة الأساسية للنظام الرقابي و ذلك من خلال الأدوات التي تعتمد عليها ، فهي تعتمد بدرجة كبيرة على مدى مصداقية المعلومات التي تقدمها هذه الأدوات في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وغيرها من العمليات الإدارية ، ولكي تحقق المراجعة الداخلية الفوائد المتوخاة منها، ينبغي أن تكون العلاقة بين المراجع الداخلي و مسؤول خلية الأمن الصناعي على أحسن ما يكون.

كما تحدثنا على نظام الأمن الصناعي، الصحة، البيئية من خلال تعريفه و تفصيل مكوناته و أهم متطلبات تطبيقه إضافة إلى فوائده و مزايا اعتماده.

لنخلص في الأخير إلى ربط العلاقة بين التدقيق و نظام الأمن الصناعي، الصحة، البيئية و دور الأول في تعزيز الثاني؛ محتتمين هذا الفصل بعرض بعض الدراسات الوطنية و العربية و الأجنبية التي تتقاطع مع دراستنا في أحد متغيراتها أو في كليهما.

و سنحاول في الفصل الموالي إسقاط كل ما تناولناه في الجانب النظري على واقع الحال في المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب الحلزونية على اعتبار أنها مؤسسة صناعية رائدة و لديها تقاليد في مجال الأمن الصناعي.

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري الخاص بالمراجعة الداخلية ودورها في تعزيز نظام الأمن الصناعي؛ سنتناول من خلال هذا الفصل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة وذلك من خلال تناول و عرض منهج الدراسة والأفراد ومجتمع الدراسة وعينيتها، وكذا أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قمنا بها في تقنين الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في التحليل ثم إبراز أهم النتائج والتوصيات التي خرجنا بها من هذه الدراسة.

لذلك فقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: طرق وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها وتوصياتها

المبحث الأول: طرق وأدوات الدراسة

سنعرض من خلال هذا المبحث منهجية الدراسة المستخدمة، ومجتمع الدراسة وعينته، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، والمعالجات الإحصائية و فحص أداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها.

المطلب الأول: طرق الدراسة

الفرع الأول: منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها و من ثم تحديد النتائج المتوصل إليها، حيث نهدف من خلال هذه الدراسة إلى بحث دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الأمن الصناعي بالمؤسسة الاقتصادية، و سنقوم بتطبيق ذلك كله على مؤسسة الصناعية للأنابيب ALFAPIPE بغارداية كحالة من المؤسسات الاقتصادية، حيث اشتمل البحث في جانبه الميداني على الملاحظة والمقابلة والاستبيان، وقد تم توزيع استمارات استبيان تتعلق بحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن تم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الاختبارات الإحصائية (Portable IBM SPSS SPSS (Statistics v19 بهدف الوصول للدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة وتساهم في حل مشكلة الدراسة .

الفرع الثاني : مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي الأقسام المختلفة لإدارة مؤسسة ALFAPIPE و متمثلة في قسم المحاسبة قسم المراجعة، قسم الأمن الصناعي ، قسم مراقبة التسيير، وتم توزيع 60 استبيانا على أفراد مجتمع الدراسة وذلك خلال شهر أفريل من سنة 2015، إذ تم استرجاع 55 استبيان أقيمت منها أربع لعدم جدية الإجابة عليهما وخلص عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل إلى 51 استبيان أي ما نسبته 85 % من إجمالي مجتمع الدراسة.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الفرع الثالث:متغيرات الدراسة

تحتوي الدراسة على متغيرين: مستقل و تابع، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح متغيرات الدراسة.

المتغيرات	الإسم
المتغير المستقل	التدقيق الداخلي
المتغير التابع	نظام الأمن الصناعي HSE

المصدر : من إعداد الطالب

المطلب الثاني : أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومة.

الفرع الأول:الأدوات الإحصائية

لدراسة الموضوع الحالي ومعالجة الجوانب التحليلية لقد قمنا باستعمال عدة طرق بعدما قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

✍ النسب المئوية والتكرارات؛

✍ الانحراف المعياري : القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت الإحصائي

لقياس مدى التعثر الإحصائي أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن

مجموعة نتائج الاستبيان؛

✍ ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان؛

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الفقرات وقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين:

• فإذا كان المعامل قريب من (+1) فإن الارتباط قوى وموجب

• وإذا كان قريب من (-1) فإن الارتباط قوى وسالب وكلما قرب من (0) يضعف

إلى أن ينعدم .

✍ إختبار أنوفا ANOVA One Way

الفرع الثاني : أدوات جمع البيانات

1. المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الهامة والرئيسية للحصول على المعلومات، حيث تم إجراء مقابلة مع المراجع الداخلي على مستوى المؤسسة و مسؤول مصلحة الأمن الصناعي و كذا المسؤول المكلف بالبيئة إضافة إلى مراقب التسيير بالمؤسسة محل الدراسة؛ وتمحور الحوار فيها حول تشخيص واقع فاعلية المراجعة الداخلية على نظام الأمن الصناعي HSE وفق الإجراءات المنصوص عليها قانونا، ومدى التزامها بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه عمالها و الاستفادة من عملية التدقيق و الحاجة لخدمات التدقيق حيث عمد الطالب جاهدا إلى استخلاص وجهات نظر من المعنيين المتمثلة في : المدقق الداخلي للمؤسسة و كذا مراقب التسيير.

كما يمكن الإشارة أيضا إلى الأسلوب المستخدم (المقابلة) تضمن بعض القصور بسبب عدم المعرفة الكافية من طرف بعض الرؤساء و عدم التجانس والتنسيق في المعلومات المقدمة من طرفهم ويرجع ذلك إلى المؤهل العلمي (المستوى الدراسي) المتحصل عليه، وضعف في التكوين خصوصا في مجال التدقيق

2. الملاحظة

من خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة استطعنا على العموم تسجيل بعض الملاحظات التي ساعدتنا في توجيه منهجية البحث والحصول على المعلومات من مصادر متعددة، و أهم ما نشير إليه في هذا الصدد أن:

- ☞ المعلومات المقدمة من طرفهم محدودة وقليلة نظرا للتجاوب الصريح معهم ربما يرجع لعدم كفاية الوقت أو الاحتكار للمعلومات .
- ☞ الوثائق غير منظمة ومرتبطة بشكل يسمح ويسهل عملية الاطلاع عليها، وهذا يرجع حسب ما لوحظ من عدم الاهتمام واللامبالاة من بعض الموظفين في طريقة تسيير مهامهم وترتيبها بشكل منظم .
- ☞ التكنم والسرية في المعلومات المقدمة وهي من سلوك وصفات بعض الموظفين، بحيث تكون غير واضحة ودقيقة بشكل مطلوب ويرجع ذلك حسب ما لوحظ إلى الخوف من تسرب بعض المعلومات لبعض المؤسسات المنافسة لها والشك من طرفهم بأن المعلومات المطلوبة لا تستخدم لأغراض البحث فقط وإنما لأغراض أخرى وخاصة في مجال التدقيق .

3. وثائق الدراسة.

حاولنا الوصول إلى مصادر المعلومات والوثائق المتاحة، والضرورية للبحث، حيث تمثلت في بيانات حول الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة بمختلف مصالحها، حيث تعددت هذه الوثائق لتشمل كل من:

- ☞ التقارير الصادرة عن المراجعات الداخلية للمؤسسات محل الدراسة؛
- ☞ الوثائق الخاصة بلجنة الخدمات الاجتماعية ومخططاتها المستقبلية .

4. الاستبيان

في موضوع بحثنا هذا اعتمدنا على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات و دعمناه بالمقابلة مع بعض المسؤولين في المؤسسة قصد جمع بيانات جديدة و استخدامها عند بناء الاستبيان، وكذلك الملاحظة العلمية والوثائق الرسمية، وقد تم إعداد الاستبيان بالاعتماد على المقابلة والملاحظة داخل المؤسسة، إضافة إلى دراسة سبقت في هذا المجال عن طريق المراحل التالية :

- ☞ إعداد استبيان أولي لغرض جمع البيانات و المعلومات؛
- ☞ عرض الاستبيان على المشرف بغرض اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات؛
- ☞ تعديل الاستبيان حسب توجيهات المشرف؛
- ☞ عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بغية أخذ آرائهم و حذف و إضافة ما يروونه ملائماً؛
- ☞ إجراء اختبار أولي للاستبيان و تعديله حسب ما يناسب؛
- ☞ توزيع الاستبيان على أفراد العينة من أجل جمع البيانات.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين كالتالي:

- أ- **القسم الأول:** يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع الدراسة ويتكون من 05 فقرات .
- ب- **القسم الثاني:** يتكون من ثلاث محاور تتناول دور المراجعة الداخلية في تعزيز نظام الأمن الصناعي
HSE بالمؤسسة الاقتصادية كالتالي:

• **المحور الأول:** يوضح مدى مساهمة المراجعة الداخلية في سير العمليات داخل

مؤسسة ALFAPIPE يتضمن 11 عبارة.

• المحور الثاني: يبين إدارة الصحة و السلامة البيئية في المؤسسة ومتطلبات تطبيق

المواصفات الدولية OHSAS 18001 و ISO14001. ويحتوي على 17 عبارة

• المحور الثالث: يوضح مدى تأثير المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة

والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف في مؤسسة ALFAPIPE ويحتوي على 8 عبارات.

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول رقم (02)

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ($5-1=4$) تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية ($4/5=0.08$) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (01) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

الجدول رقم 03: قائمة التنقيط حسب ليكارت الخماسي.

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 الى 1.79
غير موافق	من 1.80 الى 2.59
محايد	من 2.60 الى 3.39
موافق	من 3.40 الى 4.19
موافق بشدة	من 4.20 الى 5

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مقياس ليكارت.

الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان

بغرض الوقوف على صدق وثبات الاستبيان اتبعنا الخطوات التالية:

1. تحكيم الاستبيان

عرضنا الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (09) أعضاء في الهيئة التدريسية منهم متخصصين في مجال التدقيق وقد استجبتنا لأرائهم و توجيهاتهم فيما يتعلق بالحذف و التعديل ،حتى خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2. ثبات الإستبيان Reliability

أجرينا اختبارا لقياس الثبات للاستبيان باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 04 : معامل الثبات .

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha معامل الفاكرونباخ	N of Items العينة
0,771	36

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 04 يتضح أن معاملات الثبات للاستبيان ككل بلغ 0,771 و هي قيمة جيدة من الناحية الإحصائية في مثل هذه الدراسات وكذلك فإن معاملات ألفا كرونباخ لجميع المحاور مقبولة إحصائيا. وبذلك تكون قد تأكد الباحث من صدق وثبات إستبيان الدراسة والمتعلقة بمدى مساهمة المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الأمن الصناعي HSE في المؤسسة الاقتصادية مما يكسب الاستبيان مصداقية كبيرة لتحقيق ما تتطلبه الدراسة .

وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان عن طريق معامل الارتباط بيرسون (Pearson Corrélation Coefficient) وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرات والدرجات الكلية للمجال التابع لها كما يلي:

3. قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

بين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته:

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم 05: معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته.

المؤشرات الإحصائية		العبارة	الرقم
مستوى المعنوية	معامل الارتباط		
0.000	0.638**	يعد المراجع الداخلي تقارير دورية عن سير الأعمال والأنشطة	01
0.000	0.619**	تساهم المراجعة الداخلية في زيادة كفاءة أداء العمليات بالمؤسسة	02
0.000	0.489**	توفر عملية المراجعة الداخلية معلومات واضحة ودقيقة في الأوقات المناسبة لها.	03
0.000	0.316**	يقوم المراجع الداخلي باقتراح حلول للانحرافات التي أفصح عنها في التقرير	04
0.004	0.397**	تعتبر الإدارة العليا تقارير المراجع الداخلي أحد أهم الوسائل التي تعتمد على في اتخاذ قراراتها.	05
0.006	0.381**	يعمل المراجع الداخلي وفق برنامج واضح و متكامل لإتمام مهامه.	06
0.075	0.252**	يملك المراجع الداخلي مؤهلات ومعارف كافية لتنفيذ المهام الموكلة إليه.	07
0.000	0.562**	تقوم المؤسسة بإعداد دورات تدريبية منظمة للمراجعين الداخليين للإطلاع على التطورات الحديثة في مجال مهنتهم.	08
0.000	0.616**	يعمل المراجع الداخلي تحت ضغط من مديري الوظائف الأخرى.	09
0.000	0.512**	يلتزم المراجع الداخلي بضوابط ومعايير واضحة تمنعه من الإخلال بأخلاق المهنة	10
0.024	0.317**	يقوم المراجع الداخلي بمراجعة مستقلة لأنظمة الرقابة في المؤسسة.	11

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معاملات الارتباط الدلالة تتراوح بين 0,316 عند مستوى الدلالة 0,05، في الفقرة رقم 04 (يقوم المراجع الداخلي باقتراح حلول للانحرافات التي أفصح عنها في التقرير) كأصغر قيمة و (0,638) عند مستوى المعنوية 0,05، في الفقرة (01) (يعد المراجع الداخلي تقارير دورية عن سير الأعمال والأنشطة) كأكبر قيمة، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم 06 : معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الثاني والمعدل الكلي لفقراته.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	بيئة العمل في المؤسسة لا توفر مجالاً لحدوث إصابات مهنية.	0.187**	0.008
02	نقص الخبرة لدى العاملين لا يعد سبباً أساسياً في التعرض لحوادث مهنية	0.428**	0.002
03	فترات الراحة أثناء العمل كافية ومناسبة .	0.633**	0.000
04	تحدد المؤسسة مسؤوليات إدارة الصحة و السلامة البيئية	0.345**	0.013
05	يساعد التدريب الجيد للعمال على تفادي وقوع المخاطر(الحوادث المهنية)	0.754**	0.001
06	توفر المؤسسة مستلزمات الوقاية المهنية أثناء مزاولة العمل.	0.386**	0.005
07	يوجد في مكان العمل إعلانات و ملصقات إرشادية في مجال السلامة المهنية.	0.524**	0.000
08	توفر المؤسسة مستلزمات و معدات الإسعافات الأولية في مكان العمل.	0.432**	0.002
09	إشراكك في وضع برامج السلامة المهنية يمنحك الشعور المتزايد بالانتماء	0.461**	0.001
10	وضع إجراءات الحماية المهنية و تنفيذها يساعد فعلاً على رفع مستوى الأداء الوظيفي.	0.625**	0.000
11	هناك تغيير إيجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح و أنظمة الصحة و السلامة.	0.485**	0.000
12	تضع المؤسسة إجراءات الاتصالات الداخلية لنظام إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال:تنفيذ والمحافظة على إجراءات الاتصالات الداخلية.	0.182**	0.001
13	تطور المؤسسة نظام الصحة و السلامة البيئية بحيث يتلاءم مع مواصفة إدارة الصحة و السلامة البيئية OHSAS 18001	0.314**	0.005
14	تحافظ المؤسسة على نظام إدارة الصحة و السلامة البيئية وفق المواصفة 18001 OHSAS	0.178**	0.002
15	تضع المؤسسة إجراءات لتحديد وتقييم المتطلبات القانونية وغير قانونية للصحة و السلامة البيئية.	0.539**	0.000
16	تضع المؤسسة إجراءات التقييم التي تتماشى مع نظام الإدارة البيئية ISO14000	0.415**	0.002
17	يقوم قسم الأمن الصناعي بشكل مباشر أو غير مباشر بمتابعة توصيات المراجع الداخلي المتعلقة بنظام الإدارة البيئية ونظام الصحة OHSAS18001 إن وجدت	0.485**	0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناء علي نتائج ال SPSS

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن معاملات الارتباط الدالة تتراوح بين 0,178 عند مستوى الدلالة 0,05 في الفقرة 14 (تحافظ المؤسسة على نظام إدارة الصحة و السلامة البيئية وفق المواصفة OHSAS 18001) كأصغر قيمة بينما 0,636 عند مستوى المعنوية 0,05 في الفقرة 03 (فترات الراحة أثناء العمل كافية ومناسبة) أكبر قيمة؛ وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 07: معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	يقدم المراجع الداخلي معلومات حول مستوى أداء إدارة الصحة والسلامة البيئية.	0.326**	0.02
02	يساهم التدقيق الداخلي في تحسين أداء إدارة الصحة والسلامة البيئية	0.408**	0.003
03	تضع المؤسسة برنامج للتدقيقات الداخلية (مراجعة داخلية) لنظام إدارة الصحة و السلامة البيئية	0.651**	0.000
04	تتضمن التقارير المتعلقة بإدارة الصحة وسلامة المعلومات عن الانحرافات والأخطاء وتقترح تصحيحات لازمة لها .	0.681**	0.000
05	تعمل المراجعة الداخلية من خلال نشاطها الرقابي على تجنب المخاطر في الوسط الصناعي	0.730**	0.000
06	يقوم التدقيق الداخلي بمراجعة المخاطر بشكل دوري بحيث تتخذ الإدارة الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.	0.389**	0.005
07	تقوم الإدارة بتوثيق إجراءات تقليل مخاطر الصحة والسلامة البيئية	0.400**	0.004
08	يتمتع فريق المراجعة الداخلية بالمعرفة والخبرة الكافيتين بمتطلبات شهادة الجواز الايزو 14000 و 18000	0.109**	0.005

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناء علي نتائج ال SPSS

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن معاملات الارتباط الدالة قد تراوحت بين (0,109) عند مستوى الدلالة 0,05 في الفقرة رقم 08 (يتمتع فريق المراجعة الداخلية بالمعرفة والخبرة الكافيتين بمتطلبات شهادة الجودة

الايزو 14000 و 18000) كأصغر قيمة بينما (0,681) عند مستوى الدلالة 0,05 في الفقرة رقم 04 (تتضمن التقارير المتعلقة بإدارة الصحة وسلامة المعلومات عن الانحرافات والأخطاء وتقترح تصحيحات لازمة لها) كأكبر قيمة .وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه .

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج .

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق لتحليل الإحصائي لبيانات الخاصة بالمجيب (الشخصية، الوظيفية)، والبيانات الخاصة بمحاور الدراسة ومعالجتها إحصائيا وإثبات صحة الفرضيات من خلال تحليلها.

المطلب الأول : تحليل فقرات الدراسة

الفرع الأول : تحليل خصائص عينة الدراسة.

1- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بخاصية الجنس:

الجدول 08: توزيع أفراد مجتمع العينة حسب الجنس.

		Frequency	Percent
Valid	ذكر	49	96,1
	أنثى	2	3,9
	Total	51	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (05) أن عدد الذكور مجتمع الدراسة يساوي 49 فردا وهو ما يمثل نسبة 96.1 ، أما عدد الإناث فهو 02 فقط ما يمثل نسبة . % 3.9 وهذا راجع لبيئة العمل في المؤسسات الصناعية). وشكل التالي يوضح ذلك .

الشكل رقم 05: النسبة المئوية لفئة الجنس في مجتمع الدراسة.



المصدر : من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول السابق

2- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بخاصية العمر:

الجدول رقم 09: النتائج المتعلقة بخاصية العمر.

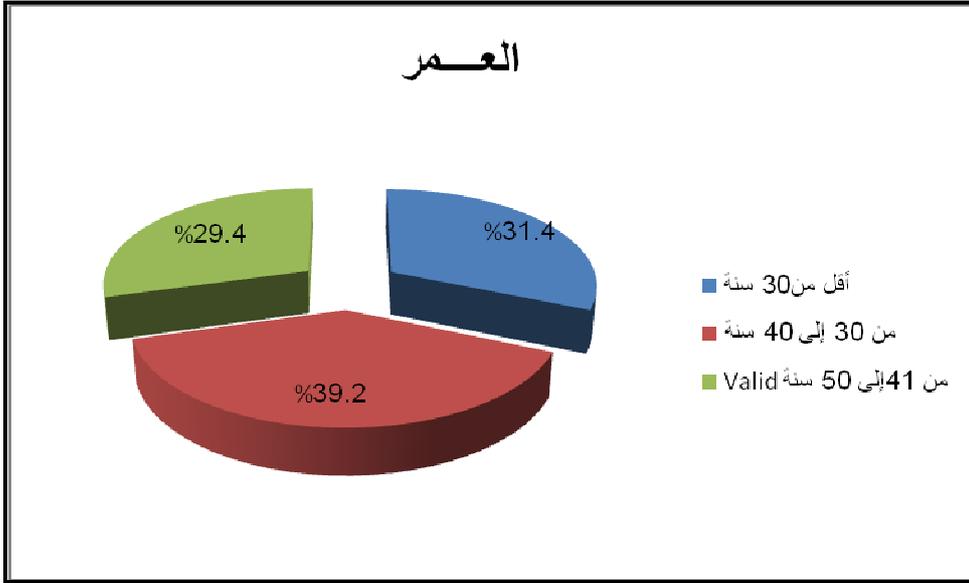
		Frequency	Percent
Valid	أقل من 30 سنة	16	31,4
	من 30 إلى 40 سنة	20	39,2
	من 41 إلى 50 سنة	15	29,4
	Total	51	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم 09 و الشكل رقم (06) أن 20 فردا من مجتمع الدراسة هم من الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة أي ما نسبته 39,2 % وتليها الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بتعداد 16 فردا و

بنسبة بلغت 31,4 % ، ثم الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة بتعداد 15 فردا بنسبة 29.4% ، و هذا ما يعني أن معظم العاملين في المؤسسة من فئة الشباب و إذا ما جمعنا نسبي هذه الفئتين العمريتين تحصلنا على مجموع يفوق 60 % كما يوضح ذلك الشكل رقم 06:

الشكل التالي 06: توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول السابق .

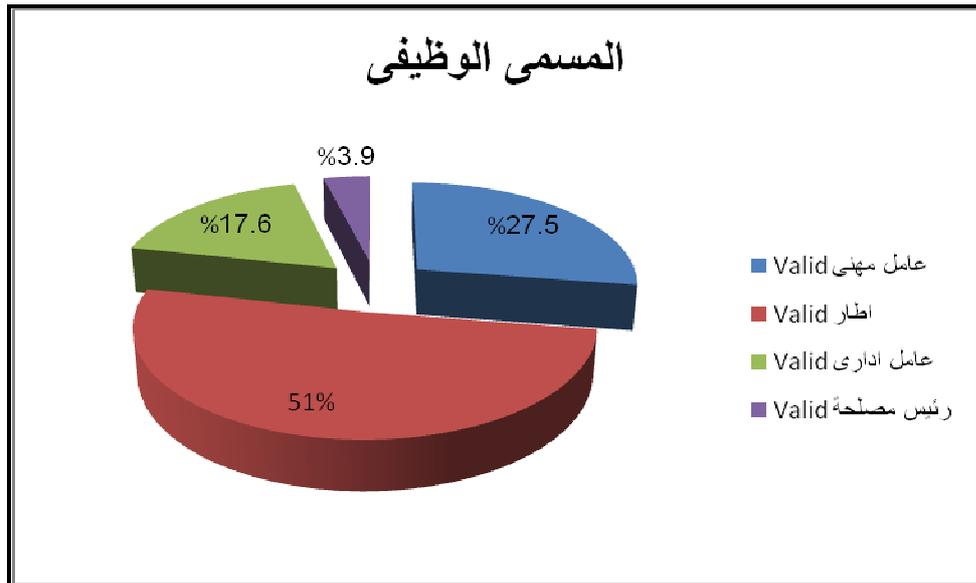
الجدول رقم 10: النسبة المئوية المسمى الوظيفي

		Frequency	Percent
Valid	عامل مهني	14	27,5
	إطار	26	51,0
	عامل إداري	9	17,6
	رئيس مصلحة	2	3,9
	Total	51	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن فئة الإطارات كانت بتعداد 26 إطار وبنسبة 51% و هم أصحاب أعلى نسبة ويلها 16 فردا من العمال المهنيين بنسبة 27,5%، ثم تليها فئة العمال الإداريين بتعداد 9 وبنسبة 17,6%، وفي الأخير فئة رئيس مصلحة بتعداد 2 فردا وبنسبة 3,9% و هذا مؤشر واضح على المستوى الأكاديمي العالي نسبيا مما يوحي بفهم و وعي بعبارات الاستبيان ما يعطيها مصداقية أكبر.

الشكل رقم 07: النسبة المئوية للمسمى الوظيفي .



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول السابق

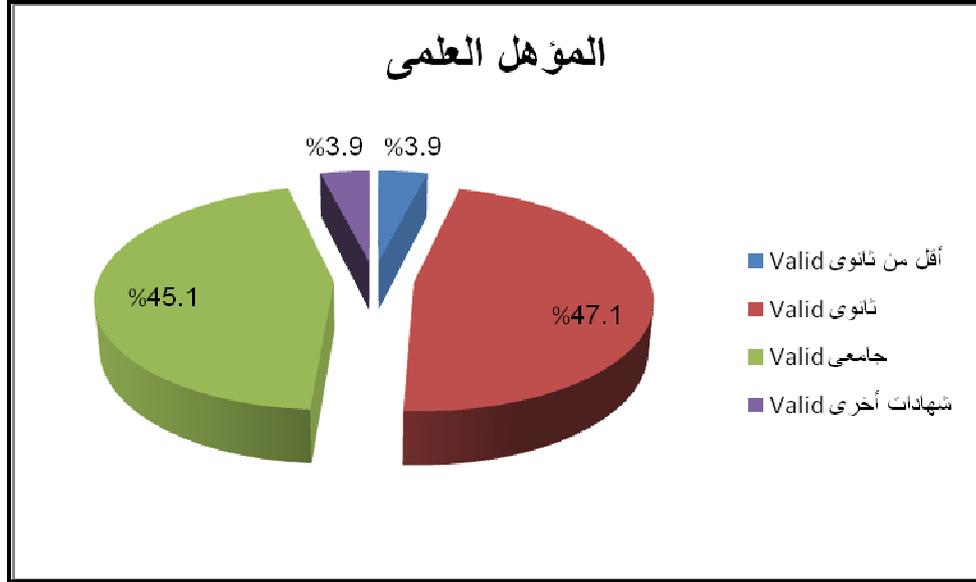
الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
3.9%	2	مستوى ثانوي فأقل
47.1%	24	ثانوي
45.1%	32	جامعي
3.9%	2	شهادات أخرى
100,0%	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مستخرجة من EXCELL

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن 24 فرد من مجتمع الدراسة هم من ذوى المستوى الثانوي أي بنسبة 47,1%، وتليها فئة المستوى الجامعي بتعداد 32 فرد ونسبة 45,1%، ثم فئة المستوى الثانوي فأقل و شهادات أخرى بنفس التعداد 2 ونسبة 3,9% وهو ما يبرز أهمية المستوى العلمي لدى مؤسسة ALFAPIPE مما ينعكس إيجابيا على نتائج الدراسة نظرا لثقافة ووعي المستجوبين للاستبيان.

الشكل رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول السابق

الجدول (12): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة.

		Frequency	Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	20	39,3
	من 5 إلى 10 سنوات	14	27,4
	أكثر من 10 سنوات	17	33,3
	Total	51	100,0

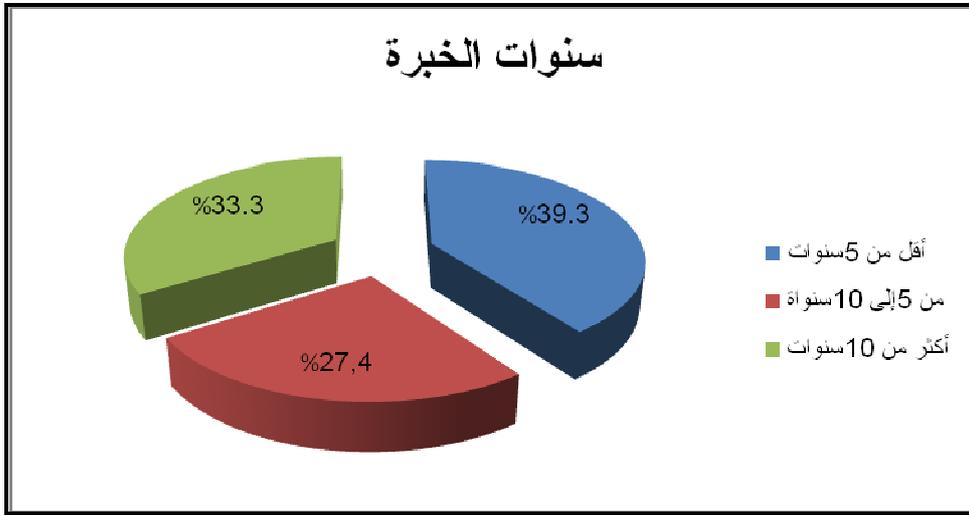
المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن 20 فرد من مجتمع الدراسة هم من أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات أي ما بنسبة 39,3%، وتليها فئة أصحاب الخبرة الأكثر من 10 سنوات بتعداد 17 فرداً وبنسبة 33,3%، ثم يليها الفئة التي بين 5 إلى 10 سنوات بتعداد 14 فرداً وبنسبة 27,4%، ومنه يتجلى اهتمام مؤسسة

ALFAPIPE ينقل الخبرات التي يمتلكها موظفوها القدامى إلى الموظفين الجدد و هذا يعكس التوجه العام لأغلب الموظفين الذين لهم خبرة لا بأس بها إلى التقاعد المسبق و كذا إلى سياسة المؤسسة في توظيف خريجي الجامعات (أنظر الجدول 10 (المؤهل العلمي).

كما يمكن قراءة هذه الأرقام من زاوية أخرى مفادها نقل خبرة الموظفين الجدد في إطار ما يسمى في علوم التسيير برسملة الكفاءات و الذي يعد من العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة و التي المؤسسات الحديثة تعتمد عليها خصوصا و أن المؤسسة محل الدراسة تعمل في إطار الشراكة مع شركة ألمانية.

الشكل رقم (09) : توزيع أفراد العينة حسب مدة الخبرة .



المصدر: من إعداد الطالب بناء على الجدول السابق

المطلب الثاني : عرض ومناقشة نتائج الاستبيان

الفرع الأول : المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

المتوسط الحسابي : وهو من الطرق التي تمكن من معرفة وجهات نظر العينة الدراسية في كل فقرة من فقرات المحور وكذا الاتجاه العام الذي يتخذه المحور ، وبالاعتماد على مقياس لديكارت الخماسي تزيد درجة موافقة العينة على الفقرات كلما زاد المتوسط الحسابي لها وبذلك تقل كلما قلت قيمته .

الانحراف المعياري : كلما اقتربت قيمته من الصفر كلما قل تشتت وزاد تجانس الأفراد حول استجاباتهم واتفاقهم على قيمة المتوسط الحسابي ، والقاعدة العامة المستخدمة في تفسير قيمة الانحراف المعياري والتي تعتمد على فترات الثقة للمتوسط الحسابي

الفرع الثاني : عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة حول المحور الأول

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم (13): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المقياس	عبارات المحور الأول
موافق	0,44	4,25	00	00	00	38	13	التكرار	1- يعد المراجع الداخلي تقارير دورية عن سير الأعمال والأنشطة
			00	00	00	74,5	25,5	النسبة %	
موافق	0,44	4,25	00	00	00	38	13	التكرار	2- تساهم المراجعة الداخلية في زيادة كفاءة أداء العمليات بالمؤسسة
			00	00	00	74,5	25,5	النسبة %	
موافق	0,45	4,27	00	00	00	37	14	التكرار	3- توفر عملية المراجعة الداخلية معلومات واضحة ودقيقة في الأوقات المناسبة لها
			00	00	00	72,5	27,5	النسبة %	
موافق	0,41	4,14	00	00	1	42	8	التكرار	4- يقوم المراجع الداخلي باقتراح حلول للانحرافات التي أفصح عنها في التقرير
			00	00	2,0	82,4	15,7	النسبة %	
موافق	0,46	0,10	00	1	00	43	7	التكرار	5- تعتبر الإدارة العليا تقارير المراجع الداخلي أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها.
			00	2,0	00	84,3	13,7	النسبة %	
موافق	0,37	4,15	00	00	00	43	8	التكرار	6- يعمل المراجع الداخلي وفق برنامج واضح و متكامل لإتمام مهامه.
			00	00	00	84,3	15,7	النسبة %	
موافق	0,41	4,19	00	00	00	41	10	التكرار	7- يمتلك المراجع الداخلي مؤهلات ومعارف كافية لتنفيذ المهام الموكلة إليه
			00	00	00	80,4	19,6	النسبة %	
موافق	0,68	4,33	00	2	00	28	21	التكرار	8- تقوم المؤسسة بإعداد دورات تدريبية منظمة للمراجعين الداخليين للإطلاع على التطورات الحديثة في مجال مهنتهم
			00	3,9	00	54,9	41,2	النسبة %	

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

موافق	0,47	4,33	00	00	00	34	17	التكرار	9- يعمل المراجع الداخلي تحت ضغط من مديري الوظائف الأخرى
			00	00	00	66,7	33,3	النسبة %	
موافق	0,63	4,19	00	2	00	35	14	التكرار	10- يلتزم المراجع الداخلي بضوابط ومعايير واضحة تمنعه من الإخلال بأخلاق المهنة
			00	3,9	00	68,6	27,5	النسبة %	
موافق	0,22	4,14	00	00	00	44	7	التكرار	11- يقوم المراجع الداخلي بمراجعة مستقلة لأنظمة الرقابة في المؤسسة
			00	00	00	86,3	13,7	النسبة %	
موافق	0,22	4,21	تبنى المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أدائها						

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (13) يمكن استنتاج ما يلي :

يتفق جميع أفراد العينة عموماً على جميع فقرات هذا المحور حيث كانت آراؤهم على الأغلب موافق و يقع المتوسط الحسابي بين 4.1 و 4.33 و هذا مؤشر على أن المؤسسة تتبنى المراجعة الداخلية من أجل تحسين أدائها؛ و الجدير بالذكر أن مجتمع الدراسة يتفق على صحة الفقرة رقم 08 و 09 (يعمل المراجع الداخلي تحت ضغط من مديري الوظائف الأخرى) و(تقوم المؤسسة بإعداد دورات تدريبية منظمة للمراجعين للإطلاع على التطورات الحديثة في مجال مهنتهم) وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4,33 مع إنحراف معياري بقيمة 0,47 ما يعطيها درجة موافقة عالية، وهو ما يثبت أن المراجع الداخلي يعمل تحت ضغط من مديري الوظائف الأخرى. و أن المؤسسة تقوم بإعداد دورات تدريبية منظمة للمراجعين الداخليين للإطلاع على التطورات الحديثة في مجال مهنتهم.

كما يتفق أفراد العينة على صحة الفقرة 01 و 02 (يعد المراجع الداخلي تقارير دورية عن سير الأعمال والأنشطة، كما تساهم المراجعة الداخلية في زيادة كفاءة أداء العمليات بالمؤسسة) وذلك بمتوسط حسابي

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

4,25 مع انحراف معياري بقيمة 0,44، مما يعطيها درجة موافقة جيدة وهذا ما يثبت أن المراجع الداخلي يعد تقارير دورية عن سير الأعمال والأنشطة، أما عن الفقرة 05 (تعتبر الإدارة العليا تقارير المراجع الداخلي أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها) فهي أقل الفقرات من حيث قيمة المتوسط الحسابي (4.10).

وبشكل عام فإن المتوسط الحسابي للمحور يساوي (4,21) ما بين أن مجتمع الدراسة يوافقون عليه بشكل عام بدرجة عالية.

الفرع الثالث: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة المحور الثاني

الجدول رقم (14): يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني

الإتجاه	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المقياس	عبارات المحور الأول
موافق	0,56	4,25	00	1	00	35	15	التكرار	1- بيئة العمل في المؤسسة لا توفر مجالاً لإصابات مهنية
			00	2	00	68,6	29,4	النسبة%	
موافق	0,41	4,21	00	00	00	40	11	التكرار	2- نقص الخبرة لدى العاملين لا يعد سبباً أساسياً في التعرض لحوادث مهنية
			00	00	00	78,4	21,6	النسبة%	
موافق	0,37	4,15	00	00	00	43	8	التكرار	3- فترات الراحة أثناء العمل كافية ومناسبة
			00	00	00	84,3	15,7	النسبة%	
موافق	0,42	4,15	00	00	1	41	9	التكرار	4- حدد المؤسسة مسؤوليات إدارة الصحة و السلامة البيئية والأخطاء وتقتراح تصحيحات لازمة لها
			00	00	2,0%	80,4	17,6	النسبة%	
موافق	0,47	4,23	00	00	1	13	37	التكرار	5- يساعد التدريب الجيد للعمال على تفادي وقوع المخاطر(الحوادث المهنية)..الوسط الصناعي.
			00	00	2,0	25,5	72,5	النسبة%	
موافق	0,38	4,17	00	1	00	42	8	التكرار	6- توفر المؤسسة مستلزمات الوقاية المهنية مزاوله العمل.
			00	2,0	00	82,4	15,7	النسبة%	

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

موافق	0,42	4,15	00	00	1	40	10	التكرار	7- يوجد في مكان العمل إعلانات و ملصقات إرشادية في مجال السلامة المهنية..
			00	00	2	78,4	19,6	النسبة%	
موافق	0,30	4,09	00	00	00	46	5	التكرار	8- توفر المؤسسة مستلزمات و معدات الإسعافات الأولية في مكان العمل
			00	00	00	90,2	9,8	النسبة%	
موافق	41,0	4,21	00	00	00	40	11	التكرار	9- . إشراكك في وضع برامج السلامة يمنحك الشعور المتزايد بالانتماء للمؤسسة .
			00	00	00	78,4	21,6	النسبة%	
موافق	0,44	4,25	00	00	00	38	13	التكرار	10- وضع إجراءات الحماية المهنية و تنفيذها يساعد فعلا على رفع مستوى الأداء الوظيفي.
			00	00	00	74,5	25,5	النسبة%	
موافق	0,37	4,15	00	00	00	43	8	التكرار	11- هناك تغيير إيجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح و أنظمة الصحة و السلامة.
			00	00	00	84,3	15,7	النسبة%	
موافق	0,41	4,21	00	00	00	40	11	التكرار	12- تضع المؤسسة إجراءات الاتصالات لنظام إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال تنفيذ و المحافظة على إجراءات الاتصالات الداخلية
			00	00	00	%78,4	%21,6	النسبة%	
موافق	0,41	4,19	00	00	00	41	10	التكرار	13- تطور المؤسسة نظام الصحة و السلامة البيئية بحيث يتلائم مع مواصفة ادارة الصحة و السلامة البيئية 18001OHSAS
			00	00	00	80,4	19,6	النسبة%	
موافق	0,41	4,19	00	00	00	41	10	التكرار	14- تحافظ المؤسسة على نظام إدارة الصحة و السلامة البيئية وفق المواصفة 18001OHSAS
			00	00	00	80,4	19,6	النسبة%	
موافق	0,35	4,13	00	00	00	44	7	التكرار	15- تضع المؤسسة إجراءات لتحديد و تقييم المتطلبات القانونية و غير قانونية للصحة و السلامة البيئية.
			00	00	00	86,3	13,7	النسبة%	

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

موافق	0,40	4,19	00	00	00	41	10	التكرار	16- تضع المؤسسة إجراءات التقييم التي تتماشى مع نظام الإدارة البيئية ISO14000
			00	00	00	80,4	19,6	النسبة%	
موافق	0,43	4,23	00	00	00	39	12	التكرار	17- يقوم قسم الأمن الصناعي بشكل غير مباشر بمتابعة توصيات المراجع الداخلي المتعلقة بنظام الإدارة البيئية OHSAS18001 ونظام الصحة إن وجدت
			00	00	00	76,5	23,5	النسبة%	
	0,17	4,20	إدارة الصحة والسلامة البيئية في المؤسسة ومتطلبات تطبيق المواصفات الدولية ISO14001 و OHSAS 18001						

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتفق جميع أفراد العينة عموماً على جميع فقرات هذا المحور حيث كانت آراؤهم على الأغلب موافق و يقع المتوسط الحسابي بين 4.25 و 4.13 و هذا مؤشر على أن المؤسسة في العموم تعتني بمجال إدارة الصحة و السلامة المهنية و تتوفر (على الأقل على المستوى التشغيلي) على متطلبات تطبيق المواصفات الدولية OHSAS 18001 و ISO14001 ؛

و من خلال الجدول رقم (14) يتفق مجتمع الدراسة على صحة الفقرة 01 و 10 (بيئة العمل في المؤسسة لا توفر مجالا لحدوث إصابات مهنية و وضع إجراءات الحماية المهنية و تنفيذها يساعد فعلا على رفع مستوى الأداء الوظيفي) بمتوسط حسابي 4,25 مع انحراف معياري ب0,44، ما يعطيها درجة موافقة عالية .

بينما يتفق مجتمع الدراسة على صحة الفقرة 05 و 17 (يساعد التدريب الجيد للعمال على تفادي وقوع المخاطر) الحوادث المهنية و يقوم قسم الأمن الصناعي بشكل مباشر أو غير مباشر بمتابعة توصيات المراجع الداخلي المتعلقة بنظام الإدارة البيئية ونظام الصحة OHSAS18000 إن وجدت بمتوسط حسابي 4,23 و انحراف معياري ب 0,47، ما يعطيها درجة موافقة مقبولة ، بينما العبارة رقم 15 (تضع المؤسسة إجراءات لتحديد وتقييم المتطلبات القانونية وغير قانونية للصحة و السلامة البيئية) تأخذ أقل قيمة من جميع فقرات المحور الثاني بمتوسط حسابي 4,13 و انحراف معياري 0,35. وبشكل عام فإن المتوسط الحسابي للمحور يساوي (4,20) ما بين أن مجتمع الدراسة يوافقون عليه بشكل عام بدرجة عالية

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الفرع الرابع: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة حول المحور الثالث

والذي يبين علاقة تأثير المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة المهنية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف

الجدول رقم (15) يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المقياس	عبارات المحور الأول
موافق	0,41	4,19	00	00	00	41	10	التكرار	1- يقدم المراجع الداخلي معلومات حول مستوى اداء إدارة الصحة والسلامة
			00	00	00	80,4	19,6	النسبة %	
موافق	0,44	4,08	00	1	00	44	6	التكرار	2- يساهم التدقيق الداخلي في تحسين اداء إدارة الصحة والسلامة البيئية
			00	2,0	00	86,3	11,8	النسبة %	
موافق	0,43	4,23	00	00	00	39	12	التكرار	3- تضع المؤسسة برنامج للتدقيقات الداخلية (مراجعة داخلية) لنظام ادارة الصحة و السلامة البيئية
			00	00	00	76,5	23,5	النسبة %	
موافق	0,43	4,23	00	00	00	39	12	التكرار	4- تتضمن التقارير المتعلقة بإدارة الصحة وسلامة المعلومات عن الانحرافات والأخطاء وتقترح تصحيحات لازمة لها
			00	00	00	76,5	23,5	النسبة %	
موافق	0,37	4,15	00	00	00	43	8	التكرار	5- تعمل المراجعة الداخلية من خلال الرقابي على تجنب المخاطر في الوسط الصناعي
			00	00	00	8	15,7	النسبة %	
موافق	0,47	4,11	00	1	00	42	8	التكرار	6- يقوم التدقيق الداخلي بمراجعة المخاطر بشكل دوري بحيث تتخذ الإدارة الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.
			00	2,0	00	82,4	15,7	النسبة %	
موافق	0,43	4,17	00	00	1	40	10	التكرار	7- تقوم الإدارة بتوثيق إجراءات

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

			00	00	2	78,4	19,6	النسبة %	تقليل مخاطر الصحة والسلامة البيئية
موافق	0,30	4,09	00	00	00	46	5	التكرار	8- يتمتع فريق المراجعة الداخلية بالمعرفة والخبرة الكافيتين بمتطلبات شهادة الجودة الايزو 14000 و 18000
			00	00	00	90,2	9,8	النسبة %	
موافق	1,19	4,16	تؤثر المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف						

المصدر : من اعداد الطالب

يتفق جميع أفراد العينة عموماً على جميع فقرات هذا المحور حيث كانت آراؤهم على الأغلب موافق و يقع المتوسط الحسابي بين 4.23 و 4.08 و هذا مؤشر على أن المراجعة الداخلية تؤثر على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف و هو ما نسعى لإثباته أو نفيه من خلال هذه الدراسة؛ فمن خلال الجدول رقم (15) يتفق مجتمع الدراسة على صحة العبارتين 03 و 04 (تضع المؤسسة برنامجاً للتدقيقات الداخلية (مراجعة داخلية) لنظام إدارة الصحة و السلامة البيئية) و (تتضمن التقارير المتعلقة بإدارة الصحة و سلامة المعلومات عن الانحرافات والأخطاء وتقتراح تصحيحات لازمة لها) بمتوسط حسابي بلغ 4,23 وإنحراف معياري بلغت نسبته 0,43 مما يعطيها درجة موافقة عالية . كما يتفق مجتمع الدراسة على العبارة 01 (يقدم المراجع الداخلي معلومات حول مستوى أداء إدارة الصحة والسلامة البيئية) بمتوسط حسابي بلغ 4,12 وإنحراف معياري بنسبة 0,41 بينما تحتل العبارة رقم 02 (يساهم التدقيق الداخلي في تحسين أداء إدارة الصحة والسلامة البيئية) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 4,08 وإنحراف معياري بلغت نسبته 0,44 وبشكل عام فإن المتوسط الحسابي للمحور يساوي (4,16) ما بين أن مجتمع الدراسة يوافقون عليه بشكل عام بدرجة عالية .

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الفرع الخامس : معاملات الارتباط والمتوسط والانحراف بين معدل كل مجال مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

الجدول رقم 16 يوضح معاملات الارتباط والمتوسط والانحراف بين معدل كل مجال مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

المحاور	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الترتيب
المحور 01	تتبنى المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أدائها.	4,21	0,22	*,821	0,000	1
المحور 02	إدارة الصحة والسلامة البيئية في المؤسسة ومتطلبات تطبيق المواصفات الدولية ISO14001 و OHSAS18001	4,20	0,17	*,850	0,000	2
المحور 03	تؤثر المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف	4,16	0,19	*,568	0,001	3
المجموع	الاستبيان ككل	4,19	0,19			

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناء على برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم 16: أن متغير المراجعة الداخلية يحتل الريادة بمتوسط حسابي (4,22) وانحراف معياري (0,22) ثم يأتي بعده متغير إدارة الصحة والسلامة البيئية حيث بلغ ومتوسطها الحسابي (4,20) ويبلغ انحرافها المعياري (0,17) وفي الأخير متغير تأثير المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف والبالغ متوسطها (4,16) وانحراف معياري قدره

ب (0,17) وكما تشير نتائج التحليل الوصفي لمحاور الدراسة , إلى أن الوسط الحسابي الإجمالي بلغ (4,19) وبانحراف معياري (0,19) مما يعنى أن إجابات أفراد عينة الدراسة المبحوثة تتفق إلى حد كبير على فقرات الاستبيان

–معامل الارتباط r : يتضح أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية 0.05 ويبين أن معاملات الارتباط كانت عالية بالنسبة لكل محور إذ أن معامل الارتباط بين المحور الأول (تبنى المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أداؤها ومعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.821) وهي درجة عالية.

كما أن معامل الارتباط في المحور الثاني (إدارة الصحة والسلامة البيئية في المؤسسة ومتطلبات تطبيق المواصفات الدولية OHSAS 18001 و ISO14001). والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.850) وهي درجة عالية.

أما معامل الارتباط في المحور الثالث تؤثر المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.568) وهي أيضا درجة عالية.

المطلب الثالث : اختبار فرضيات الدراسة وإثباتها .

من أجل اختبار صحة الفرضيات نعتمد بعض الأساليب الإحصائية المناسبة ممثلة في المتوسطات الحسابية المجمعة لكل محور وقياس معاملات الارتباط بين كل محور بالنسبة للاستبيان وكذا أنوفا .

الفرع الأول : اختبار الفرضية الأولى "تتبنى المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أدائها"

بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي للمتغير المستقل المتمثل في المراجعة الداخلية اعتمدنا برنامج (SPSS) لإختبار فرضية الدراسة.

وإنطلاقاً من الجدول السابق يتبين لنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور بلغ (4,21) وبانحراف معياري (0,22) وباتجاه عام موافق هذا ما يدل على إنفاق أفراد العينة على أن المراجعة في المؤسسة تحسن من أداء المؤسسة ،وبالنسبة ارتباط بيرسون (Pearson corrélation) نلاحظ من الجدول(15) أن معامل الارتباط للمحور الأول قدر ب(0,821) ومستوى المعنوية 0,00 وبما أنه قريب من الواحد فهذا يدل على صدق أفراد عينة الدراسة .

وبالتالي نثبت صحة الفرضية الأولى

الفرع الثاني : اختبار الفرضية الثانية "تلتزم المؤسسة بمعايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولة تطبيق للمواصفات الدولية OHSAS18000 وISO14000".

بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي للمتغير التابع والمتمثل في نظام الصحة والسلامة وإنطلاقاً من الجدول رقم (16) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني (4,20) والانحراف المعياري (0,17) وباتجاه عام موافق ،وهذا يبرز إتفاق أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تلتزم معايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولتها تطبيق للمواصفات الدولية ، وقدر معامل الارتباط ب(0,850) وبمستوى معنوية 0,00، وبما أنه قريب من الواحد. وبالتالي نقول أن الفرضية الثانية صحيحة

الجدول رقم 17: يوضح معامل الارتباط بين المحور الأول والثاني

نوع العلاقة	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	تبنى المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أدائها
هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية	,000	,524**	تلتزم المؤسسة بمعايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولة تطبيق للمواصفات الدولية OHSAS18000 .ISO14000

الفرع الثالث : اختبار الفرضية الثالثة "هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تبني المؤسسة المراجعة الداخلية و التزام المؤسسة بمعايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولة التطبيق الجيد للمواصفات الدولية." .

تم إستخدام معامل بيرسون (معامل الارتباط) لإيجاد العلاقة والنتائج مبينة في الجدول أعلاه

H1: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تبني المؤسسة المراجعة الداخلية و التزام المؤسسة بمعايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولة التطبيق الجيد للمواصفات الدولية .

H0: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تبني المؤسسة المراجعة الداخلية و التزام المؤسسة بمعايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولة التطبيق الجيد للمواصفات الدولية .

من خلال الجدول رقم (16) يتضح أن معامل الارتباط ما بين الفرضيتان مقبول وذو دلالة إحصائية عند 5 % = α حسب $Sig=0,00 > 0,05$ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونلغى فرضية العدم ،

فنقول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين .

الجدول رقم (18) : معامل ANOVA للمحور الثالث

تؤثر المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,158	3	,053	1,464	,236
Within Groups	1,695	47	,036		
Total	1,853	50			

الفرع الرابع : اختبار الفرضية الرابعة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف تعزى إلى متغيرات(المسمى الوظيفي)"

فرضية العدم H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف تعزى إلى متغيرات (المسمى الوظيفي) و فيها لا يكون لمعامل الارتباط معنوية إحصائية.

الفرضية البديلة H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف تعزى إلى متغيرات(المسمى الوظيفي) و فيها يكون لمعامل الارتباط معنوية إحصائية.

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن قيمة فيشر هي $F= 1,464$ كما أن مستوى المعنوية $Sig = 0,236 < 0,05$ وبالتالي نقبل فرضية العدم ونلغى الفرضية البديلة .
فنقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرضيتان.

المطلب الرابع :المقابلة

الفرع الأول : مقابلة مع مسؤول الأمن الصناعي بمؤسسة ALFAPIPE :

في إطار إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة؛ أجرينا مقابلة مع مسؤول الأمن الصناعي بالمؤسسة نجملها فيما يلي:

- ينزل المراجع من المديرية العامة للمؤسسة ليقوم بمهمة المراجعة بصفة دورية (مرة كل ثلاثي)
- يطلب المراجع الداخلي من مسؤول الأمن الصناعي كل الوثائق الخاصة بمصلحة الأمن الصناعي ليقوم بمطابقتها مع الإطار المرجعي الذي يعتمد عليه في إنجاز مهمته؛ و من ثم تنتج انحرافات عن ما هو موجود فعلا و ما ينبغي أن يكون فعلا؛
- يقوم بمناقشة هذه النقائص و الانحرافات مع المسؤول و يقف على أسباب حدوثها؛
- يقدم اقتراحات و توصيات لتفادي هذه الاختلالات في المستقبل؛
- يقوم بزيارة ميدانية لكل من:
 - مصلحة الوقاية؛
 - مصلحة التدخل؛
 - مصلحة البيئة.

من الملاحظ أن هناك بعض النزاعات و الاختلافات في وجهات النظر لا يمكن الوصول فيها إلى اتفاق، يتم رفعها إلى المديرية العامة للمؤسسة في العاصمة.¹

¹ مقابلة مع السيد مسؤول الأمن الصناعي للمؤسسة يوم 03-04-2015. 20:14.

الفرع الثاني :مقابلة مع المدقق الداخلي للمؤسسة:

بغرض استكمال الدراسة التطبيقية و الوقوف على الحلقة التي تربط المراجعة الداخلية بتعزيز نظام الأمن و الصحة و السلامة المهنيين بشكل أجلى و أوضح؛ قمنا بإجراء مقابلة مع المدقق الداخلي بالمؤسسة الوطنية لصناعة الأنايب الحلزونية و من أهم ما جاء في المقابلة:

س01: كيف ترون مهمة التدقيق الداخلي؟

المراجعة الداخلية هي ضمان تحسين مستمر لعمليات التسيير في المؤسسة ، أي السهر على أن تطبيق القوانين و اللوائح المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة على ما يرام عن طريق تطبيق المرجعية الموجودة (اللوائح و القوانين و بطاقات التوصيف الوظيفي....) المصادق عليها من قبل الإدارة.

س02: ما هي الوظائف التي يتم تدقيقها؟

كل الوظائف بما فيها وظيفة الأمن و الصحة و السلامة المهنية المهم يتم ذلك عن طريق فحص جهاز الرقابة الداخلية ثم قياسه بما هو موجود على أرض الواقع و بعد ذلك تتم محاولة تفسير الانحرافات الناتجة و اقتراح تصحيحات لها(كما يمكن اقتراح تعديلات حتى على مستوى جهاز الرقابة الداخلية).

من أهم الوثائق المعمول بها كذلك :

☞ الهيكل التنظيمي؛

☞ التوصيف الوظيفي؛

☞ نظام تفويض السلطة (فلا يمكن تفويض السلطة لغير الإطارات مثلا).

و الجدير بالذكر أن لكل قسم من أقسام الهيكل التنظيمي (كل وظيفة أو نشاط) ما يقابله في جهاز الرقابة الداخلية، و إن حدث و لم يوجد فعلينا التساؤل عن ذلك (مثلا لماذا لا يوجد توصيف وظيفي لمهنة ما؟ أين التفويض الإداري لهذا المسؤول؟....).

س03: ما هي مصادر مرجعية التدقيق؟

هناك هيئة في الإدارة العامة للمؤسسة تضطلع بمهمة التدقيق و تعتمد على مرجعية دولية مثل L'IFAC و تضع المديرية المركزية للموارد البشرية تحت تصرف هذه الهيئة كل ما تحتاجه من وثائق و لوائح و قوانين موجودة في المؤسسة و تزود المراجع بكل ما يحتاجه في مهمة التدقيق.

س04: كيف تقومون بعملية التدقيق؟

يتم ذلك عن طريق استهداف عينة من المصلحة محل التدقيق.

و يكتسب المراجع عن طريق الخبرة مهارة اكتشاف الأخطاء.

تقوم منهجية عملنا على طريقة 80/20 المشهورة (مثلا 20 % من وصلات التسليم في صفقة ما تحتوي على 80 % من مبلغ الصفقة و هكذا فيجب إذا تدقيق هذه الوثائق (أي الوصلات) بشكل جيد) و متقن. و بالاعتماد على الإعلام الآلي يمكن القيام بهذا العمل بشكل أسرع .

س05: هل تعتمدون على برمجيات في التدقيق؟

لا تعتمد ALFAPIPE على برمجيات للمراجعة و نحن نأمل في الحصول عليها و ذلك لما لها من مزايا في سرعة و جودة العمل؟

س06: و ماذا عن الاستقلالية في ممارسة مهامكم؟

نحن نتمتع بهامش كبير من الاستقلالية في أداء أعمالنا.

س07: و ماذا عن التقارير هل هي إجمالية أم أن لكل وظيفة تقرير التدقيق الخاص بها؟

هناك تقرير شامل للتدقيق يتضمن فصلا عن تدقيق HSE.

س08: و ماذا عن الانحرافات المسجلة؛ هل يتم الالتزام بالتوصيات و المقترحات المقدمة من طرفكم؟

هناك تنسيق مع مراقب التسيير فيما يخص تفسير الانحرافات ثم يتم تقديم توصيات للهيكل المعنية و هي تحاول تنفيذها و الالتزام بها قدر المستطاع.

س09: هل يتم صياغة المقترحات على شكل مخطط عمل تحدد فيه الآجال و المسؤوليات؟

نعم هناك مخططات عمل إلا أننا نسجل عدم إمكانية الالتزام بالآجال الموضوعة لعدة اعتبارات.

س10: هل تملكون حق العقوبة؟

لا يمكن بحال أن نعاقب أيا كان و تحت أي طائلة فمهمتنا تنتهي عند التوجيه و تقديم المقترحات و

حسب.

س11: ما طبيعة التقارير التي تقدمونها؟

هي تقارير موسمية؛ كما أننا نقوم بإعداد تقرير سنوي.

و ماذا عن تدقيق مهنة HSE و هل تتوفر المؤسسة على مواصفة ISO 14000 ; OHSAS 18000 ؟

لدينا شهادة ISO 9000 ;APIQ1 ;API5L الأولى معروفة و الثانيتين تتعلقان بإدارة الجودة. و على الرغم من أنه ليس من اختصاصنا القيام بمراجعة HSE إلا أننا نقوم بذلك عن طريق اتباع خطوات نظام الرقابة الداخلية الخاص بمجال HSE؛ و في حال وجود قصور فيه نجتهد في إيجاد إطار للمراجعة عن طريق:

الرجوع إلى مكتبة المؤسسة؛

البحث في الانترنت؛

الاعتماد على العمال القدامى ذوي الخبرة و التجربة.

و مما تجدر الإشارة إليه أن مقترحاتنا لا تكون ذات قيمة أو مصداقية على المستوى العملي ما لم يتم إقرارها من طرف المدير العام.

ما هي موانع اعتماد مواصفات مواصفة ISO 14000 ; OHSAS 18000 ؟

لقد قمنا كما أسلفنا باقتراحها لكن لم يتم الاستجابة لنا و لعل ذلك راجع إلى التكاليف الباهضة و لصعوبة تطبيقها و لنقص ثقافة HSE في المؤسسات؛ كما لا يمكننا إغفال اهتمام المؤسسة بالجودة على مستوى العمليات و المنتجات (و هذا ما يفسر حيازتها على شهادة ISO 9000 ;APIQ1 ;API5L و التي تعتبر مواصفات متعلقة بإدارة الجودة).

س12: هل يمكن تزويدنا بنموذج تقرير للتدقيق نلحقه بالذاكرة؟

لا لأنها من ضمن الوثائق السرية للمؤسسة.

س13: هل هناك ميثاق لأخلاقيات مهنة التدقيق في مؤسستكم؟

نعم لدينا ميثاق لأخلاقيات المهنة مفصلاً يحتوى على أكثر من 30 صفحة و آخر مختصر.²

² مقابلة مع المدقق الداخلي للمؤسسة يوم 05 أبريل 2015. 09:26

خلاصة الفصل :

من خلال هذه الدراسة الميدانية وبعد إسقاط المفاهيم النظرية التي تناولناها في الفصل الأول على واقع الحال في المؤسسة محل الدراسة باستعمال الوسائل الإحصائية (التكرارات المتوسط الحسابي الانحراف المعياري وكذا المقابلتين مع مسؤولين في المؤسسة محل الدراسة توصلنا إلى إثبات فرضية بحثنا والتي مفادها أن التدقيق الداخلي يساهم في تعزيز نظام الأمن الصناعي الصحة ،البيئة)

الخاتمة:

لقد سعينا من خلال دراستنا هذه إلى الإحاطة بدور المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، و إبراز النقاط التي تساهم من خلالها في تدقيق مختلف وظائف المؤسسة ككل و نظام الأمن الصناعي، الصحة، البيئة على وجه الخصوص. و ذلك بالتعرف على كل ما يحيط بالتدقيق الداخلي و نظام الرقابة الداخلية الذي يعتبر صمام الأمان لسير عمليات المؤسسة على النحو المطلوب.

وتبرز أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية كأداة تعزز نظام الأمن الصناعي من خلال الالتزام بمتطلبات السلامة المهنية و البيئية و التي أصبحت ضرورية للمؤسسات التي تتبنى المسؤولية الاجتماعية عن طريق المحافظة على أمن و سلامة العاملين و توفير بيئة عمل خالية من المخاطر.

النتائج:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري والدراسة التي طبقت على مؤسسة ALFAPIPE, ثم التحليل الإحصائي لأراء مجتمع الدراسة خلصنا إلى جملة نتائج نورد أهمها فيما يلي:

- ☞ توفر عملية التدقيق الداخلي معلومات واضحة ودقيقة في الأوقات المناسبة؛ لذا فإنها تعد أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة العليا في اتخاذ قراراتها؛
- ☞ تساهم المراجعة الداخلية في زيادة كفاءة أداء العمليات بالمؤسسة ؛
- ☞ يقوم المراجع الداخلي بمراجعة مستقلة لأنظمة الرقابة في المؤسسة؛
- ☞ يسعى نظام الأمن الصناعي في المؤسسة محل الدراسة إلى إيجاد بيئة عمل خالية من الحوادث المهنية؛
- ☞ تقوم المؤسسة بوضع إجراءات الاتصالات الداخلية لنظام إدارة الصحة والسلامة البيئية من

خلال: تنفيذ والمحافظة على إجراءات الاتصالات الداخلية المعمول بها في هذا المجال؛

- ☞ تقوم المؤسسة بتطوير نظام الصحة و السلامة البيئية بحيث يتلاءم مع مواصفة إدارة الصحة و السلامة

البيئية OHSAS18001؛

- ☞ يقوم قسم الأمن الصناعي بمتابعة توصيات المراجع الداخلي المتعلقة بنظام الإدارة البيئية ونظام الصحة بشكل مباشر أو غير مباشر؛

☞ يساهم التدقيق الداخلي في تحسين اداء إدارة الصحة والسلامة البيئية؛

☞ تضع المؤسسة برنامج للتدقيقات الداخلية (المراجعة الداخلية) لنظام إدارة الصحة و السلامة البيئية؛

☞ تعمل المراجعة الداخلية من خلال نشاطها الرقابي على تجنب المخاطر في الوسط الصناعي.

الإقتراحات:

بغية تـثمين نتائج البحث و بغرض الحدّ من بعض الاختلالات و تحسين بعض الإجراءات المعمول بها نتقدم بهذه المقترحات للمؤسسة عليها تساهم في تحسين وضعها في ما يختص بنظام الأمن الصناعي و أهم هذه المقترحات:

☞ ضرورة الانتقال بالمستوى الوظيفي للمراجعة الداخلية من مراجعة تقليدية إلى مراجعة تشغيلية مما يزيد من صلاحيات المراجع الداخلي ويرفع من كفاءة عملية التدقيق لأنظمة المؤسسة ككل ؛

☞ ضرورة توفير الموارد البشرية والمالية الكافية لوظيفة المراجعة الداخلية بما يتماشى مع المستجدات الحديثة و التي وسعت من نطاق عملية المراجعة الداخلية؛
☞ عقد دورات تدريبية دورية للمراجعين الداخليين بهدف إكسابهم المعرفة الكافية بمعايير المراجعة الداخلية الحديثة و التي تصدر من معهد المدققين الداخليين؛
☞ تقوية علاقات التنسيق والتعاون بشكل مستمر بين التدقيق الداخلي وقسم HSE ما يسمح بزيادة فعالية الاتصال بين القسمين ؛

☞ ضرورة تقديم الدعم للمدقق الداخلي من خلال تبني سياسة الإفصاح و الشفافية بين العمال في مختلف مواقعهم؛

☞ وضع خطة تدريب سنوية من قبل المؤسسات الاقتصادية لتنمية مهارات وقدرات العاملين في مجال الأمن ؛

☞ تحديد الاحتياجات التدريبية لجميع موظفي المؤسسة بشكل عام و إدراجه في الخطة التدريبية السنوية

☞ من أجل ترسيخ الثقافة الأمنية في المؤسسة؛

☞ ضرورة عقد لقاءات دورية بين جميع العاملين في المؤسسة وفي كل المستويات، وهو ما يعرف بحلقات الجودة؛

☞ ضرورة تفعيل نظام الحوافز والسعي لزرع ثقافة حب و إتقان العمل ؛

آفاق الدراسة:

تبقى هذه الدراسة مهما كانت جديتها قاصرة عن الإحاطة بكل جوانب هذا الموضوع المتشعب، و لا تعدو كونها فتح شهية للباحثين للغوص في أغوار هذا الموضوع الواسع علما أن بيئة الأعمال اليوم تفرض على المؤسسات بمختلف أنواعها تبني المفاهيم المرتبطة بالصحة و السلامة و البيئة، لذا فإن للبحث آفاقا واسعة نقدم بعضها في هذه العجالة:

☞ أثر تبني نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على إنتاجية العاملين ؛

☞ مساهمة البرامج التدريبية في السلامة المهنية على الحد من حوادث العمل ؛

☞ وظائف ومهام التدقيق الداخلي في ظل إدارة الجودة الشاملة.

و في الأخير نتمنى أن نكون وفقنا في الإلمام بمتطلبات هذا الموضوع بأكبر قدر ممكن، وقدمنا إضافة علمية من خلاله.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار الصفاء، عمان، ط1، 2000 .
- 2- حسين أحمد دحدون وحسين يوسف القاضي، مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العملية، ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 .
- 3- خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
- 1- داود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، إتحاد المصارف العربية للنشر، بيروت لبنان، ط1، 2007 .
- 2- عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2002.
- 3- عبد الوهاب نصر وشحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2006 .
- 4- عبد الوهاب نصر وشحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2006 .
- 5- عبد الفتاح الصحن، مبادئ وأسس المراجعة علما وعملا، المؤسسة الجامعية سنة 1983 .
- 6- عبد الفتاح الصحن واخرون: الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1998 .
- 7- عبد الوهاب نصر و وشحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال، الاسكندرية، الدار الجامعية ، 2006 .
- 8- على غربى وبلقاسم سلاطينة وإسماعيل قيرة، تنمية الموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار الفجر، القاهرة، 2007،
- 9- عيد حامد معيوف الشمري، معايير المراجعة الدولية ومدى امكانية استخدامها في تنظيم الممارسة المهنية بالمملكة العربية السعودية، مطابع معهد الإدارة العامة بدون طبعة، 1994.
- 10- طارق عبد العال حمادة، موسوعة معايير المراجعة، شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007،
- 11- محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 .

قائمة المراجع

- 12- محمد عبد الوهاب العزوى ،أنظمة إدارة الجودة والبيئة ، الطبعة الأولى ،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.
- 13- محمد صلاح الدين عباس حامد، نظم الإدارة البيئية والمواصفات القياسية العالمية ايزو 14000، دار الكتب العلمية، القاهرة 2006 .
- 14- مدني عبد القادر علافي، إدارة الموارد البشرية (المنهج الحديث في إدارة الأفراد)، مكتبة دار زهران للنشر والتوزيع ، ط1، المملكة العربية السعودية ،1993.
- 15- محمد سمير الصبان و محمد الفيومي، المراجعة بين التنظيم والتطبيق . الدار الجامعية بيروت 1990 .
- 16- مهدي محمد زويلف، إدارة الأفراد مدخل كمي ، الطبعة الثانية ، دار محمد لاوى للنشر ، عمان 1998.
- 17- مؤيد سعد السالم ، إدارة الموارد البشرية ،مدخل إستراتيجي تكاملي ،إثراء للنشر ،الأردن ، الطبعة الأولى ،2009،
- 18- نجم العزوى وعبد الله حكمت النقار ، إدارة البيئة نظم وتطلبات وتطبيقات ISO14000 ، دار المسيرة ، عمان ، الطبعة الأولى ،2007.
- 19- يوسف محمد جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- 20- يونس وعوادى مصطفى ،المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية ، الطبعة 2010 .

المؤتمرات:

- 1- أحمد القايد نور الدين وبروبة إلهام ،تأهيل مهنة التدقيق في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي ،الملتقى الوطني الرابع حول تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الأزمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، جامعة تلمسان ، 20-21 نوفمبر 2013.
- 2- محمد فلاق، التدقيق الداخلى وعلاقته بضبط الجودة فى المؤسسات العمومية الإقتصادية الحاصلة على شهادة الإيزو 9001 ، المؤتمر الدولى الثانى لمهنة التدقيق فى الجزائر، جامعة سكيكدة، 2010.
- 3- معارفي فريدة، صالح مفتاح، دور التدقيق الداخلى فى إدارة المخاطر المصرفية، الملتقى الوطني حول مهنة التدقيق فى الجزائر الواقع والآفاق، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة، 2010.

المذكرات:

- 1- الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية و الاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة حالة سوناطراك، 2007.
- 2- أحمد محمد مخلوف، المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007.
- 3- إيمان حسيني، دور إدارة الصحة والسلامة والبيئة في الحد من أثار الصناعة البترولية على الصحة والبيئة، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة، 2013.
- 4- بن تريح بن تريح، تكيف إدارة الأمن الصناعي في المؤسسات الاقتصادية وفق متطلبات المحافظة على البيئة، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة) جامعة سعد دحلب البليدة، 2005.
- 5- بوقفة سارة، دور نظام الصحة والسلامة المهنية في تفعيل المؤسسة المسؤولة اجتماعيا، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيده، 2013.
- 6- تمام سفیان، دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة في المؤسسات، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غارداية، 2012.
- 7- شراف براهيمى، فاعلية نظام الأمن الصناعي للوقاية من حوادث العمل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2004.
- 8- خمقاني فتيحة، مساهمة المراجعة الداخلية في تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكديمي، العلوم الاقتصادية التخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
- 9- عزيزة حملاوي، أثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار - حاسي مسعود، مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010.
- 10- على عميار، عوامل ودوافع عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية وعلاقتها بحوادث العمل، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر، 2011.
- 11- مونة هجيرة، واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية من منظور إدارة المخاطر، جامعة ورقلة، 2013.

قائمة المراجع

- 12- نقاز أحمد، دور المراجعة في دعم وتفعيل القرار، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير تخصص مالية ومحاسبة، جامعة عمارثليجي، الأعواط 2007 .
- 13- راشي طارق، الإستخدام المتكامل للمواصفات العالمية (الإيزو) في المؤسسات الإقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة، مذكرة ماجستير في العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية، (غير منشورة)، سطيف، 2010.
- 14- يحي سعيدي ولخضر وصيف، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، مجلة الدراسات الإقتصادية والمالبة، جامعة الوادي.

المجلات والمقالات :

- 1- بن تريح بن تريح، أهمية الأمن الصناعي في الوقاية من حوادث العمل دعماً لتنمية مستدامة ضمن بيئة المؤسسة، مجلة دراسات، مجلة دورية علمية علمية محكمة متعددة التخصصات، الأعواط، العدد 18، أ، سبتمبر 2012 .
- 2- دمدوم كمال، "دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية عوامل الإنتاج في الإقتصاديات التي تمر بفترة إعادة الهيكلة"، مجلة دراسات اقتصادية، الجزائر، العدد 02، ص 202.
- 3- سعيد إبريق، الدور الذي يلعبه قائد الفريق في الصحة والسلامة والبيئة، مجلة الأضواء على الصحة والسلامة والبيئة، الربع الرابع، الإمارات، 2005.
- 4- شتوح وليد، مكانة نظام الإدارة البيئية الإيزو 14000 في تسيير المؤسسات الجزائرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد، 2014.
- 5- زين يونس، تفعيل المراجعة الداخلية عن طريق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية للسيارات الصناعية، مجلة علوم إنسانية، العدد 46، السنة الثامنة، المركز الجامعي بالوادي، 2010.
- 6- يحي سعيدي ولخضر وصيف، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، مجلة الدراسات الإقتصادية والمالبة، جامعة الوادي، العدد الخامس السنة الخامسة، 2012 .

المراجع باللغة الأجنبية:

1-ويليم توماس وأمرسيون هناية، المراجعة بين النظرية والتطبيق، ترجمة حامد حجاج وكمال الدين سعيد ط1، دار المريخ، الرياض، 1998.

2-Jacques Renard:Thèorieet pratique de l’auditinterne ,3ed,édition d’organisatio,paris,2000,p27

3-WWW.IFACI.fr-PriSede Prisition IFACI.AUDIT Interne.QUALITè7-2-2015-10:30

4-H.Fayol,administration industrielle et general ,Enag édition, Alger,1990.

5- j.Boisselier et Gérard Bone, pratique de la sécurité dans l’entreprise, édition d’organisation ,paris1977.

6- N.Boutameur,la conception HSE ,les(éres journées)d’étude sur la santé au travail et le rôles de la médecine de travail ,HASI MESSAOUD-OURGLA,15et16 FEV2004

المراجع الإلكترونية :

7-OHSAS18001: <http://www.anet.pt/downloads/legislacao/OHSAS%2018001.pdf>

8- التقرير العام لسنة 2011 لنظام ادارة السلامة والصحة المهنية :

http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_protect/---protrav/---safework/documents/publication/wcms_154272.pdf

7-2-2015-10:45.

الصفحة	الفهرس
II	الإهداء.....
III	شكر وعرفان
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VII	قائمة الأشكال البيانية.....
IX	قائمة الملاحق.....
ب	المقدمة.....
2	الفصل الأول: المراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE.....
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول: مدخل نظري المراجعة الداخلية ونظام الأمن الصناعي HSE.....
3	المطلب الأول: الإطار النظري للمراجعة الداخلية
3	الفرع الأول: المراجعة الداخلية مفهومها
4	الفرع الثاني: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية
6	الفرع الثالث: أنواع المراجعة الداخلية
8-7	الفرع الرابع: معايير المراجعة الداخلية
9	الفرع الخامس: إسهامات المراجعة الداخلية في المؤسسة.....
10	الفرع السادس : موقع المراجعة الداخلية من الهيكل التنظيمي للمؤسسة.....
11	المطلب الثاني: نظام الأمن الصناعي الصحة البيئة
11	الفرع الأول: الأمن الصناعي (مفهومه ،أهميته وأهدافه).....

20-15	الفرع الثاني : نظام إدارة السلامة والصحة المهنية ohsas18001 مكوناتها وأهدافها ومتطلبات تطبيقها
25-21	الفرع الثالث: المواصفات العالمية لنظام الإدارة البيئية ISO14000(مفهومها وأهدافها ومتطلبات تطبيقه)
28-26	المطلب الرابع: تحليل العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظام HSE.....
29	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
33-29	المطلب الأول : الدراسات العربية.....
34	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية.....
36-35	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة
37	خلاصة الفصل
39	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
39	تمهيد.....
40	المبحث الأول: طرق وأدوات الدراسة.....
40	المطلب الأول: طرق الدراسة
40	الفرع الأول :منهجية الدراسة.....
40	الفرع الثاني : مجتمع الدراسة
41	الفرع الثالث : متغيرات الدراسة.....
41	المطلب الثاني: أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومة.....
41	الفرع الأول : الأدوات الإحصائية
42	الفرع الثاني : أدوات جمع البيانات
44	الفرع الثالث : صدق وثبات الاستبيان.....
50	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.....
50	المطلب الأول: تحليل فقرات الدراسة.....

56	المطلب الثاني: عرض ومناقشة نتائج الاستبيان.....
56	الفرع الأول : المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.....
57	الفرع الثاني :عرض وتحليل وجوهات نظر مجتمع الدراسة للمحور الأول.....
59	الفرع الثالث : عرض وتحليل وجوهات نظر مجتمع الدراسة للمحور الثاني.....
62	الفرع الرابع : عرض وتحليل وجوهات نظر مجتمع الدراسة للمحور الثالث.....
64	الفرع الخامس : معاملات الارتباط والمتوسط والانحراف بين معدل كل مجال مع المعدل الكلي
66	المطلب الثالث : اختبار فرضيات الدراسة واثباتها
66	الفرع الأول : اختبار الفرضية الأولى.....
66	الفرع الثاني : اختبار الفرضية الثانية
67	الفرع الثالث : اختبار الفرضية الثالثة.....
68	الفرع الرابع : اختبار الفرضية الرابعة.....
69	المطلب الرابع :المقابلة.....
69	الفرع الاول :المقابلة مع مسؤول الامن الصناعي بالمؤسسة محل الدراسة
70	الفرع الثاني :المقابلة مع المدقق الداخلي للمؤسسة محل الدراسة
75	خلاصة الفصل.....
77	الخاتمة
81	المراجع.....
87	الملاحق.....
	الفهرس.....

الملحق رقم: (01)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



الاستبيان

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تدقيق و مراقبة التسيير بعنوان " دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الأمن الصناعي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة (ALFA PIPE) "

نرجوا من سيادتكم الإجابة على اسئلة الاستبيان و ذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة .

و نحيطكم علماً أن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية و أخيراً نشكركم جزيل الشكر لتعاونكم معنا
طالب أحمد بوحفص

المحور الأول : البيانات الشخصية والمهنية

خصائص العينة	
الجنس	
<input type="checkbox"/>	ذكور -
<input type="checkbox"/>	أنثى -
العمر	
<input type="checkbox"/>	أقل من 30 سنة -
<input type="checkbox"/>	من 30 الى 40 سنة -
<input type="checkbox"/>	من 41 الى 50 سنة -
<input type="checkbox"/>	أكثر من 51 سنة -
المؤهل العلمي	
<input type="checkbox"/>	أقل من ثانوي -
<input type="checkbox"/>	جامعي -
الوظيفة الحالية	
<input type="checkbox"/>	عامل مهني
<input type="checkbox"/>	عامل إداري
<input type="checkbox"/>	إطار
<input type="checkbox"/>	رئيس مصلحة
- سنوات الخبرة :	
<input type="checkbox"/>	أقل من 5 سنوات -
<input type="checkbox"/>	من 5 الى 10 سنوات -
<input type="checkbox"/>	أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني : تبني المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أدائها .

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يعد المراجع الداخلي تقارير دورية عن سير الاعمال والأنشطة.					
2	تساهم المراجعة الداخلية في زيادة كفاءة أداء العمليات بالمؤسسة					
3	توفر عملية المراجعة الداخلية معلومات واضحة ودقيقة في الأوقات المناسبة لها.					
4	يقوم المراجع الداخلي باقتراح حلول للانحرافات التي أفصح عنها في التقرير.					
5	. تعربو الإدارة العليا تقارير المراجع الداخلي أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها.					
6	يعمل المراجع الداخلي وفق برنامج واضح و متكامل لإتمام مهامه					
7	يملك المراجع الداخلي مؤهلات ومعارف كافية لتنفيذ المهام الموكلة إليه					
8	تقوم المؤسسة بإعداد دورات تدريبية منظمة للمراجعين الداخليين للإطلاع على التطورات الحديثة في مجال مهنتهم.					
9	يعمل المراجع الداخلي تحت ضغط من مديري الوظائف الأخرى					
10	يلتزم المراجع الداخلي بضوابط ومعايير واضحة تمنعه من الإخلال بأخلاق المهنة.					
11	يقوم المراجع الداخلي بمراجعة مستقلة لأنظمة الرقابة في المؤسسة					

المحور الثالث : إدارة الصحة والسلامة البيئية في المؤسسة ومتطلبات تطبيق المواصفات الدولية 18001 ohasa و iso14001.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	بيئة العمل في المؤسسة لا توفر مجالاً لحدوث إصابات مهنية					
2	نقص الخبرة لدى العاملين لا يعد سبباً أساسياً في التعرض لحوادث مهنية.					
3	فترات الراحة أثناء العمل كافية ومناسبة .					
4	. تحدد المؤسسة مسؤوليات إدارة الصحة و السلامة البيئية.					

					يساعد التدريب الجيد للعمال على تفادي وقوع المخاطر(الحوادث المهنية).	5
					توفر المؤسسة مستلزمات الوقاية المهنية أثناء مزاولة العمل.	6
					يوجد في مكان العمل إعلانات و ملصقات إرشادية في مجال السلامة المهنية..	7
					توفر المؤسسة مستلزمات و معدات الإسعافات الأولية في مكان العمل.	8
					. إشراكك في وضع برامج السلامة المهنية يمنحك الشعور المتزايد بالانتماء للمؤسسة	9
					وضع إجراءات الحماية المهنية و تنفيذها يساعد فعلا على رفع مستوى الأداء الوظيفي.	10
					هناك تغيير ايجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح و أنظمة الصحة السلامة.	11
					تضع المؤسسة إجراءات الاتصالات الداخلية لنظام إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال: تنفيذ والمحافظة على إجراءات الاتصالات الداخلية.	12
					تطور المؤسسة نظام الصحة و السلامة البيئية بحيث يتلائم مع مواصفة ادارة الصحة و السلامة البيئية ohasa 18001	13
					تحافظ المؤسسة على نظام إدارة الصحة و السلامة البيئية وفق المواصفة 18001 ohasa	14
					تضع المؤسسة اجراءات لتحديد وتقييم المتطلبات القانونية وغير قانونية للصحة و السلامة البيئية	15
					تضع المؤسسة إجراءات التقييم التي تتماشى مع نظام الإدارة البيئية	16
					يقوم قسم الأمن الصناعي بشكل مباشر أو غير مباشر بمتابعة توصيات المراجع الداخلي المتعلقة بنظام الإدارة البيئية ونظام الصحة ohasa18001 إن وجدت.	17

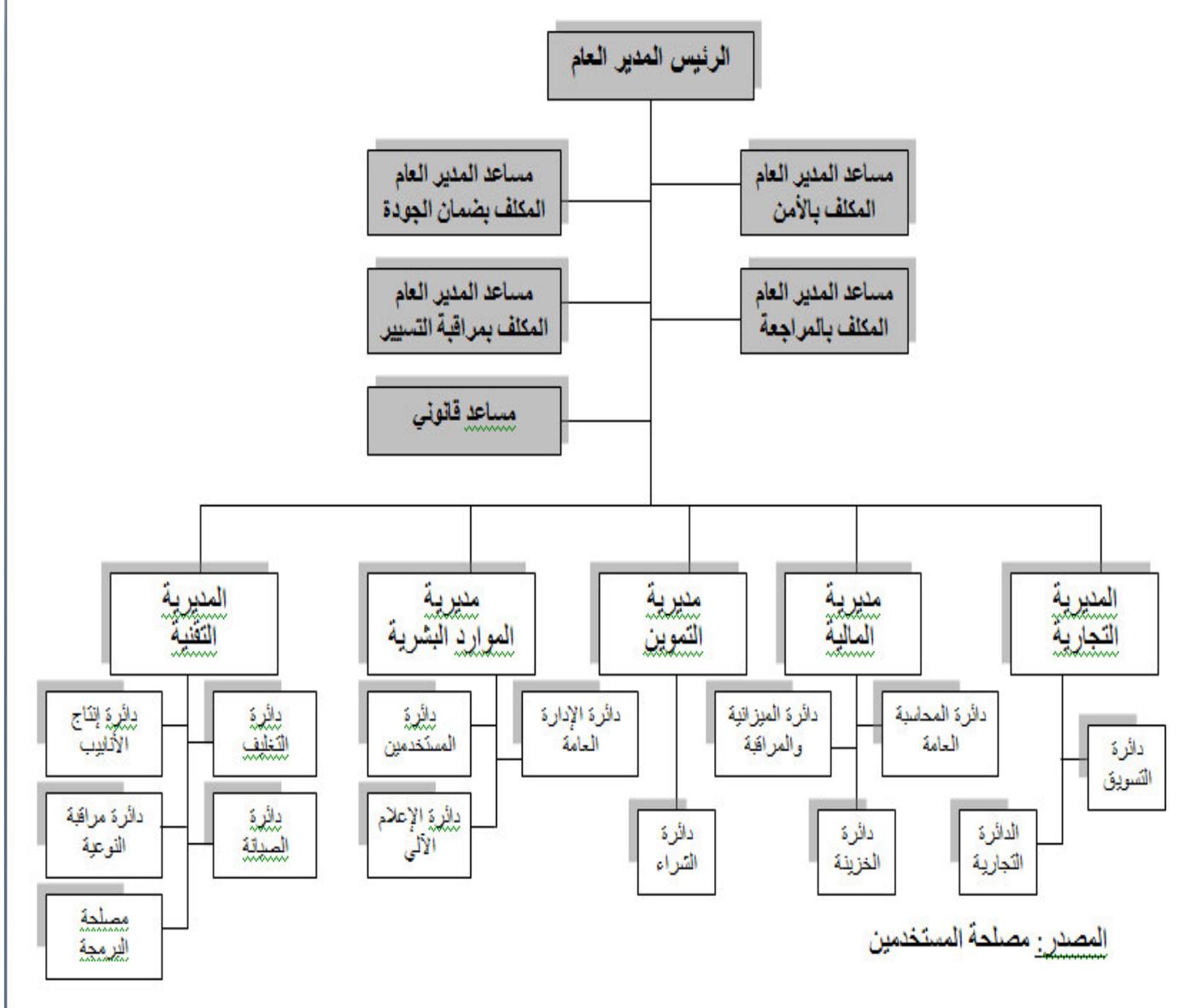
المحور الرابع : تَوَثُر المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة البيئية من خلال التأكد من التطبيق الجيد للقواعد وملائمة الظروف.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	يقدم المراجع الداخلي معلومات حول مستوى اداء إدارة الصحة والسلامة البيئية					
2	. يساهم التدقيق الداخلي في تحسين اداء إدارة الصحة والسلامة البيئية					
3	تضع المؤسسة برنامج للتدقيقات الداخلية (مراجعة داخلية) لنظام ادارة الصحة و السلامة البيئية					
4	تتضمن التقارير المتعلقة بإدارة الصحة وسلامة المعلومات عن الانحرافات والأخطاء وتقترح تصحيحات لازمة لها					
5	تعمل المراجعة الداخلية من خلال نشاطها الرقابي على تجنب المخاطر في الوسط الصناعي					
6	يقوم التدقيق الداخلي بمراجعة المخاطر بشكل دوري بحيث تتخذ الادارة الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب					
7	. تقوم الإدارة بتوثيق اجراءات تقليل مخاطر الصحة والسلامة البيئية					
	يتمتع فريق المراجعة الداخلية بالمعرفة والخبرة الكافيتين بمتطلبات شهادة الجودة الايزو 14000 و 18000					

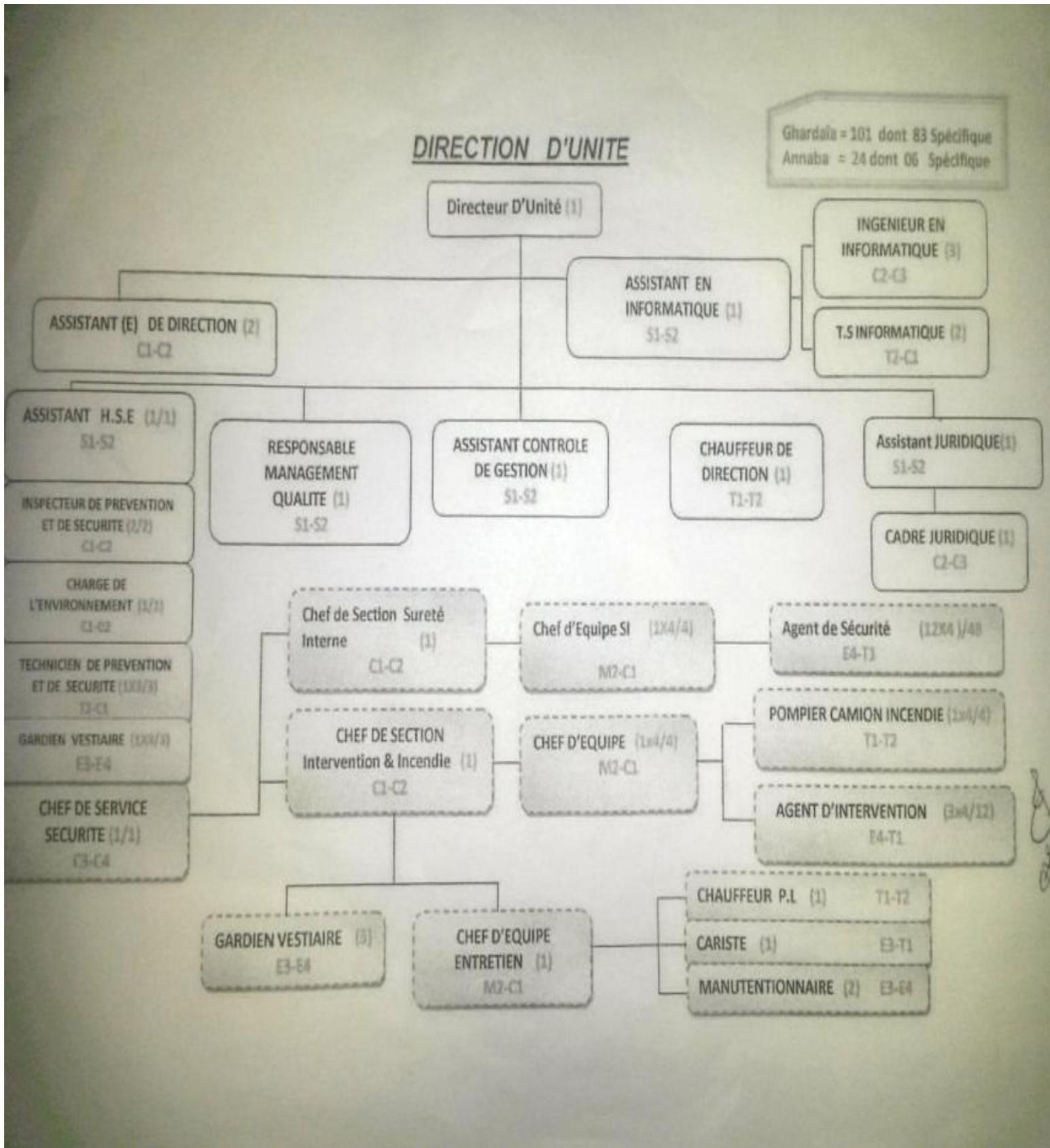
الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

الإسم	الدرجة	المجال	الجامعة
روانى بوحفص	أستاذ مساعد	التدقيق	غارداية
شرع مريم	أستاذ مساعد	إدارة الموارد البشرية	غارداية
عجيلة محمد	أستاذ محاضر	المحاسبة والتدقيق	غارداية
بهاز لويزة	أستاذ محاضر	منهجية بحث	غارداية
لعمور رميلة	أستاذ محاضر	الجودة	غارداية
رشيد مناصرية	أستاذ محاضر	إقتصاد صناعى	ورقلة
بن تريح بن تريح	أستاذ مساعد	إدارة الموارد البشرية	الأغواط
عزاوى عمر	أستاذ محاضر	محاسبة وتدقيق	ورقلة
خامرة محمد الطاهر	أستاذ مساعد	مراقبة التسيير	ورقلة

الملحق رقم (03): يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة "ALFAPIPE"



الملحق رقم (04) يوضح الهيكل التنظيمي لمصلحة الأمن الصناعي HSE



الملحق رقم (05): يوضح ISO9001 : 2008



الملحق رقم (06) يوضح مخرجات برنامج (Portable IBM SPSS Statistics v19)

	Name	Type	Width	Decimals	Label	Values	Missing	Columns	Align	Measure	Role
1	الجنس	Numeric	8	0	الجنس	... {1, 2}	None	8	Right	Nominal	Input
2	العمر	Numeric	8	0	العمر	... أقل من 30	None	8	Right	Scale	Input
3	المؤهل	Numeric	8	0	المؤهل	... أقل من 1	None	8	Right	Ordinal	Input
4	الوظيفة	Numeric	8	0	الوظيفة	... عامل مهني	None	8	Right	Nominal	Input
5	الخبرة	Numeric	8	0	الخبرة	... أقل من 1	None	8	Right	Ordinal	Input
6	1.س	Numeric	8	0	بعد المراجعة الداخلي غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
7	2.س	Numeric	8	0	عم المراجعة الداخلية غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
8	3.س	Numeric	8	0	وفر عملية المراجعة غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
9	4.س	Numeric	8	0	يقوم المراجع الداخلي غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
10	5.س	Numeric	8	0	تعتبر الإدارة العليا غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
11	6.س	Numeric	8	0	مل المراجع الداخلي غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
12	7.س	Numeric	8	0	تلك المراجع الداخلي غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
13	8.س	Numeric	8	0	تقوم المؤسسة بإعداد غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
14	9.س	Numeric	8	0	عمل المراجع الداخلي غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
15	10.س	Numeric	8	0	تقوم المراجع الداخلي غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
16	11.س	Numeric	8	0	يقوم المراجع الداخلي غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
17	x1	Numeric	8	0	ة العمل في المؤسسة غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
18	x2	Numeric	8	0	نقص الخبرة لدى غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
19	x3	Numeric	8	0	ت الراحة أثناء العمل غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
20	x4	Numeric	8	0	تعدد المؤسسة غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
21	x5	Numeric	8	0	يساعد التدريب الجديد غير موافق	None	8	Right	Ordinal	Input
22	x6	Numeric	8	2	توفر المؤسسة 1,00	None	8	Right	Ordinal	Input
23	x7	Numeric	8	2	يوجد في مكان العمل 1,00	None	8	Right	Ordinal	Input
24	x8	Numeric	8	2	توفر المؤسسة 1,00	None	8	Right	Ordinal	Input
25	x9	Numeric	8	2	تتفق في وضع برامج 1,00	None	8	Left	Ordinal	Input

Correlations

		تلتزم المؤسسة بمعايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولة تطبيق للمواصفات الدولية	تتبنى المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أداؤها
تلتزم المؤسسة بمعايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولة تطبيق للمواصفات الدولية.	Pearson Correlation	1	,524**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	51	51
تتبنى المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أداؤها	Pearson Correlation	,524**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	51	51

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	49	96,1	96,1	96,1
أنثى	2	3,9	3,9	100,0
Total	51	100,0	100,0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عامل مهني	14	27,5	27,5	27,5
اطار	26	51,0	51,0	78,4
عامل ادارى	9	17,6	17,6	96,1
رئيس مصلحة	2	3,9	3,9	100,0
Total	51	100,0	100,0	

المؤهل العلمى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من ثانوى	2	3,9	3,9	3,9
ثانوى	24	47,1	47,1	51,0
جامعى	23	45,1	45,1	96,1
شهادات أخرى	2	3,9	3,9	100,0
Total	51	100,0	100,0	

Correlations

		تلتزم المؤسسة بمعايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولة تطبيق للمواصفات الدولية	تؤثر المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة المهنية	المجموع الكلي للفقرات
تتبنى المؤسسة المراجعة الداخلية نت أجل تحسين أدائها	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 ,524** 51	,200 ,160 51	,821** ,000 51
إدارة الصحة والسلامة البيئية في المؤسسة ومتطلبات الدولية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,524** ,000 51	1 ,140 51	,850** ,327 51
تؤثر المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة المهنية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,200 ,160 51	,140 ,327 51	1 ,568** 51
المجموع الكلي للفقرات	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,821** ,000 51	,850** ,000 51	,468** ,001 51

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,641	11

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,698	17

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,771	36

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,204 ^a	,042	,002	,19234

a. Predictors: (Constant), إدارة , أدائها تحسين أجل من الداخلية المراجعة المؤسسة تتبنى ,
ohsas 18001 و iso14001 الدولية المواصفات تطبيق ومتطلبات المؤسسة في البيئية الصحة والسلامة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3,294	,691		4,765	,000
	إدارة الصحة والسلامة البيئية في المؤسسة ومتطلبات تطبيق المواصفات الدولية ohsas 18001 و iso14001.	,054	,185	,049	,295	,769
	تتبنى المؤسسة المراجعة الداخلية من أجل تحسين أدائها	,152	,144	,174	1,049	,299

a. Dependent Variable: التأكد خلال البيئية من الصحة والسلامة إدارة فاعلية على الداخلية المراجعة تؤثر :
الظروف وملائمة للقواعد الجيد التطبيق من

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,077	2	,039	1,042	,361 ^a
	Residual	1,776	48	,037		
	Total	1,853	50			

a. Predictors: (Constant), المؤسسة في البيئية الصحة والسلامة إدارة , أدائها تحسين أجل من الداخلية المراجعة المؤسسة تتبنى ,
ohsas 18001 و iso14001 الدولية المواصفات تطبيق ومتطلبات

b. Dependent Variable: للتأكد خلال البيئية من الصحة والسلامة إدارة فاعلية على الداخلية المراجعة تؤثر :
الظروف وملائمة

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 30 سنة	16	31,4	31,4	31,4
من 30 إلى 40 سنة	20	39,2	39,2	70,6
من 41 إلى 50 سنة	15	29,4	29,4	100,0
Total	51	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يعد المراجع الداخلي تقارير دورية عن سير الأعمال والأنشطة	51	4,2549	,44014
تساهم المراجعة الداخلية في زيادة كفاءة أداء العمليات بالمؤسسة	51	4,2549	,44014
توفر عملية المراجعة الداخلية معلومات واضحة ودقيقة في الأوقات المناسبة لها	51	4,2745	,45071
يقوم المراجع الداخلي باقتراح حلول للانحرافات التي أفصح عنها في التقرير	51	4,1373	,40098
تعتبر الإدارة العليا تقارير المراجع الداخلي أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها	51	4,0980	,45847
يعمل المراجع الداخلي وفق برنامج واضح و متكامل لإتمام مهامه	51	4,1569	,36729
يملك المراجع الداخلي مؤهلات ومعارف كافية لتنفيذ المهام الموكلة إليه	51	4,1961	,40098
تقوم المؤسسة بإعداد دورات تدريبية منظمة للمراجعين الداخليين للإطلاع على التطورات الحديثة في مجال مهنتهم	51	4,3333	,68313
يعمل المراجع الداخلي تحت ضغط من مديري الوظائف الأخرى	51	4,3333	,47610

يلتزم المراجع الداخلي بضوابط ومعايير واضحة تمنعه من الإخلال بأخلاق المهنة	51	4,1961	,63308
يقوم المراجع الداخلي بمراجعة مستقلة لأنظمة الرقابة في المؤسسة	51	4,1373	,34754
تتبنى المؤسسة المراجعة الداخلية نت أجل تحسين أدائها	51	4,2157	,22116

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
بيئة العمل في المؤسسة لا توفر مجالاً لحدوث إصابات مهنية	51	4,2549	,56011
نقص الخبرة لدى العاملين لا يعد سبباً أساسياً في التعرض لحوادث مهنية.	51	4,2157	,41539
فترات الراحة أثناء العمل كافية ومناسبة	51	4,1569	,36729
تحدد المؤسسة مسؤوليات إدارة الصحة والسلامة البيئية	51	4,1569	,41821
يساعد التدريب الجيد للعامل على تفادي وقوع المخاطر (الحوادث المهنية).	51	4,2353	,47279
توفر المؤسسة مستلزمات الوقاية المهنية أثناء مزاولة العمل	51	4,1765	,38501
يوجد في مكان العمل إعلانات و ملصقات إرشادية في مجال السلامة المهنية	51	4,1569	,41821
توفر المؤسسة مستلزمات و معدات الإسعافات الأولية في مكان العمل	51	4,1961	,40098
إشراكك في وضع برامج السلامة المهنية يمنحك الشعور المتزايد بالانتماء	51	4,2157	,41539
وضع إجراءات الحماية المهنية و تنفيذها يساعد فعلاً على رفع مستوى الأداء	51	4,2549	,44014
هناك تغيير إيجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح و أنظمة الصحة و السلامة	51	4,1569	,36729
تضع المؤسسة إجراءات الاتصالات الداخلية لنظام إدارة الصحة والسلامة	51	4,2157	,41539

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يقدم المراجع الداخلي معلومات حول مستوى اداء إدارة الصحة والسلامة يساهم التدقيق الداخلي فى تحسين اداء إدارة الصحة والسلامة البيئية	51	4,1961	,40098
تضع المؤسسة برنامج للتدقيقات الداخلية (مراجعة داخلية) لنظام ادارة تتضمن التقارير المتعلقة بإدارة الصحة وسلامة المعلومات عن الانحرافات	51	4,0784	,44014
تعمل المراجعة الداخلية من خلال نشاطها الرقابي على تجنب المخاطر فى	51	4,2353	,42840
يقوم التدقيق الداخلي بمراجعة المخاطر بشكل دوري بحيث تتخذ الادارة	51	4,2353	,42840
تقوم الإدارة بتوثيق اجراءات تقليل مخاطر الصحة والسلامة البيئية	51	4,1569	,36729
يتمتع فريق المراجعة الداخلية بالمعرفة والخبرة الكافيتين بمتطلبات شهادة الجودة الايزو 14000 و 18000	51	4,1176	,47527
تؤثر المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة الصحة والسلامة المهنية	51	4,1765	,43386
Valid N (listwise)	51	4,0980	,30033
	51	4,1618	,19251

تطور المؤسسة نظام الصحة و السلامة البيئية بحيث يتلائم مع مواصفة تحافظ المؤسسة على نظام إدارة الصحة و السلامة البيئية وفق المواصفة تضع المؤسسة اجراءات لتحديد وتقييم المتطلبات القانونية و غير قانونية تضع المؤسسة اجراءات التقييم التى تتماشى مع نظام الإدارة البيئية 14000OSI	51	4,1961	,40098
يقوم قسم الأمن الصناعى بشكل مباشر أو غير مباشر بمتابعة توصيات المراجع الداخلي	51	4,2353	,42840
تلتزم المؤسسة بمعايير نظام إدارة الصحة والسلامة من خلال محاولة تطبيق للمواصفات الدولية OHSAS18000 و ISO14000	51	4,1972	,17283
Valid N (listwise)	51		